الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٥٠ فلسا

الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٧م - ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - العدد ٦٦٣٨ السنة ٢٠

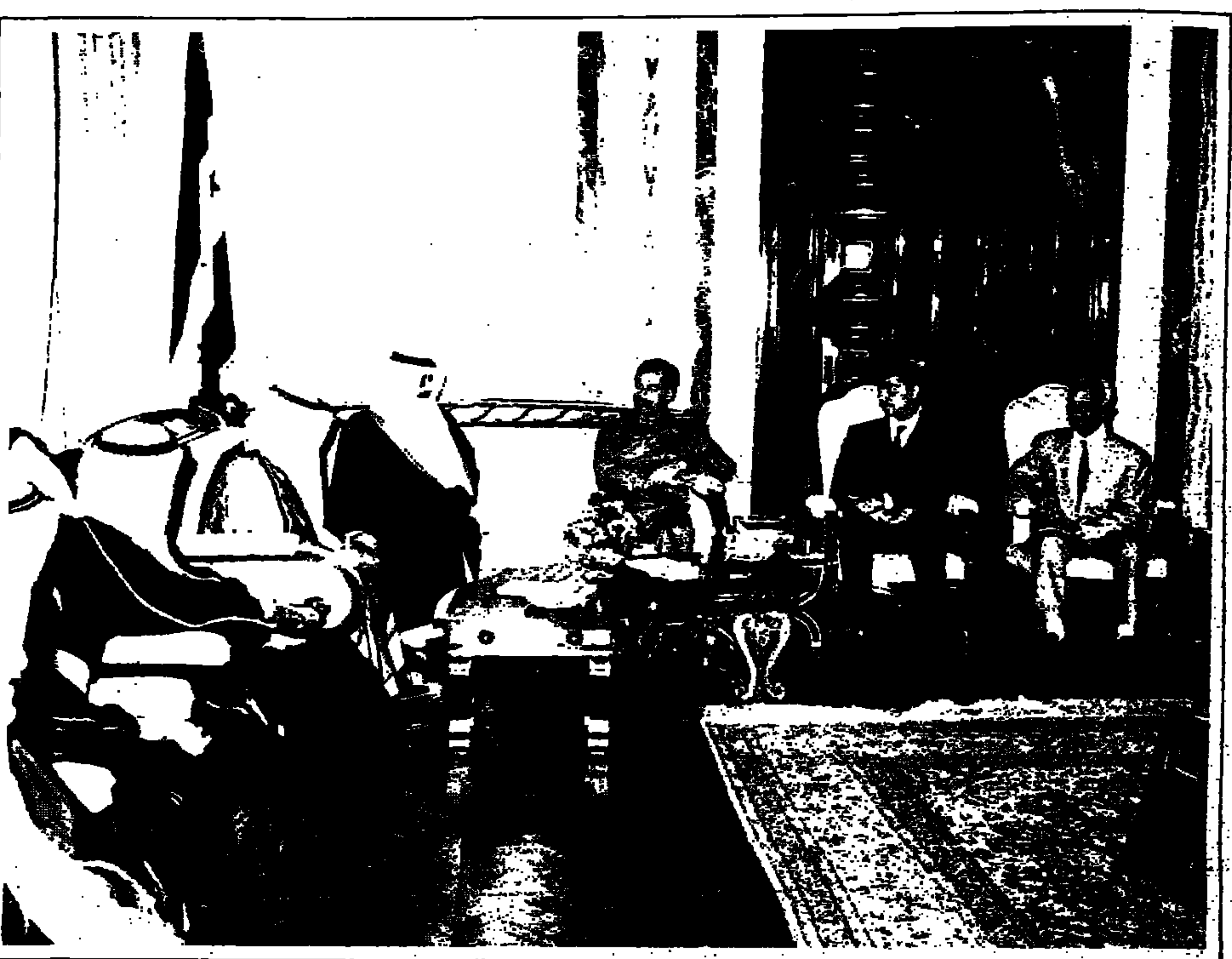
تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفود المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

القائد يؤكد اهمية الاجتماعات في دعم الاقتدار العربي

■ رؤساء الوفود يعبّرون عن سرورهم وسعادتهم لانعقاد اجتماعاتهم في بغداد ■



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة رؤساء الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي عقدت في بغداد .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين اهمية الاجتماعات العربية على المستويات كافة ، في دعم الاقتدار العربي ، واعلاء شأن الامة العربية .

وعبر السادة رؤساء الوفود العربية المشاركة في الاجتماعات عن سرورهم وسعادتهم لانعقاد هذه الاجتماعات في بغداد ، ووصفوا اجتماعهم هذا بانه من انجح الاجتماعات التي عقدت على صعيد اجتماعات الالعاب الرياضية العربية .

وحضر المقابلة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

■ طائراتنا الجسور تشن غارة موفقة على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية ■

المجرمون يقصفون المناطق السكانية في البصرة وخانقين ودربندخان

■ بغداد/واع : اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٩١٦) اجملت فيه فعاليات جند العراق الميامين في قواطع العمليات لمساء أمس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩١٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بعزم لايلين ، تواصل جحافلنا الظافرة تصديها البطولي للخمينيين الصهاينة ، ملحقة بهم في كل يوم خسائر جديدة . وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ـ امعانا في تحطيم مرتكزات العدوان والشر ، وتمزيقا لشرايين الامدادات النفطية التي تستغلها عصابة البغي والرذيلة الحاكمة في طهران لاغراض العدوان على بلادنا وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة .. فلقد قامت طائرات قوتنا الجوية الجسور ، وفي وقت واحد هو الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والخمسين من الليلة الماضية ، بشن غارة موفقة على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية .

وبعد ان سددت لهما ضربة دقيقة ومؤثرة عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة بحفظ الله ورعايته .

٢ـ تدمير موضعين للمشاة وموضع رشاشة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص « قوات الله اكبر » .

٣ـ حرق عجلة للعدو وقتل من فيها . وتدمير مرصد وموضعين للمشاة في القاطع الاوسط « الفيلق الثاني » .

٤ـ تم في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث » قتل اثنين من افراد العدو . وتدمير زورق وعجلة وموضع مشاة . وتفجير كدس للعتاد ، واعطاب زورقين .

٥ـ شاغلت وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع » مجموعة من افراد العدو ، وكبدتها اثني عشر قتيلا واربعة عشر جريحا . ودمرت موضعين للمشاة .

كما تم في القاطع ذاته ، معالجة دورية معادية ، وقتل اثنين منها ، والاستيلاء على سلاحيهما .

٦ـ تدمير ثلاثة مواضع للرشاشات وعجلة كبيرة وموضع مشاة في قاطع عمليات شرق دجلة « الفيلق السادس » .

٧ـ تفجير ثلاثة اكداس للعتاد وتدمير موضع مشاة في جبهة الفيلق السابع .

٨ـ قصفت الزمرة الخمينية الباغية مساء امس ونهار اليوم الأحياء السكنية في مدينتي البصرة وخانقين وقصبة دربندخان بالمدفعية البعيدة المدى ، وادى القصف المعادي الى استشهاد عشرة

البقية على ص ١١

■ مؤسسة لويدز :

الطائرات العراقية اصابت سفينة امداد ايرانية

■ لندن/ رويتر /واع : اكدت مؤسسة لويدز للتامين امس ان المقاتلات العراقية اصابت مساء يوم الخميس الماضي الثاني عشر من الشهر الحالي سفينة اسناد ايرانية تدعى (يوسف) خارج جزيرة شيخ شعيب (لافان) الايرانية .

وقالت لويدز في برقية لها ان السفينة الايرانية المشيدة عام ١٩٨٤ مملوكة لشركة الناقلات الايرانية .

وكان ناطق عسكري قد اعلن يوم الخميس الماضي عن قيام طائرات قوتنا الجوية بتسديد ضربة دقيقة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

انهم شعب صدام

على مدى اكثر من سبع سنوات من القتال البطولي ، في مواجهة العدوانية الايرانية المستشرسة بدعم الصهاينة واسنادهم ، كان عراقنا العظيم سيدا في ميدان الدفاع عن سيادته ووجوده ، ونموذجا في البذل بلا حدود وفي الاستعداد المتعاظم واليقظة الدائمة ، لتفويت اية فرصة على المعتدين ، ولانتزاع الانتصارات المجيدة من عيونهم .

وقد مثلت العسكرية العراقية بجدارة واستحقاق ، صورة الامة العربية المجيدة في صمودها واندفاعها . وفي تطور امكاناتها البشرية والفنية ، وقدرتها على خوض معارك الشرف بتفوق تام على اعدائها ، من خلال توافر العوامل الرئيسة للتفوق ، وفي مقدمتها وجود القيادة العبقرية الناجحة في مختلف المستويات ، والتحلي بكفاءة الأداء وحسن التصرف والأبداع الصادق ، في ميادين الوغى وفي عمق الجبهة الشامل للعراق كله ، من اقصى شماله الى اقصى جنوبه .

وفي هذه الأيام المباركة ، ايام البيعة المتجددة للقائد الرمز والمعلم الرائد صدام حسين يجسد شعبنا الأبي وابناؤه المقاتلون النشامى ، صقورا وفرسانا واسود بر ورجال بحر ، كل من موقعه ، حقيقة ثبات الاستعداد وتناميه وتطور وسائله وادواته ، وعلو الهمم والحرص المتزايد على تاكيد اليقظة في جميع المجالات ، من اجل ان تبقى ايامنا كلها امتدادا واحدا بالعز والملاحم والانتصارات .

فالذين قاتلوا وارخصوا البذل خلال السنوات السبع الماضية بلا وهن او تردد ، يعرفون تماما معنى ان يبقوا منتصرين ومعنى ان يديموا الحرص على كسر ظهر العدوان ، ولايكون ذلك إلا بالتحلي بروح الجهاد العالية . مثلما هو شان شعبنا وقواتنا المسلحة في ايام وسنوات النصر المباركة .

وليس غريبا على شعبنا وقواته المسلحة ، ولا صعبا ان يقف على اهبة الاستعداد ، وهو الذي اثبت في جميع المناسبات انه شعب صدام حسين ، قائد مسيرة البناء والدفاع ، وانه شعب الأمجاد والمقدسات والتاريخ الزاهر ، مثلما ان قواته المسلحة كانت

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ مصادر نفطية تؤكد لوكالة رويتر :

ايران تواجه كارثة نفطية

■ حقل رستم مهدد بالانفجار وحقلا راكاش وساسان متوقفان ■

■ البحرين/الوكالات : كشفت مصادر نفطية في الخليج العربي امس عن ان كارثة نفطية ايرانية خطيرة وشيكة الوقوع ، وما زالت السلطات الايرانية عاجزة عن وضع الاجراءات الكفيلة بتداركها .

وافادت المصادر النفطية في تصريحات نشرتها وكالة انباء رويتر ان حقل رستم البحري النفطي الايراني الذي تعرض مؤخرا الى ضربة مدمرة من جانب قطع البحرية الامريكية ، وما زالت النيران تلتهمه ، مهدد بالانفجار في اية لحظة ، وقذف احتياطيه من النفط الى خارج السطح ، والذي يبلغ بحدود (١٣٠) مليون برميل نفط .

وقالت المصادر ان السلطات الايرانية التي تحاول اخماد الحريق لن تتمكن في حالة نجاح مساعيها من وقف تدفق وجريان النفط الى سطح مياه الخليج العربي ، بينما إذا لم تنجح في اخماد الحريق ، فان الحقل سيتعرض للانفجار ، جراء ارتفاع درجة الحرارة المشتعلة .

وكانت معلومات سابقة قد ذكرت ان غارات الطيران العراقي على حقل رستم النفطي قد احدثت خسائر خطيرة في المنصة الرئيسة الواقعة على بعد (١٢٠) ميلا شرقي البحرين ، وتسببت في تعطيل نظام السيطرة المركزية ، مما اضطر السلطات الايرانية الى العمل بنظام البدائل ، والاعتماد على استخدام انابيب الضغط ، كما هو الحال في خرج .

واختتمت المصادر تصريحها بالقول (ان تسرب النفط الحالي والحريق يسهمان في تفاقم المشكلة ، وان جميع المراكز الصناعية النفطية الايرانية متوقفة حاليا عن العمل في المنطقة ، وكذلك مواقع الحفر البحرية ، وخطوط الربط والاتصالات النفطية تحت الماء مقفلة ، ولسوف تتفاقم المشكلة خطورة قبل نهاية العام) .

وفي غضون ذلك ، اكدت نشرة

البقية على ص ١١

■ مناقشة قرارات قمة عمان ■

منظمة التحرير الفلسطينية تعقد دورة اجتماعات جديدة اليوم

■ بغداد/واع . تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد اليوم دورة جديدة من الاجتماعات برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة .

وقال السيد عزام الاحمد مدير مكتب المنظمة في بغداد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة التنفيذية ستناقش خلال اجتماعاتها قرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي وبشكل خاص موضوع العلاقات الاردنية الفلسطينية في ضوء الاتفاق الذي تم بين الملك حسين ملك الاردن والسيد

البقية على ص ١١

■ الامير فيصل والشيخ فهد :

لقاء الرئيس صدام حسين رائع

■ بغداد/ واع : وصف سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لقاءه بالسيد الرئيس صدام حسين امس بانه كان رائعا .

وعبر في تصريح لـ (واع) عن سعادته لهذا اللقاء وقال ان السيد الرئيس صدام حسين كان خلاله صريحا كعادته في كل الامور سواء في مايخص الامة العربية بصفة عامة او الشباب بصفة خاصة حيث استمعنا الى توجيهات سيادته و آماله لشباب الامة .

كما وصف الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لقاءه بالسيد الرئيس بانه يمثل فرصة طيبة لاعلان المبايعة لسيادته باسم شباب الكويت الذين يكنون كل التقدير والاحترام لسيادته .

الشيخ جابر الاحمد يستقبل وزير خارجية موريتانيا

■ الكويت/واع : استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر هنا امس عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني السيد محمد الامين ولد انجيان لمناسبة زيارته للكويت .

وحضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر والسفير الموريتاني لدى الكويت .

وكان الوزير الموريتاني قد وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية .

■ الامم المتحدة ■

العراق يبلغ عن القصف الايراني للمناطق السكانية

■ الامم المتحدة/واع : ابلغ العراق الامم المتحدة امس استمرار قصف النظام الايراني للمناطق السكانية في العراق .

واكد العراق في رسالة سلمها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز ديكويلار بان الاعتداءات الايرانية ضد مدن البصرة والسليمانية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الماضية ادت الى استشهاد ثلاثة من الاطفال والنساء واصابة عدد اخر بجروح .

واشارت الرسالة الى ان القصف الايراني ادى كذلك الى حدوث اضرار بالمنازل والمنشآت المدنية والسيارات .

مآثر العرب

■ قال الرسول العربي الكريم محمد (ص)

« حب العرب ايمان وبغضهم كفر ونفاق » صدق رسول الله

■ يؤكد الرسول الكريم محمد بن عبدالله . صلى الله عليه وسلم . في حديثه الشريف مبدأ مهما من مبادىء الايمان الصادق الصحيح . يتمثل ـ بالاضافة الى اسس الايمان الصحيح المعروفة ـ بوجوب حب العرب . لانهم مادة الاسلام ووسيلته في حمل الرسالة السماوية والتبشير بها والدفاع عنها . ولانهم اقدر من سواهم على تفهم نصوصه ومبادئه .

في حين جعل من دواعي الكفر والنفاق . بل الكفر كله والنفاق كله في بغضهم . وتلك مرتبة لم يبلغها بين اهل الارض جميعا الا ابناء امة القرآن ، الامة التي شرفها الله تعالى بقوله في كتابه العزيز . وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا ... وبقوله « انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » .

وقد نعرت مكانة العرب السامية صدور الحاقدين والشعوبيين ، وامتدادهم الخمينيين المشعوذين ، وهو ما يتجسد بوضوح في بغضهم للعرب ، واستخفافهم بهم ، والتحرير بتاريخهم ، والعدوان عليهم ، ومن ذلك عدوانهم على العراق ، والكويت ، والعبث بمكة المكرمة ، وذبح رجال الأمن السعوديين ، وبث تعاليم مخالفة لتعاليم الحج المقدسة .

■ مازن ■

■ المؤتمر العربي للصناعات الورقية ■

تحية للعراق المدافع عن بوابة العرب الشرقية

■ القاهرة/واع حيا المشاركون في اجتماعات المؤتمر العربي الفني الاول للصناعات الورقية والتغليف والطباعة الوقفة الشجاعة والبطولية للشعب والجيش العراقي في تصديه للعدوان الايراني دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واستنكر المشاركون في ختام اعمالهم في الاسكندرية الاعتداءات الايرانية الاثمة على اطفال ونساء وشيوخ العراق الامنين واصرار حكام طهران على مواصلة حربهم العدوانية التي لاتخدم مصالح الامة العربية والانسانية جمعاء .

كما استنكر المشاركون في المؤتمر اصرار النظام الايراني على الاستمرار في مواصلة عدوانه على العراق الى جانب اعتداءاته على اقطار الخليج العربي .

واكدوا في برقية بعثوا بها الى الشاذلي القليبي الامين

البقية على ص ١١

■ مدينة الطب ■

عملية جراحية تحت القصف

■ البصرة/واع : لم تمنع قذيفة اطلقها العدو الايراني المجرم امس وسقطت على المستشفى الجمهوري بمدينة البصرة الباسلة مدينة الطب احد الاطباء من مواصلة عملية جراحية كان يجريها لاحد المواطنين .

فقد تمكن الطبيب هاشم صادق الخياط من انقاذ حياة المواطن الذي كان يجري له عملية استئصال ورم سرطاني في المريء والمعدة .

وقال الطبيب ان سقوط قذيفة العدو على بعد ثمانية امتار من

البقية على ص ١١

■ رئيس الوزراء المصري ■

مصر مع العراق والكويت في مواجهة العدوان الاجنبي

■ القاهرة/واع : اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مصر تعمل على دعم وتاييد العراق والكويت والاقطار العربية الاخرى في مواجهة العدوان والتهديد الاجنبي .

ودعا الدكتور عاطف صدقي في بيان تلاه امام مجلس الشعب المصري عن برنامج حكومته الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وحيا رئيس الوزراء المصري عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاقطار العربية .

واعرب عن امله في ان تشهد العلاقات المصرية ـ العربية مزيدا من التعاون والتنسيق وان تتدعم وتتوطد مؤكدا ان عودة مصر الى مكانها الطبيعي وعودة الامة العربية اليها هو ايذان بان يسترجع العرب تضامنهم وان يستعيدوا تاثيرهم ومكانتهم الدولية بما يكفل امنهم

البقية على ص ١١

استجابتنا وتحديهم



■ خلدون الشمعة ■

كلما احسست بالرغبة العابثة في الاستسلام المريح لاغراء شتم الزمان او التفنن في التحديق بالواقع العربي السلبي وكأن الحريق قد التهم الممثلين على خشبة المسرح والمتفرجين المستلقين في مقاعد الجمهور ، اسمع المتنبي صائحا من وراء القرون :

اتى الزمان بنوه في شبيبته

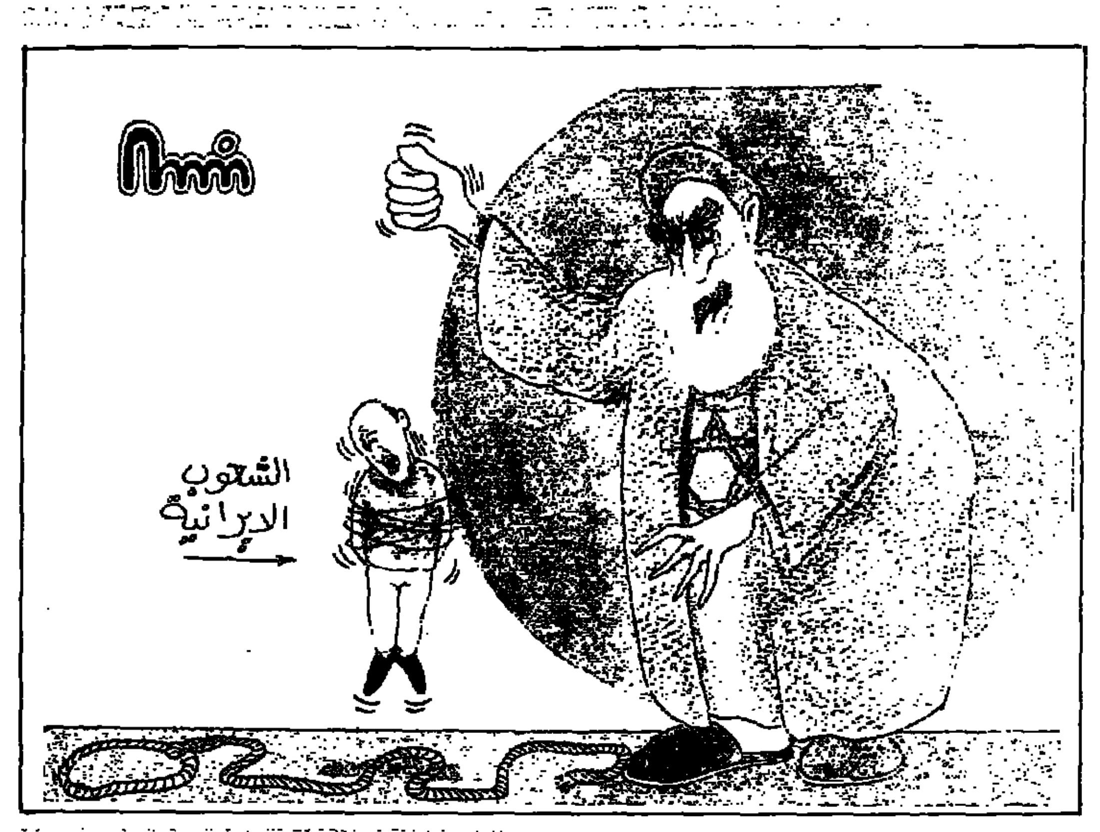
فسرّهم ، واتيناه على هرم

هذا الاحساس الفاجع بالحياة ، مظهر تقليدي من مظاهر الحياة العربية ، يلمع كالبرق كلما وصل التأزم في الواقع حدا يجعل المتشائمين ينجحون في تعميم لغتهم على العقل الجماعي العربي بل ان المؤرخين وعلماء الحضارة يرون فيه اليوم دليلا لايدحض على ان العرب في اشد لحظاتهم قتامة وحرجا ينتظرون البطل الذي يخرجهم من الديجور الى النور ، فاذا ظهر على مسرح التاريخ استجابوا له وبرهنوا على ان استجابتهم هذه قد تجاوزت كثيرا حجم التحدي .

تلك الصورة تلخص تجربة الحرب والسلم في مثال العراق المعاصر أفضل تلخيص فنحن ازاء امثولة متميزة ، هي امثولة القائد العربي صدام حسين الذي استطاع ان يبرهن على أن العرب المعاصرين ، العراقيين وابناء عمومتهم

البقية على ص ١١





العدوان .. ونتائجه

■ عبدالمطلب محمود ■

لم يعد حمق حكام ايران واستهتارهم حالة مستعصية على الفهم . بعد أن اصبحت معروفة الأسباب والنتائج . على صعيد اوضاع ايران الداخلية . وعلى صعيد وضع ايران في جبهات القتال في الحرب العدوانية التي يفرضها هؤلاء الحكام على عراقنا العظيم . وايضا على صعيد وضع ايران السياسي داخل المجتمع الدولي .

اما من حيث الأسباب . فالحديث عن العدوانية الخمينية صار على كل شفة ولسان . وقد اتضحت الابعاد الكاملة والخلفيات الحقيقية لنهج العدوان الخميني هذا . ونعني بها الاحلام التوسعية الغنصرية السقيمة . والدعم العسكري والتسليحي متعدد الاشكال الذي تقدمه الصهيونية العالمية لنظام طهران . وهما - احلام التوسع والدعم الصهيوني - لم يكونا واضحين بما فيه الكفاية للكثيرين . فصارا اكثر وضوحا بما لايقبل الشك واللبس .

أما من حيث النتائج . فلا احد يشك ابدا في حجم كارثة ايران المتحققة من الناحيتين البشرية والمادية والمعنوية . في ظل نظامها الآخذ بالتهرؤ . سواء بفعل صمود عراقنا العظيم في مواجهة العدوانية الايرانية . وانتصاره عليها طوال اكثر من سبع سنوات من القتال المتواصل . او بفعل الهزائم الاقتصادية والسياسية التي تمنى بها الزمرة الخمينية في مختلف الميادين . جراء ضربات صقور العراق الابطال المتلاحقة لمرتكزات العدوان الايراني تنفيذا لارادة قيادتنا وشعبنا بهذا الشأن . وجراء الضغوط التي اثارتها خسائر وهزائم ايران ضد حكامها من داخلها ومن خارجها على حد سواء .

وتكفي بهذا الشأن الملاحظة العامة من جانب معظم الاوساط الدولية . التي تؤشر حقيقة مهمة تقول بـ « لاجدوى » و « لامعنى » إصرار حكام ايران على التلويح بهجوم عدواني او حماقة عسكرية . او اصرارهم على « رفض » فرصة السلام الكبيرة التي يتيحها لهم قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ . من خلال مناوراتهم المفضوحة لعرقلة تطبيقه بكامله وبحسب تسلسله .

وهذه « اللاجدوى » و « اللامعنى » أصبحتا وضعا ميدانيا ليس بمستطاع حكام ايران ان يغيروه . مهما ابدوا من اشكال الحمق والصلف . الا اذا كانوا يستمرئون تجاهل هزائمهم وآلاف قتلاهم في اعقاب كل حماقة عدوانية ارتكبوها على امتداد السنوات السابقة . والا اذا كانوا يبحثون عن نهاية « حاسمة » فعلا تنزل على رؤوسهم . وتلقي بهم في هاوية سحيقة ليس لها قرار .

ان الكثير من الاوساط العالمية اكتشفت في المرات السابقة . مثلما اكتشفت سريعا في تضاعيف تهديدات رفسنجاني الأخيرة ولغوه وثرثرته البائسة . شعور الخيبة ومرارتها . على الرغم من مظهر العنجهية والشكل المتغطرس المزيف الذي حاول ان يبدو عليه . في اطار اساليب الدجل التي تعلمها من سيده المعتوه خميني . لتوريط المزيد من شراذمهم الملغاة العقول في الحملة المسعورة التي تشهدها ايران لزج آلاف جديدة في جحيم حربهم الغاشمة .

ان فرص حكام ايران في تحقيق جزء صغير مما يتمنون . اصبحت في الخلف منذ امد . والرهان على « العدة هجمات » هذه خاسر من اوله . مادام جند العراق الميامين على اهبة الاستعداد واليقظة والعزم لكسر ظهر العدوان . وانزال كوارث لاقبل لايران على تحملها . بعد ان تأكد العالم كله من حقيقة مالحق بايران من كوارث عسكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية على مدى السنوات السبع الماضية .

والشيء المؤكد الآن . ان حكام ايران هؤلاء الذين وصلوا الى السلطة بالطريقة (الدراماتيكية) قبل اكثر من ثماني سنوات . والذين اذاقوا ايران باساليبهم (الدراماتيكية) من الويلات مالم تعرفه طوال تاريخها . استمرأوا هذه الاساليب ولم يعودوا يجدون افضل منها واسلم وانفع لنهاية حربهم العدوانية . او لنهايتهم هم انفسهم .. فيا لبؤس ماينتظرهم وبالخيبة مايتوهمون .

في مؤتمر القمة العربي انتصر العرب لذاتهم

■ يونس حسن ■

لم اكن اشعر طوال وجودي في القطر الاردني الشقيق انني خارج العراق ذلك لان العادات والتقاليد والاخلاق والمثل والمحبة وصفاء القلب ومفردات اللغة هي نفسها موجودة في الاردن مثل وجودها في العراق .

والاكثر من ذلك فان الحديث نفسه الذي نتحدث فيه في الشارع العراقي وفي المدرسة والمزرعة والمصنع والثكنة العسكرية وفي الجريدة ومعهد العلم سمعته وزاد عليه ابناء شعبنا في القطر الشقيق فتصوراتهم وتحليلاتهم وآراؤهم وافكارهم والنتائج التي توصلوا اليها هي نفسها التي يحملها ابناء العراق حراس البوابة الشرقية . حول الموجة الخمينية التوسعية والظلامية .

كانوا يقولون وبفصيح العبارة ان سد العراق اذا انكسر - لاسمح الله - فان الطوفان الخميني الاسود سيجتاح الاردن وسورية والسعودية وكل الارض العربية .

انهم يسعون الى اقامة امبراطورية كسرى من جديد . وانهم يريدون تدمير الحضارة العربية الاسلامية . وانهم يستهدفون القرآن وامة القرآن .

السيد محمد الخطيب وزير الاعلام في القطر الاردني الشقيق وصف للوفد الاعلامي والصحفي العراقي انطباعاته لدى زيارته لجبهة المواجهة مع العدو الخميني قائلا : « لم اتفاجأ بما شاهدته من رجال ورجولة وبطولة في الجبهة وخرجت مطمئنا على العراق والاقطار العربية جميعها التي يستهدفها العدوان الخميني انكم تقاتلون الموجة التترية الجديدة » .

وتشاهد وتسمع هذا الموقف في الصحافة الاردنية وفي الاذاعة والتلفزيون التي اتحفت المؤتمرين والوفود القادمة لتغطية انباء مؤتمر القمة العربي غير العادي من مختلف انحاء العالم بالاغاني الوطنية والافلام الحربية والبرامج التي تتحدث عن النهوض الحضاري في العراق وعن قوة العراق واقتداره وفعله البطولي وصموده الاسطوري . الى جانب عقد الندوات التلفزيونية التي تحدثت بها ارفع الشخصيات الاردنية عن الحق العراقي ودفاع الشعب عن قضيته المصيرية

سطعا الصحافة فراحت تغطي الخلائق التي تتحدث عن الحق العراقي واتحفت القارىء بمئات الصور للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين عاهل الاردن مبرزة البرقيات الموجهة اليهما من شعبنا سواء في الضفة الغربية او من القطر الاردني والتي تطالبهما الخروج بالمؤتمر الى قرارات تاريخية تنتصر للعراق والامة العربية .. السيد رئيس تحرير صحيفة (الدستور) قال .. « انكم تقاتلون اكثر من سبع سنوات ولم اجد للتعب مكانا فيكم .. انكم تقاتلون نيابة عنا وعن سائر الشعب العربي وهو مبعث فخر اجيالنا بتبديد كل محاولات تيئيس جماهير امتنا من عدم قدرة الجيوش العربية على المطاولة في القتال لفترة طويلة وهي مقولة صهيونية معروفة » .

كانت الانظار مشرئبة الى الاجهزة المرئية لاتفارقها . لئلا تذهب لقطة من وصول السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وما ان هبطت الطائرة التي تقل سيادته حتى احتشد الصحفيون جميعهم حول شاشات التلفزيون ومنهم من راح يتحدث بدون شعور ، وآخرون راحوا يبتهلون الى الله ان يسدد خطا السيد الرئيس صدام حسين وان ينصره وشعبه على الاعداء . ومنهم من راح يقول بصوت عال - جاء ابو عدي ببدلة الميدان ليجمع العرب من جديد . ومنهم من ردد الاهازيج والاغاني الحماسية التي تشيد بالعراق .. وتبادل العراقيون والاشقاء والاصدقاء التهاني لمناسبة وصول السيد الرئيس صدام حسين بالسلامة .

وطوال الايام الاربعة التي استغرقها مؤتمر القمة العربي غير العادي لم تمض لحظات الا وتناول فيها الصحفيون والاعلاميون وابناء القطر الشقيق العراق وصموده وصانع النصر صدام حسين ، ومايجب ان يخرج به المؤتمر من قرارات تدعم الموقف العراقي ضد العدوان الخميني وتنتصر الامة لذاتها وتعمل على تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك . والتضامن العربي لحماية الامن القومي العربي ضد التهديدات الخارجية سواء اكان مصدرها الصهاينة ام الخمينيون .

وكان الجميع ينظرون الى العراقيين من خلال الوفد الاعلامي العراقي نظرة تختلف عن سواهم ولم تذهب بهم تصوراتهم حد المبالغة حينما اعتبروا ان العراقي الذي وصل الى عمان انما قدم من ارض المواجهة مع المعتدين وهو تصور في غاية الدقة ذلك لان شعب العراق كله مقاتلون اشداء .. ويقفون في خنادق القتال المتقدمة وخلفها شامخين أبطالا الشجاعة .

وما ان اعلن عن إلقاء السيد الرئيس صدام حسين الخطاب التاريخي الذي حمل هموم الشعب العربي باسره . حتى نهض الجميع وراحوا يتدافعون ويتسابقون للحصول على نص الخطاب ولم يهدأ لهم بال حتى حصلوا على مبتغاهم . واعتبروا ذلك . مكسبا ونصرا كبيرا لهم .

وفي عمان وسائر المدن الاردنية ابتهاج شعبي عام وكانهم على معرفة تامة بنتائج المؤتمر الذي تحتضنه عاصمتهم . وكان الجميع يبتهلون الى الله ان يتحقق الأمل المنشود بوقوف العرب جميعهم خلف العراق في تصديه لدعاة الشر والتوسع .

وكان المؤتمر بحق مؤتمر صدام حسين وقضيته التي يحملها بامانة الى اشقائه الاقطاب العرب . ولم يفارق صدام حسين الرجل التاريخي والقضية العادلة الالسن والشفاه ليس من العرب فحسب بل من سائر الصحفيين والاعلاميين من الدول الاجنبية . لأن الجميع مستهم النار الخمينية ووصلت الى امانيهم واحلامهم وطموحاتهم .

وما ان اعلن عن الجلسة الختامية للمؤتمر في يوم الاربعاء المصادف الحادي عشر من الشهر الجاري حتى وصل رجال الصحافة والاعلام الى حيث التغطية الاخبارية لحجز مقاعدهم مبكرين ومضت ساعات كانها لحظات حتى طلع البشير لينقلنا الى حيث اجواء المؤتمر وقراراته وما ان انتهى السيد الشاذلي القليبي من تلاوة البيان الختامي الصادر عن المؤتمر وانتهاء الكلمات التي القيت لرئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي الميرغني وجلالة الملك حسين عاهل الاردن حتى نهض الاقطاب العرب ليقبلوا السيد الرئيس صدام حسين ويقدموا له التهاني على النصر الذي تحقق في جمع كلمة العرب وتوحيد الصفوف والانتصار للقضية العربية العادلة وادانة نظام خميني على عدوانه على العراق واقطار الخليج العربي واحتلاله الاراضي العربية .

وهكذا ينتصر صدام حسين وتنتصر المبادىء والقيم التي يحملها وينتصف العرب من اعدائهم الخمينيين .. لقد قال العرب كلمتهم الفصل ولم يتركوا اي مجال للمشككين والمتصيدين في الماء العكر .. ولم يكن لكلمتهم الواضحة والصريحة الا الوضوح الكامل فهي خير تعبير عن اماني شعبنا العربي وطموحاته المشروعة وهي بمثابة المطرقة التي هي بقوة (٢٠٠) مليون عربي توضع على راس دعاة الشر في ايران .

وثمة كلمة قالها الاشقاء في القطر الاردني الشقيق - ان عبقرية السيد الرئيس صدام حسين وحجته القوية وبيانه الفصيح ورأيه السديد وقضيته العادلة الى جانب مابذله جلالة الملك حسين من دور مشرف . وراء نجاح المؤتمر والوصول بالعرب الى شاطىء النجاح . من خلال النتائج التي وصفها السيد الرئيس صدام حسين في البرقية التي بعثها الى جلالة الملك حسين عاهل الاردن بانها « نتائج عظيمة » .

مع الاحداث

يقظة المنتصرين

■ حسين فوزي ■

تدرك جماهير شعبنا العراقي العظيم وقواتها المسلحة ان ماتحقق على الساحة العربية في مؤتمر قمة عمّان هو خطوة اخرى مهمة على طريق انجاز النصر النهائي على العدوان الايراني الصهيوني .

فالعراق وباعتراف الخصوم قبل الاصدقاء استطاع بلورة ارادة قومية تكيل للعدوان على السيادة العربية بمكيال واحد . فاصبح جليا في الاطار الرسمي العربي . ان العدوان واحد .. والصهاينة وحكام طهران يتعاونون تعاونا استراتيجيا لتحقيق هدف واحد : اضعاف الارادة العربية وعرقلة مسير الانبعاث والنهضة العربيين .

وماتحقق في قمة عمّان هو استمرار لانتصارات اخرى كان عراق المنصور صدام حسين قد حققها في الساحتين الدولية . الامم المتحدة ومجلس الامن . وحركة عدم الانحياز في فضح العدوان الايراني وادانته .

ولعل هذا هو السبب الذي جعل الكيان الصهيوني يتحدث بحساسية عالية ازاء نتائج مؤتمر قمة عمّان . ويبدي دهشته من النجاح العراقي في تشخيص حقيقة ونيات نظام خميني . وتصنيفه في نفس « الباب » الذي صنف فيه الكيان الصهيوني والحركة الصهيونية العالمية في محاربة حركة النهوض القومي العربي .

والشيء المؤكد ان العراقيين يدركون ان الانتصارات المتوالية التي يحققونها في الساحتين العسكرية والسياسية . تعني تصاعد مكانة العراق في مختلف المجالات . وهو الامر الذي يعني المزيد من السخط والحقد الصهيوني - الفارسي العنصري على العراق وقيادته التاريخية . التي استطاعت مسك زمام الريادة والقيادة في الساحة العربية . وتعرية حقيقة الحقد العنصري الفارسي على الامة العربية ونهضتها .

ان المكانة العراقية تتسامى يوماً بعد اخر تعبيرا عن ولاء كل مواطن عربي للبطولة القومية التي تجسدها ارادة القتال دفاعا عن عروبة الخليج العربي ومستقبل العرب جميعا .

والعراقيون يدركون جيدا ان المكانة المتميزة التي يتصدرونها تعني المزيد من المسؤوليات في الذود عن الارض والعرض والكرامة العربية . وهذا اول مايعني المزيد من اليقظة في مواجهة مخططات العدوان الايراني المحتملة . ذلك ان الايرانيين الذين ذعروا من انعقاد قمة عمّان فقتلوا اطفالنا في «بلاط الشهداء» . هم اليوم اكثر ذعرا من الحالة التي بلورتها ارادة الصمود العراقي . ولذلك فان ردود افعالهم الهوجاء ستعني محاولة انتحارية جديدة .

واذا ماكان المراقبون المحايدون في ارجاء العالم . ولاسيما الاطراف الدولية المطلعة يعرفون حجم الخسائر الايرانية المذهلة في معارك السنوات السبع الماضية ومتاكدون من عجزه عن النيل من الدفاعات العراقية . فان المقاتل العراقي وهو في خنادق الصمود الوطني والقومي يدرك اكثر من غيره كيف ان ارادة الصمود البطولي للمقاتل العراقي حولت ساحات المعارك الى محارق موت جماعي للمعتدين رعاع خميني الملوثين حقدا على عراق العروبة .

قالت الصحافة العالمية

بروندي : ماذا وراء الانقلاب ؟

■ ما الاسباب التي جعلت الميجور (بيير بويويا) يستولي على زمام السلطة في بوروندي في الثالث من ايلول الماضي . بعد الاطاحة بجان باتيست باغازا ؟ لاشك ان الاجراءات التي اتخذها باغازا تشكل جانبا من الدوافع التي ادت الى ماعرف بثورة القصر . وهذه الدوافع الظاهرية تخفي وراءها سببا رئيسا هو مشكلة النظام نفسه . الذي اعتمد اعتمادا كليا على اقلية (توتسي) وشكك باستمرار بنشاطات وحقوق الاغلبية (هوتور) .

ففي الوقت الذي كان يحضر فيه قمة الفرنكوفون في كيوبيك في الثالث من ايلول . تلقى باغازا خبر الاطاحة به من جانب احد المقربين اليه الميجور بيير بويويا . دون وقوع اية اعمال عنف .

هذا الانقلاب بدا للوهلة الاولى ثورة . وتصفية لحساب بين العسكريين . لكنه يبقى انقلابا فعليا بمفهومه العام . ولايخفى ان انحرافات نظام الرئيس السابق باغازا في الشهور الاخيرة هي بحد ذاتها دليل قاطع يفسر زوال حظوته . لدرجة ان هذه الانحرافات ولدت خصوما له من داخل قبيلته . التي بفضلها جلس على كرسي السلطة . اذ عمد باغازا الى تعيين رجال من اتباعه في مناصب حساسة . ولجأ الى تضييق الخناق على الحريات الفردية بحيث منعت السلطات . المواطنين من اقامة الاسواق الاسبوعية التجارية . وحددت بشكل واضح فترة احتفالات السكان الاجتماعية مما جعل البلاد تعيش كما لو انها دولة مستعمرة . لايحق لمواطنيها التقارب فيما بينهم . لان التجمع والالتقاء الجماعي امر ممنوع .

والحق يقال ان بوروندي منذ عام ١٩٧٢ تعيش في وضع مشوش . ففي تلك الفترة . حدث تمرد محدود من جانب قبيلة هوتو . لحقته تصفية حسابات لدى قبيلة توتسي . اسفرت عن مقتل الفي شخص من العشيرة الثانية . وقد اسفر هذا التمرد عن وصول قبيلة هوتو الى السلطة . بينما قتل الآلاف من قبيلة توتسي . وفرت اعداد كبيرة منها الى خارج البلاد مما جعل افراد القبيلة الثانية (توتسي) ينفذون ضد عناصر قبيلة هوتو ماعرف بـ « الابادة الجماعية » . بعدها ومنذ زوال الملكية . تولى قيادة بوروندي عدد من اعضاء قبيلة توتسي .

والميجور بويويا . كسلفه الرئيس باغازا او الرئيس نيكو ميبرو السابق . يعد مسؤولا عن مجازر عام ١٩٧٢ .

وجدير بالذكر ان الاحداث الاخيرة لم تغير من طبيعة الوضع القائم . فالخلاف القبلي لايزال مستعرا على الرغم من ان بوروندي تسعى جاهدة لاعطاء صورة مشرقة . حيث بذلت في السنوات الاخيرة جهودا كبيرة لتعزيز الاكتفاء الذاتي الغذائي . ولتحسين شبكة الطرق . وتجهيز القرى بالكهرباء والمياه الصالحة للشرب .

ترجمة : نظيرة نديم

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١١/١٧
٣محرم ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

المناورات السنوية للجيش العراقي

علم مندوبنا انه قد تقرر قيام وحدات الجيش العراقي بمناوراتها السنوية المعتادة ابتداء من الشهر القادم . وستشترك في هذه المناورات جميع القطعات الآلية والقوة الجوية . اما المحل الذي ستجري فيه هذه المناورات فلم يتعين بعد .

« جريدة الشعب »

شارة الى القمر

كانبيرا - ارسلت من الارض الى القمر شارة بواسطة الرادار وعادت على صورة صدى . وقد ارسلت هذه الشارة من بلاد الغال الجديد في الجنوب على يد علماء ينتمون الى منطقة الابحاث العلمية والصناعية في استراليا . كما يقول الراديو الاوسترالي . وقد نجحت التجربة نجاحا تاما ودامت ساعة ونصفا .

« جريدة صوت الاحرار »

جوازات فلسطينية بدلا من البريطانية

قررت الحكومة الفلسطينية استبدال جوازات السفر التي يحملها رعايا فلسطين والمؤشر عليها بعبارة (جواز سفر بريطاني) بجوازات سفر عادية لاتحمل هذه الملاحظة وقد ابلغت ذلك الى كافة السفارات والمفوضيات والقناصل للبلدان المختلفة .

« جريدة الشعب »

اعداد القصر الابيض للبناني الاول

علمنا بان فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية سيحل ضيفا مكرما في القصر الابيض اثناء وصوله الى بغداد وتجري الان الاستعدادات على قدم وساق لتهيئة كافة الاثاث الفخم الذي سيزود بها القصر المذكور .

« جريدة صوت الاحرار »

رأس روماني في الشرقاط

توقفت مديرية الآثار العامة في الحصول على رأس روماني قديم عثر عليه احد القرويين في الشرقاط وسلمه اليها . وقد علمنا ان المديرية قد قررت ايفاد بعثة اثرية للكشف على الاماكن التي عثر فيها على هذا الرأس الذي يكشف عن فترة هامة من تاريخ العراق القديم .

« جريدة الزمان »

انتاج التبوغ

استلمت مديرية انحصار التبغ العامة مايزيد على ٢٩ الف بالة من التبوغ المحسنة ومايزيد على احد عشر الف بالة من التبوغ غير المحسنة من حاصل موسم سنة ١٩٤٧ وبدىء بفحص تبوغ سنة ١٩٤٧ ويجري العمل في تشييد مستودعات للتبوغ سنة ١٩٤٧ ويجري العمل في تشييد مستودعات للتبوغ في كركوك والسليمانية واربيل .

« جريدة الحوادث »

امس ١٧/١١/١٩٤٧ و اليوم ١٧/١١/١٩٨٧

النجاح العربي بالصمود العراقي



■ نواف ابو الهيجاء ■

-١-

اربعة اعوام انتظر العرب لقاء القمة ، حتى تحقق اخيرا في العاصمة الاردنية من (٨) الى (١١) تشرين الثاني ١٩٨٧ .

وخمسة اعوام ونيف مرت على القمة العربية الثانية عشرة التي عقدت في (فاس) بالمملكة المغربية ، ولما تزل ايران سادرة في غيها ، على الرغم من ان الدول العربية اعربت في قمة فاس ، تلك ، عن استعدادها لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها بموجب ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك .

ومنذ ذلك الحين ، اي منذ ايلول ١٩٨٢ ، حتى الآن نحر العراقيون البواسل اكثر من (٢٨) هجوما ايرانيا بائسا استهدف العراق ، الارض ، الوطن ، الشعب ، الثورة ، الانتماء القومي ، والقيادة العربية التاريخية .

وطوال هذه السنوات برهن العراق ، بالفعل البطولي ، وبالتضحية اليومية ، على قدرة لامحدودة في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية مقدما البراهين ، الدامغة ، على صدق المبادىء ، وقدرة اصحابها على التصدي الحقيقي للاعداء ، مهما تكاثروا ، ومهما حشدوا ، ومهما اعتمدوا على شق الموقف العربي ، وضعف الاستجابة القومية الرسمية لمتطلبات التحدي المصيري الذي تواجهه الامة .

وفي غضون هذه السنوات الخمس حدثت متغيرات كثيرة ، ربما جاءت مفاجئة لكثير من العرب ، ومن غير العرب ، لكنها لم تكن بالنسبة للعراق ، سوى التعبير عن عمق الرؤية ، ودقة التحليل ، وصواب النهج .

ومن ابرز هذه « المتغيرات » افتضاح العلاقة بين نظام خميني والكيان الصهيوني ، وعلى مستوى العالم كله ، فصار من تحصيل الحاصل الحديث عن التعاون التسليحي بين طهران وتل ابيب ، وصار كذلك من الامور الاعتيادية الحديث عن « فلاشا » ايرانية ، وعن « ايران - غيت » ، هنا ، او هنالك ، وصار ، في اليقين الشعبي العربي ، ان العراقي ، وهو يدافع ببسالة الاجداد ، وبروحيتهم الكفاحية الوثابة ، على الساتر الامامي ، انما هو يدافع عن بيوتهم ، وشرفهم ، وعرضهم ، ومستقبلهم ومستقبل اوطانهم . كما ان نظام طهران ، مستغلا حالة « التردي » في الواقع السياسي العربي العام ، ومعبرا عن الاحباط الذي شعر به جراء هزائمه المتتالية على ايدي العراقيين البواسل ، عمد الى الاعتداء على اقطار عربية اخرى ، وصولا الى جريمته في « البيت الحرام » واعتداءاته الصاروخية على الكويت ، مرورا بتلغيم الممرات المائية في الخليج العربي ، والتآمر على امن تونس واستقرارها وغيرها من الاقطار العربية .

كانت المراهنة على عامل الزمن مراهنة بائسة ، وفاشلة ، منذ البدء ، وكانت تقديرات العراق تقول بان عامل الزمن سيتحول ، مع الزمن ، الى عبء ثقيل يجثم على كواهل الخمينيين ، مثلما راهن اولئك الاوغاد منذ البدء على عامل « الكثافة السكانية » ، فتحول الى عبء اخر يثقل كواهلهم ويقض مضاجعهم . وفي الوقت نفسه كان الصمود العراقي الاسطوري يفرض على من « نسي الحرب » في منطقة الخليج العربي ، ان يتذكرها ، بحيث صارت هما من هموم العالم كله . هكذا اصدر مجلس الامن الدولي قراره الملزم رقم (٥٩٨) في ٢٠ تموز ١٩٨٧ . وهكذا صارت مسألة « انهاء الحرب » شأنا عالميا ، وتجسيدا للارادة الدولية . فكما اوصل العراقيون النظام الخميني الى مرحلة كشف اوراقه الصهيونية علانية ، فلقد اوصلوا العالم كله الى قناعة مفادها : ان انهاء الحرب مسألة تخص صميم التوجه العالمي نحو « السلم والامن » في العالم ، وهما اي « الامن والسلم في العالم » من موجبات قيام وتأسيس هيئة الامم المتحدة .

في ظل هذه المتغيرات ، جميعا ، وفي ظل متغيرات اخرى ، عديدة عقدت قمة عمان غير العادية . فماذا كانت النتيجة !؟

-٢-

لقد كانت العملية (حبس انفاس) ، وكانت المراهنات على الفشل تدغدغ الاعداء كلهم صهاينة وخمينيين ، وحتى في ارجاء المعمورة . كان السؤال الذي يطرح مبررات المراهنة هو : كيف يمكن لهؤلاء القادة والحكام والزعماء المختلفين ان يصلوا الى قناعات « مشتركة » تؤدي الى اتفاق على موقف موحد ، فاعل ، في مواجهة الخطر ؟

هي ذي اهم مبررات الرهان ، وهي حسابات « كمبيوتر » اكثر منها حسابات تعتمد فهما دقيقا للشخصية العربية ، وادراكا لمفهوم « القومية العربية » ، ووعيا بعيدا وعميقا لما تركه الصمود العراقي في النفس العربية ، مابين مياه الاطلسي ومياه الخليج العربي . وبدأت القمة العربية ، ومعها ، في الوقت نفسه ، اكثر من برهان يقدمه الاعداء على دقة وصواب النهج العراقي فبغداد كانت هدفا لصاروخ خميني حاقد ، مع بدء الجلسة الاولى . ومن تل ابيب كان (بيريز) يعلن عن قرب فتح « السفارتين » الصهيونية في طهران ، والايرانية ... في القدس . واذ يتوحد الاعداء الى هذا الحد ، فالاولى ان يتوحد الاشقاء الى اكبر من هذا الحد . صحيح ان العراق قد برهن طوال اكثر من سبع سنوات من القتال النادر انه ليس في مسيس الحاجة الى « تنفيذ » التعهدات التي تفرضها معاهدة الدفاع العربي - وتلك المتعلقة بان يقاتل العرب الى جانبه في خندق واحد ، مادام عضوا في الجامعة العربية يتعرض لاعتداء على سيادته ووحدة ترابه الطهور المقدس . ومادامت الاقطار العربي ملزمة بموجب الميثاق والمعاهدة بمواجهة الخطر ، مجتمعة ، الا ان لتوكيد هذه الحقيقة اكثر من مدلول . اذا كان ثمة بحث جدي لعمل عربي مشترك . واذا كان ثمة تطلع صادق لعصر من التضامن العربي . فاي عمل عربي مشترك اقوى واقدس من ان يقاتل العربي في خندق شقيقه العربي عدوا مشتركا !؟ وأي تضامن اصلب واقوى وادق واعمق من تضامن يعبر عن نفسه بوحدة الخنادق والبنادق والدماء !؟

العمل العربي المشترك ، والتضامن العربي ، إذن ، يصبحان في درجة اقل من درجة « الحد الادنى » حين يقف القادة العرب ويعلنون صراحة ، وبوضوح تام ، « استعداد الدول العربية لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها نحو العراق وفيما بينها بموجب ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة » .

هذا ماحدث . فعلا - في قمة عمان . صحيح ان السياق الطبيعي الذي يؤدي الى مصداقية القبول بالتوقيع وتحمل مسؤولية هذا « التوقيع » يجب ان ينطلق ، باديء ذي بدء عن تفهم عميق لمتطلبات المرحلة ، ومن تعبير امين وصادق عن استيعاب المتغيرات ، وعن استعداد تام للرجوع عن « الخطأ » من باب « الفضيلة » . وصحيح ان تنقية الاجواء ، وتصفية الشوائب ، عمليتان لابد منهما للوصول الى « وحدة التوجه » و« القناعة السليمة » التي تؤدي الى (التوقيع) بحسن نية وباستعداد عال للتنفيذ الا ان العلاقة ، هنا ، اكثر من صميمية مابين الشروع في خط تضامني متصاعد ، ومابين التوقيع على تعهد بتنفيذ جميع الالتزامات المترتبة على الاقطار العربية بموجب نصوص ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك . نحن لانستطيع ان نقول ان هذه الدولة متضامنة مع تلك حقيقة الا اذا عبرت الاولى عن التضامن بصيغة فاعلة وبدلالة عملية اكيدة ، ولكن يصبح من باب تحصيل الحاصل ان نقول ان هذه الدولة متضامنة مع تلك فعلا ، بدليل انها تقاتل معها في خندق واحد . الصيغة الارقى والاشمل والاصدق تجعل الصيغة الادنى متحققة آليا . من هنا ، نرى ، ان تاكيد القمة ، اكثر من مرة ، في اكثر من قرار ، على « نصوص واحكام ميثاق الجامعة العربية » وتاكيد « تصميم الدول العربية على تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها تجاه دول الخليج العربي وفقا للمادة (٦) من ميثاق الجامعة العربية والمادة (٢) من معاهدة الدفاع العربي المشترك ، في حالة استمرار ايران في هذه الاعتداءات والوقوف بحزم مع دول الخليج العربية ضد هذه الاعتداءات » . نقول نرى في هذه التاكيدات العديدة مايدل على شعور عال بالمسؤولية القومية المرتبطة آليا بالمسؤولية الوطنية .

ومن هنا فان النجاح الذي حققته قمة عمان غير العادية ليس نجاحا لدولة عربية دون اخرى . وليس نجاحا لقضية عربية دون اخرى . ان الاختبار كان « قوميا » ، ونجاح الاختبار قوميا هو بالضرورة نجاح « وطني » كذلك ، على الرغم من ان بعضهم قد صور الامور على نحو مغاير حين اكد ان ثمة « تضحيات » بالمصالح الوطنية قد تمت في قمة عمان ، من اجل « المصالح القومية » .

ان هذا المنطق ينقصه ادراك الترابط المصيري الموضوعي بين ماهو وطني وماهو قومي . اذ كيف نقيس ، اذن ، المصداقية القومية بمقياس الوطنية ، كما نقيس الوطنية بالمقياس القومي !؟ كيف يكون « قوميا » من ليس وطنيا !؟ وهل يكون وطنيا من لم يكن قوميا !؟

ان الاستعداد الصادق للقتال دفاعا عن الكويت او العربية السعودية او البحرين ، هو استعداد للقتال دفاعا عن سورية والاردن والمغرب . والعكس صحيح .

ولعل الروح التي سادت قمة عمان ، والتي اثمرت الخروج بهذه النتائج العظيمة هي تلك النابعة من ادراك عميق بان العراق يقاتل منذ سبع سنوات ونيف دفاعا عن امن الامة العربية ، وعن شرفها القومي ، وعن كل ذرة تراب عربية . وهذه الروح - القومية - نفسها هي التي تملي على المدرك المخلص ان يبدي استعداده للدفاع عن ارض الكويت او السعودية او البحرين او تونس .. ذلك ان الصمود العراقي جعل القناعة تترسخ بثبات في الضمير القومي . هذه القناعة تؤكد ان القتال من اجل « العراق » ليس دفاعا عن « وطن العراقيين » وحدهم - بل هو دفاع عن وطن العرب جميعا .

في هذا وحده يتجلى ذلك التسامي القومي فوق الصغائر ويتجلى عظم ماقدمه العراقيون لامة العرب ، ببسالتهم ونضالهم الشمولي ، وصمودهم الاسطوري .

-٣-

ان القارىء للقرارات رقم (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، الصادرة عن قمة عمان غير العادية ، لابد ان يجد قاسما مشتركا واحدا يجمعها ، وهذا القاسم يتحدد في التاكيد على استعداد عربي ، جماعي ، للقتال الى جانب العراق والكويت والسعودية .. وادانة صارخة للعدوان الايراني على العراق وامة العرب ، والحرص على التراب العربي والسيادة القومية . ان الطريق الى المجد لايمكن ان يكون مفروشا بالزهور والرياحين ، بل هو معبد بأجداث الضحايا والشهداء ، وكل خطوة عليه تحتاج إلى بذل وتضحية ، والبذل والتضحية ناتجان طبيعيان لقناعة اكيدة واستعداد صادق . والكلمات وحدها ليست التعبير عن القناعة والاستعداد وان كانت في مرحلة ما ضرورية

ضرورية جدا للتمهيد ، واذا كان الموقعون على قرارات قمة عمان قد نجحوا ، فان نجاحهم مرهون بمدى التزامهم بما تعهدوا به وتعاهدوا عليه . ان نجاح العراقي خلال السنوات السبع الماضية كان ممهورا بالدم ، وبين الدم والحبر مسافة شاسعة جدا ، قد يكون هناك من لا يستطيع اجتيازها . العراقيون ردموا الهوة بين القول والفعل ، ليس من اجل العراق وحده بل من اجل العرب كلهم ، وهم في هذا يقدمون المثل الذي يجب ان يحتذى .

ان مراهنة الاعداء ، حتى اللحظة قد سقطت ، والذي اسقطها هو ذلك الروح القومي الذي حل في عمان على الزعماء والقادة العرب ، وسكن ضمائرهم .. وعليهم ان يستقبلوه مولودا محبوبا يرعونه ، ويعتنون به ، ويحافظون عليه .

مفاهيم في المحاسبة والرقابة والمساءلة العامة

■ دحام عبدالرشيد ■

سبق ان نشر لنا بحث في جريدة الجمهورية الغراء بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٧ تحت عنوان « تجربة العراق في تقييم الاداء العام للمشاريع الاقتصادية » .

ولغرض تسليط الاضواء على بعض المفاهيم والقواعد والاسس والمعايير والمؤشرات المعتمدة في العمل الرقابي الذي تمارسه الاجهزة العليا للمحاسبة والرقابة المالية في معظم دول العالم ، فقد وجدنا من المناسب ان نساهم بجهد متواضع لتوضيح وشرح بعض الجوانب العلمية والتطبيقية لهذه المفاهيم وقصدنا بذلك مختلف القراء سواء أكانوا من بين المختصين الملمين في الامور المالية والاقتصادية او غيرهم من المعنيين والمهتمين بالشؤون الاقتصادية للمجتمع .

ولابد لنا ايضا ان نشير بان هذا البحث قد اعد ونظم كجزء من دراسة قدمت الى ديوان الرقابة المالية في شهر كانون الاول ١٩٨٢ تضمنت عرضا لبعض الجوانب التنظيمية والتطبيقية لعملية تقييم الاداء العام المنصوص عليها في المادة الثانية من قانونه رقم (١٩٤) لسنة ١٩٨٠ .

ونعرض في هذا البحث ملخصا لابرز المفاهيم العلمية والمبدئية والمصطلحات والقضايا الشكلية او النظامية التي لابد من ان يتعرف عليها الباحث او الرقيب الذي يتناول في عمله مسألة تقييم الاداء . وسوف نعرض في بحث اخر بعض الجوانب التنظيمية والمناهج والخطوات التطبيقية لرقابة وتقييم الاداء .

أ - طبيعة العمل الرقابي والغرض من اجرائه :

يشمل العمل التدقيقي والرقابي عمليات فحص وتدقيق الوثائق والمستندات والعقود والدفاتر والسجلات المتبعة في اداء الوظائف والاعمال ، سواء أكانت مالية أو غيرها التي يقوم بها منتسبو الوحدة الادارية او الاقتصادية الخاضعة للرقابة . وتشمل الرقابة ايضا فحص وتفتيش واختبار الاعيان للتأكد من وجودها وعائديتها وسلامة حفظها وصيانتها واستخدامها في الاغراض المخصصة لها . بالاضافة الى تحليل واحتساب ومقارنة الارقام التي تتضمنها دفاتر وسجلات هذه الوحدة والبيانات والتقارير المالية والاقتصادية التي تعدها المستويات الادارية المختلفة فيها للتحقق من مراعاة القواعد والاصول والمعايير المعتمدة . والالزام بتطبيق المتطلبات القانونية والنظامية والعرفية في مسكها وتنظيمها واسلوب ونمط عرض المعلومات فيها .

ويهدف العمل الرقابي بالاساس الى تمكين مراقب الحسابات والرقيب من تكوين رأي علمي موضوعي محايد حول مدى الالتزام بتطبيق الانظمة والقوانين والخطط والسياسات التي تنظم نشاط الجهات الخاصة للرقابة والتدقيق . ومدى تعبير القوائم والحسابات المالية الختامية بشكل عادل او منصف . وواضح عن نتائج الاعمال او النشاط وسلامة الاوضاع المالية لهذه الجهات . كما يهدف الى تقييم مدى النجاح في تحقيق الاهداف المقررة بفاعلية واقتصادية وكفاءة . وتحديد مستويات كل منها . وذلك عن طريق استخدام عدد من المؤشرات والمعايير المناسبة والقواعد والاصول المعتمدة في هذا المجال .

ومن بين الاغراض الرئيسة التي يخدمها العمل الرقابي . تسهيل عملية المساءلة والمحاسبة كما سيأتي شرحها في تعريف انواع المسؤولية .

اما عن انواع الرقابة فيمكن ادراجها تحت ثلاثة انواع رئيسة :

رقابة المشروعية :

وتعرف كذلك بالرقابة الشكلية وتهتم بشكل رئيس بالتحقيق من مدى الالتزام بتطبيق الانظمة والقوانين والاعراف والقواعد والاصول المعتمدة .

مراقبة الحسابات :

وتسمى ايضا بالرقابة المالية وتركز بشكل رئيس على تدقيق السجلات والدفاتر المالية والوثائق والعقود والمستندات والقيود التي تعززها وذلك بقصد التأكد من مراعاة الشروط القانونية والعرفية في مسكها وتنظيمها ومدى سلامتها لكي تصلح ان تكون اساسا لاستخراج الحسابات والبيانات الختامية والتقارير المالية المطلوبة قانونا (او عرفا) منها ، وابداء الرأي في هذه البيانات والحسابات الختامية والافصاح عن مدى تعبيرها بشكل واضح وعادل او منصف عن نتائج النشاط والمركز المالي للجهة الخاضعة للتدقيق .

الرقابة والتدقيق الشامل :

ويشمل هذا النوع جميع اعمال الرقابة والتدقيق . وتهدف الاجراءات والوسائل المتبعة في ادائه بشكل خاص الى تشخيص الفرص والمجالات التي يمكن بواسطتها تحقيق اقتصاد في الانفاق وكفاءة عالية في تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة ، وفاعلية في بلوغ الاهداف المقررة للمشروع والبرنامج او الوظيفة موضوع البحث . ويعرف هذا النوع من الرقابة بـ (تدقيق العمليات) في الولايات المتحدة الامريكية . وفي المملكة المتحدة بـ (تدقيق الاداء) وفي كندا بـ (التدقيق الشامل) وفي عدد اخر من الدول برقابة او تدقيق عوائد الانفاق او « المردود النقدي للانفاق » .

قواعد ومفاهيم في المحاسبة او المساءلة العامة

تراعي انظمة الحكم الراسمالية (او الليبرالية الغربية) جملة من المبادىء الاساسية في ادارة الشؤون المالية والاقتصادية ، من ابرزها ماياتي ، « لا قانون بدون تمثيل برلماني » و « لا ضريبة بدون نص قانوني » و « لا انفاق بدون غرض او هدف محدد ومشروع ومحاسبة ومساءلة ختامية . كما تعتمد هذه الانظمة على مبدأ الفصل بين السلطات والتحديد الواضح للاهداف العامة للدولة . سواء أكانت هذه الاهداف اقتصادية ام صناعية ام غير ذلك . ولهذا فان اي انفاق او استخدام للاموال العامة والموارد الاقتصادية يجب ان يهدف الى تحقيق غرض مشروع معين . ولذلك فان مراعاة تطبيق هذه المبادىء وتحقيق هذه الاهداف يخضع بين فترة واخرى الى اعادة النظر والتقييم الشامل للاداء . ويترتب على ذلك تطبيق مبدأ المحاسبة والمساءلة في ضوء نتائج هذا التقييم .

ويلاحظ في هذا الصدد اعتماد ثلاثة مفاهيم او مبادىء رئيسة في المحاسبة والمساءلة العامة هي :

- محاسبة المسؤولية الادارية :

وتشمل النزاهة المالية والعرض الكامل للمعلومات المحاسبية والمالية الاخرى والتقيد بالانظمة والقوانين المالية .

محاسبة المسؤولية الادارية :

او « المحاسبة الادارية » وهذه تتعلق بكفاءة واقتصادية الانفاق واستخدامات الاموال العامة والممتلكات والاشخاص وغير ذلك من الموارد الاخرى في الاغراض المخصصة لها :

محاسبة المسؤولية المنهجية :

او المحاسبة حسب الاهداف : وتختص بالتأكد من كون المشاريع والمناهج الحكومية تحقق فعلا الاهداف المقررة لها ، مع الاخذ بنظر الاعتبار مقارنة الكلف بالنتائج .

الخطوات والاجراءات الرئيسة في عملية تقييم الاداء :

تشمل عملية التقييم جملة من المراحل والخطوات التحضيرية والتنظيمية والتعبوية التي لابد من دراستها والاعداد والتحضير والتخطيط المسبق لانجازها ، فهذه المراحل هي .

١ - مرحلة وضع منهجية تقييم اداء المشاريع العامة

ويقصد بذلك الخطوات المتبعة لتوفير الشروط والمستلزمات ورسم الخطط والسياسات التي يجب توافرها لاجراء عملية التقييم ، ومنها على سبيل المثال القيام بفحص دوري واعادة نظر بشكل منتظم من جانب جهة مستقلة لابداء رأي موضوعي ومحايد في مدى وضوح الاهداف المقررة للمشروع وملاءمة تصاميمه لتحقيق هذه الاهداف وتقييم ماحققه فعلا من نتائج مقصودة ونتائج غير مقصودة . وتشمل عملية التقييم التساؤل عن مدى جدوى وجود المشروع واستمراره في النشاط .

٢ - مرحلة تحديد هيكلية التقييم .

وتشمل هذه الخطوة تحديد الضوابط والاجراءات للقيام بدراسات مركزة بهدف التعرف على اهدافه وتشكيلاته الارتكازية الادارية منها والتنظيمية ولتحديد درجة وضوح ومعقولية هذه الاهداف وكذلك لغرض التأكد من ان المعلومات اللازمة لاجراء عملية التقييم سوف تتوافر بسهولة في المستقبل .

٣ - مرحلة اجراء التخمينات والتقديرات اللازمة في التقييم

وتعني القيام بفحص ودراسة الظروف التي يعمل في ظلها المشروع والاجهزة والتسهيلات المتاحة والاساليب التي يعتمدها في اداء مهامه وواجباته لتقدير دور واثر كل منهما في مدى نجاحه واخفاقه ولتحديد المعالم الرئيسة للقضايا والمسائل المعروضة للتقييم . وتقدير درجة اهميتها ووضعها على شكل بدائل او خيارات في ضوء ذلك واعتماد معايير الكلف والعوائد بغية تصنيفها وترتيبها حسب اهميتها واولويتها

المحاور الرئيسة للاهداف والغايات المقصودة من تقييم الاداء العام

تهدف عمليات رقابة وتدقيق الاداء الى التأكد من ان الانفاق العام يجري بشكل اقتصادي وكفاءة عالية وفقا للقرارات والسياسات المرسومة وان الاهداف المتوقعة منه تتحقق بشكل فاعل وبالمستوى المطلوب . وعليه فان تقييم الاداء يرتكز على ثلاث قواعد او اسس رئيسة هي

١ - قاعدة فاعلية اداء المشروع او « منهاج الانفاق العام » في تحقيق الاهداف المقررة .

٢ - قاعدة كفاءة اداء التشكيلات الادارية والتنظيمية في المشروع ومنتسبيه .

٣ - قاعدة الاقتصاد في استخدام الموارد الاقتصادية والاموال العامة وتجنب الهدر والانفاق غير الضروري .

وعلى الرغم من ان هذه القواعد او الاركان ترتبط مع بعضها وتتداخل اسسها ومساحاتها والمفاهيم والاغراض التي تخدمها ، وتتشابه او تتطابق الاجراءات والاساليب المستخدمة في تقييمها ، غير انها تبقى قواعد ودعامات مستقلة بذاتها ومعتمدة على نفسها بشكل رئيس . وان ماهو اداء اقتصادي قد لايكون بالضرورة اداء كفوءا او اداء فاعلا وفي ما يأتي توضيح موجز لكل منها

١ - الاقتصادية في الاداء .

يقصد بذلك الادارة والنظامية/ لشؤون المشروع او الدائرة العامة . التي تتضمن تأدية الوظائف والمسؤوليات القانونية او المقررة باقل الكلف الممكنة ولهذا فان على الرقيب المالي ان يتحقق من عدم حصول ضياع او هدر او تبذير او انفاق غير ضروري في الاموال والموارد المخصصة للمشروع او الفعالية سواء بسبب الازدواجية في العمليات او بسبب تعقد انظمة العمل واجراءاته او سوء استعمال الموارد وضعف السيطرة عليها .. الخ .

٢ - الكفاءة :

ويقصد بذلك تنفيذ الخطط والسياسات المقررة بخصوص كميات او مستويات الانتاج او الاهداف الاخرى لاي مشروع معين . بطريقة نظامية تساهم في تقليل الكلف الى الحد الادنى دون ان تؤثر سلبيا على مستوى او نوعية او وقت الخدمة التي تجهز فيه من جانب الدائرة او المشروع او المنشأة .

ويتم فحص اداء تنفيذ المناهج او المشاريع عن طريق تقييم كفاية تخطيطها . وتنظيماتها وجدولة اعمالها وكيفية استخدام الموارد فيها والاشراف والسيطرة عليها .. الخ وبالتالي الاجابة على الاسئلة الاساسية التالية

أ - هل تحققت الاهداف والغايات في المواعيد او الاوقات والكلف المقررة لها اصلا ؟

ب - هل كان بالامكان الحصول على منافع او انتاج وحدات اكثر بكلف اقل في استخدام اجراءات عمل بديلة ؟

ت - وهل اكتشف مثل هذه الاجراءات البديلة ودرست وما قواعد واصول ومؤشرات ومعايير التقييم التي استخدمت في اختيار بديلها ؟

٣ - الفاعلية .

وهي التأكد من التحقيق او البلوغ الفعلي لاهداف وغايات ومنافع المشاريع والمناهج الحكومية والمؤسسات العامة . وذلك من خلال فحص نتائج الاستخدام الفعلي لطرق العمل المعتمدة في تنفيذ الخطط والسياسات المقررة ويفترض ان يتم ذلك باقل الكلف المعقولة (الاقتصادية) وضمن المواعيد والمواصفات القياسية المحددة او المخططة مسبقا (الكفاءة) .

ويقوم المدقق بالتحقق من تطبيق الخطط المقررة فعلا ويتحقق من ان تنفيذ هذه الخطط قد حقق فعلا الاهداف والمنافع العامة المتوخاة منها . وعليه (اي المدقق) ان يشخص مواقع واسباب الضعف والخلل . فهل كانت في تحديد الاهداف ام في الخطط والسياسات المقررة لها ام في عمليات التنفيذ والاداء (اي في الاساليب والوسائل والتصاميم المستخدمة او في توقيتها) ام في غير ذلك من الاسباب . ؟

نستخلص مما تقدم بان عمليات الرقابة والتقييم والمحاسبة والمساءلة العامة اجزاء مهمة من مستلزمات نجاح العمل الاقتصادي واوجه بارزة من العملية الادارية ، وان بعضها تكمل بعضها الآخر او ينتج عنه . وانها من العوامل الضرورية في البناء الاقتصادي السليم باعتبارها خطوات او اجزاء مهمة من العملية التنظيمية . لقد اصبحت ممارسة هذه العمليات باتقان والاعداد والتحضير لها بشكل علمي منتظم من اولى مستلزمات المشروع الاقتصادي او الخدمي في تحقيق اهدافه ، بغض النظر عن النظام السياسي او القانوني الذي يخضع له هذا المشروع ، وسواء أكان مملوكا من جانب القطاع الخاص او المختلط او الحكومي

فالرقابة والتقييم والمحاسبة والمساءلة اشبه بالاعضاء الحسية في جسم الانسان فنظام الحواس الادارية في المشاريع الاقتصادية تشبه في اهميتها حواس البصر والسمع واللمس لدى الانسان فهي وسائل تضخ المعلومات الى الدماغ وتستقي منه الاوامر والمعلومات بشكل دائم ومستمر ومنتظم . ولغرض تأدية هذه الاجهزة دورها في النظام العام للحواس يجب مراعاة عدد من القواعد والاصول والمعايير واعداد وتدريب العاملين لاستيعابها وتفهمها من جانب كل المعنيين بادارة المشروع .

■ رأي ■

تقويم البحوث في الجامعات

يعد البحث العلمي من الأنشطة الرئيسية التي توجب الانظمة الجامعية في كل جامعات العالم على التدريسيين القيام بها . اضافة الى ان الترقيات الى المرتبة العلمية الأعلى لايمكن ان تتم بدون تقديم البحوث العلمية المنجزة لذلك فان كافة أساتذة الجامعات العراقية يقومون عادة ببحوث مستمرة سواء بتكليف من جهات معينة او لغرض النشر في المجلات العلمية او للمؤتمرات والندوات العلمية في الجامعات العراقية والأجنبية .

وهذه البحوث تستوجب التقويم سواء قبل قراءتها في المؤتمرات والندوات او قبل نشرها في المجلات . وترسل الى خبراء للتقويم ولكن احيانا تكون عملية اختيار الخبراء غير موفقة لبعض الأسباب ومنها :-

١- ان الخبير اقل في المرتبة العلمية من الأستاذ صاحب البحث وذلك يتعارض مع ابسط مستلزمات البحث العلمي .

٢- قيام بعض الخبراء بالحذف والتعديل والتقديم والتاخير في البحث وهو مايتعدى مهمة ابداء الراي .

ان اسلوب التقويم هذا غير علمي وغير سليم لعدة اسباب هي

اولا - ان البحث العلمي غالبا مايكون عملية اجتهادات قد ترضي البعض وقد لاترضي البعض الأخر لذلك فان اعطاء هذه المهمة لشخص واحد قد تتعارض اجتهاداته مع اجتهادات الباحث هو امر غير علمي .

ثانيا - يفترض ان تكون في اية مجلة علمية هيئة تحرير او لجنة علمية متنوعة الاختصاصات . وهذا الامر يسري ايضا على المؤتمرات والندوات . وان تكون هذه اللجنة دقيقة في ارسال البحوث للمقيمين بما لايتعارض والتدرج العلمي المعروف في الجامعات او الاختصاص المطلوب .

ثالثا : يفترض ان يكون لهذه الهيئة راي سواء في اسلوب التقويم او في طريقة طرحه وان تكون حكما بين الباحث والخبير وان يكون لها الراي الأخير سواء في الأخذ بملاحظات او عدم الأخذ بها او ارسالها الى خبير أخر .

رابعا - ان ترسل البحوث الى الأساتذة المعروفين بطول الباع في مجال الاختصاص والمشهود لهم بالحياد العلمي .

د . عبدالجبار منديل
الجامعة المستنصرية

■ المكتبة المركزية في جامعة بغداد ■

مصادر ومراجع علمية وثقافية تخدم الباحثين

■ علاقات واسعة مع مؤسسات علمية في كافة انحاء العالم

من المهام الاولى التي قامت بها جامعة بغداد ، انشاء المكتبة المركزية عام ١٩٥٩ باعتبارها احدى الدعائم الاساسية لتحقيق اهدافها ورسالتها باقتناء مصادر المعرفة البشرية المختلفة وتهيئتها لخدمة اغراض التعليم والبحث العلمي .

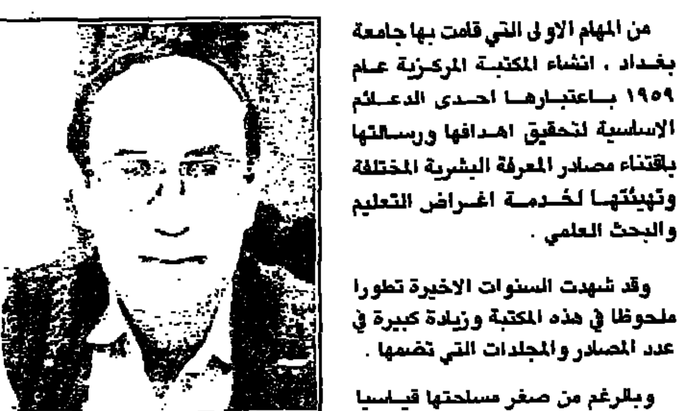
وقد شهدت السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا في هذه المكتبة وزيادة كبيرة في عدد المصادر والمجلدات التي تضمها .

وبالرغم من صغر مساحتها قياسيا بمحتوياتها الا انها تشهد يوميا مجاميع كبيرة من الدارسين منهم طلبة الدكتوراه والماجستير والباحثين .

السيد ظافر عبدالقادر عبدالجبار المدير العام وكالة حدثنا عن المكتبة واهميتها .. عن روادها ومحتوياتها فقال ..

- اهميتها واضحة فهي مكتبة علمية متخصصة تقدم كل المعلومات المطلوبة وقد شملت مجاميع المكتبة مواد مختلفة في مجالات علمية وثقافية متعددة مما يهم ليس فقط حاجة البحث والدراسة في الجامعة والتي هي متشعبة ومتعددة والهيئات والمنظمات التابعة لها وقد بلغت مجاميعها حوالي (٣٤٣١٨) مطبوعا .. كما انها مركز لايداع المطبوعات العراقية منذ سنة ١٩٦٣ تنفيذا لقانون المطابع رقم ٧١ لسنة ١٩٦٣ وقانون الايداع رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٠ وايداع الاطروحات العراقية سواء المجازة منها في جامعات القطر او جامعات العالم وبمختلف اللغات وايداع المطبوعات الحكومية .

والمكتبة تقيم علاقات ثقافية بتبادل المطبوعات مع مايزيد عن ٤٠٠ مكتبة لمؤسسات علمية وثقافية شتى في مختلف ارجاء العالم كوسيلة تحقق النشر والتعريف بالكتاب العراقي ومنه نتاجات جامعة بغداد فتجعله يتخطى الحدود الاقليمية للوطن فيكون معروفا وعالميا في مداه وانتشاره . كما انه يخلق في الوقت نفسه تنمية ضخمة لمجاميع المكتبة .



السيد ظافر عبدالقادر المدير العام وكالة



طالب الدكتوراه باسل جودة



طالب الدكتوراه حسين عجلان حسن

ويقول السيد ظافر عبدالقادر ان المكتبة المركزية دابت منذ تاسيسها على اصدار البيلوغرافيات العامة والمتخصصة في شتى الموضوعات كخدمة ضرورية للتعريف بالنتاج الفكري في مجال موضوع معين واطلاع الباحث على مجاميع المكتبة تقوم المكتبة المركزية بخدمات البحث في الانتاج الفكري تلبية لحاجة الباحثين في معرفة المصادر المنشورة في حقل معين وتعد كشافات تحليلية للمقالات والبحوث المنشورة في العراق .. وتقوم المكتبة بتوثيق النتاج الفكري لباحثي جامعة بغداد واعداد الفهارس التحليلية اللازمة له واعداد الملخصات والكشافات الخاصة بالبحوث والمطبوعات الصادرة في العراق .

■ وماذا في حالة احتياج الباحث او طالب الدكتوراه الى مصادر ومعلومات غير متوفرة في المكتبة ؟؟
نسال السيد ظافر فيقول ..

- بالنسبة لنا نقوم باعداد الفهارس الموحدة لموجودات مكتبات جامعة بغداد لحصر موجودات مكتبات الجامعة بشكل موجه خدمة للباحثين في التعرف على امكانية وجود المصادر والمراجع .

وتقوم المكتبة المركزية بتوفير المصادر التي يحتاجها الباحثون من مقالات وبحوث في اعداد دراساتهم واطروحاتهم اما بشرائها او طلب تصويرها من المكتبات الاخرى سواء الموجودة داخل القطر او خارجه عن طريق نظام الاعارة بين المكتبات .

■ ومن هم رواد هذه المكتبة .. وماهو نظامها ؟

- اكثرهم طلبة الدراسات العليا .. طلبة الدكتوراه والماجستير والباحثين .. وسنويا تقوم المكتبة بتزويدهم بهويات لتسهيل مهمة دخولهم .. وفي المكتبة نظام اما عن طريق الاعارة الداخلية او الخارجية .

■ وما مصادركم في الحصول على الكتب والمجلدات والمعلومات ؟

ان اداتنا في الاختيار تاتي عبر لجنة تمثل كافة الكليات والمراكز التابعة للجامعة وقسم الاستلام وحسب الحاجة اضافة الى الطلبات المنفردة وحسب طلب الاساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا .. ومصادرنا هي عن طريق الشراء والتبادل والاهداء .. فهناك سياسة تبادل واهداء ولنا مع حوالي ٣٨٠ مؤسسة علمية في كافة انحاء العالم حيث نرسل لهم مايصدر هنا ونستلم الجديد عندهم بعد عملية الانتقاء .



طالبة الماجستير انعام جاسم محمد

■ قاعات المطالعة ■

■ نترك ادارة المكتبة ونتوجه الى قاعات المطالعة وبهدوء نقترب من احد الدارسين لنساله عن المكتبة وماتوفره له من معلومات فكان اللقاء مع طالب الدكتوراه حسين عجلان حسن/ كلية الادارة والاقتصاد سنة ثانية فيقول ..
- انا من رواد هذه المكتبة كوني متفرغا للدراسة .. واقضي يوميا حوالي سبع ساعات في البحث والتقصي وفرز المصادر التي احتاجها .. واغلب المصادر التي احتاجها في بحثي الاكاديمي متوفره .. كما ان الجو ملائم تماما للدراسة وجمع المصادر .

■ والملاحظات ؟

اساله فيقول ..
- الإهتمام بزيادة الخدمات مثل التبريد والتدفئة .. طالب اخر يبحث عن مصادر لاستكمال اعداد اطروحته .. انه طالب الدكتوراه باسل جودت الحسيني قسم الاقتصاد يقول ..
- المكتبة فيها مراجع ومصادر كثيرة .. بالنسبة لي اعتمد كثيرا المراجع الانكليزية لذلك لم اجد مشكلة في توفير المراجع لان الطلب على هذه المراجع قليل .. المشكلة في ان تكون هذه المراجع مواكبة للتطور السريع الذي يحدث في العالم لكي تكون الدراسة وافية وتعالج قضايا قائمة .
■ كم تقضي في المكتبة يوميا ..؟
- من ٤ - ٥ ساعات يوميا اضافة الى بحثي المستمر عن المصادر في اماكن اخرى مختلفة ..
واخيرا كان اللقاء مع طالبة الدراسات العليا انعام جاسم محمد/ ماجستير كلية التربية جامعة بغداد/ طرق تدريس اللغة الانكليزية تقول ..
- اقضي يوميا حوالي ثلاث ساعات واحيانا اكثر .. الدوريات متوفرة هنا .. واعتقد ان افضلها موجود في هذه المكتبة .. وبالرغم من ذلك الا انني ابحث في مكتبات اخرى .. وبالتاكيد المكتبة عامل مساعد وعون لنا في جمع مصادرنا ومعلومات بحثنا .. ولكن لي ملاحظة قد تبدو بسيطة الا انها مهمة .. فاحيانا يحتاج الباحث الى استنساخ بعض الصفحات الا ان ذلك لاتوفر في كل الاوقات مما يضطرنا الى القيام بهذه المهمة خارج المكتبة .. اضافة الى بعض الخدمات اليومية فالباحث يقضي في المكتبة ساعات طويلة ويحتاج الى مكان بسيط لتناول قدح من الشاي او القهوة وللاسف لايتوفر في المكتبة مثل هذا المكان مما يجعلنا نترك المكتبة ونخرج الى الشارع لتناول الشاي والعودة الى مواصلة البحث والتقصي .. اما بالنسبة للكتب والمصادر فاعتقد بانها غنية وقيمة وشاملة .
بعد ذلك نترك هذه المكتبة التي تؤكد سجل الهويات ان عدد الهويات التي منحت للمنتمين في العام الماضي بلغ ٤٦٤٢ هوية .

■ تحقيق وتصوير
مريم الشناطي ■

■ مأوى طلبة الدراسات العليا ومصدرهم في الحصول على المعلومات



بحث وتقص عن المصادر والمعلومات

يلبون احتياجاتهم من المصادر

■ لقاء ■

مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية
دورات وبرامج واسعة هذا العام

تعتبر عملية تطوير الكوادر الفنية على اختلاف مستوياتها من المهام الحيوية التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي . من خلال ربط الجامعات العراقية بحقل العمل . مما يساعد في اكساب الخريجين مهارات تتلاءم مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة وتجديد معلوماتهم بما ينسجم مع احتياجات القطر في تحقيق خطط التنمية القومية .
لذا فقد اصبح التعليم المستمر من الروافد المهمة التي اتخذتها الجامعة التكنولوجية في رفع وتطوير الكفاءات الموجودة في حقل العمل باسلوب تنفيذ الدورات القصيرة المدى التي تعتبر من ابرز الاساليب التي تحقق اهداف التعليم المستمر وخاصة في المجالات الهندسية والتكنولوجية .
■ الدكتور محمد صادق هاشم مدير مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية التقته الصفحة فتحدث عن برامج المركز ونشاطاته فقال .
- ان عملية اقرار وتنفيذ نشاطات التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية تكون مبرمجة ومبنية على احتياجات مؤسسات الدولة .. حيث اعتمد مركز اساليب عديدة في تنفيذ نشاطاته والتي امتازت بالمرونة من ناحية اختيار الوقت المحدد وطبيعة منهاج كل دورة بشكل ينسجم مع طبيعة عمل الجهات المستفيدة من نشاطاتنا . اضافة الى ان عددا كبيرا من الدورات تحتوي على جوانب تطبيقية كون الجامعة تحتوي على احدث الاجهزة المختبرية والمعدات الموجودة في الورش . واحيانا يقوم المركز بتنفيذ دورات خاصة بناء على طلب من جهة معينة . ومثل هذه الدورات اما ان تكون داخل الجامعة او في موقع العمل نفسه .
■ وماذا عن دورات العام الدراسي ٨٧/٨٨ ؟
- برامجنا لهذا العام عديدة وتغطي اختصاصات عديدة منها هندسية وعلم الحاسبات والتكنولوجية وتهدف هذه الدورات الى زيادة معلومات المشاركين وتقديم احدث مايستجد في تلك المجالات فمثلا في منهاجنا القريب هناك دورة في تشغيل وصيانة الحاسبات الصغيرة وتهدف الى تعريف المشاركين بكيفية نصب وتشغيل الحاسبات الصغيرة والممثلة بحاسبات (NEC) ال (TBM) .. ودورة اخرى باسم (دورة تطبيقية تشخيص الاعطاب في منظومة الفرامل ومعالجتها وتهدف الى تعريف المشاركين بطريقة تشخيص الاعطاب ومعالجتها في منظومة الفرامل الهيدروليكية والفرامل المساعدة المستعملة في سيارات الركوب مع شرح كيفية تحملها وشرح عمل الفرامل الهوائية المستعملة في السيارات الكبيرة
وعمل جهاز مانع الانزلاق الذي يركب على السيارات الحديثة لمنع انزلاق السيارات عند الفرملة ويشترط في المشاركين ان يكونوا من المهندسين او الفنيين الحاصلين على شهادة الاعداديات الصناعية او المعاهد الفنية باختصاص سيارات او ميكانيك ؟
وستبدا فعالياتنا وبرامجنا هذه من ٥ - ١٩٨٧/٩/١٠ الى ٢١- ١٩٨٨/٥/٢٤ وهي اخر دورة في برنامجنا للعام الدراسي ٨٧ - ١٩٨٨ وستكون اخر دورة في تصميم الدوائر المنطقية وتعرف هذه الدورة المشاركين بالطرق المختلفة لتصميم الدوائر المنطقية وكيفية عملها في الدوائر الالكترونية والحاسبات .

■ افاق جامعية ■

■ عقدت عمادة كلية الاداب/ جامعة بغداد بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الكلية . ندوة موسعة لطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في قاعة الادريسي .

وتم خلال الندوة التطرق الى ستراتيجية التربية والتعليم للعام الدراسي الحالي ١٩٨٧/١٩٨٨ .. واهمية الدور الذي يسهم به طلبة الدراسات العليا في الخطط التنموية من خلال بحوثهم المتميزة والنتائج التي يتوصلون اليها . كما تم التطرق الى ابعاد القبول الموسع لطلبة الدراسات لهذه السنة والتاكيد على ضرورة ان يكون اختيار البحوث منسجما مع ظرف المرحلة التي يمر بها قطرنا .

■ حصل الطالب فاضل حسين على شهادة الماجستير عن اطروحته الموسومة . التصميم التعليمي لنظام استخدام جهاز انتقال الحرارة . من قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية .

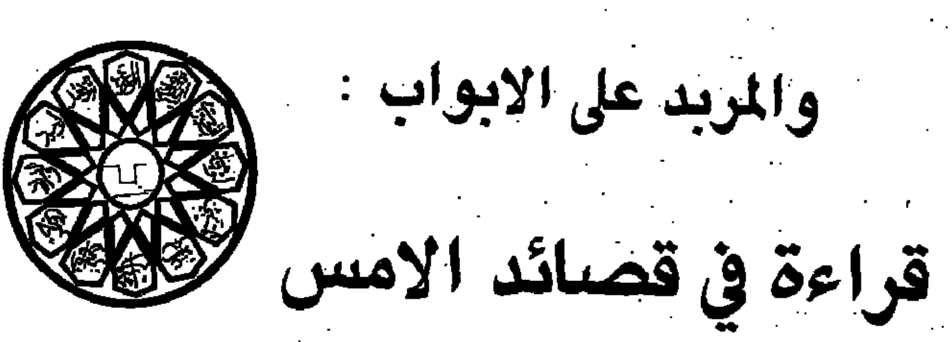
■ في جامعة صلاح الدين/ كلية العلوم/ قسم علوم الحياة تمت مناقشة رسالة الماجستير الموسومة (الاكياس المائية . للطالبة لندا جاني ازيز .

■ من قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية حصل الطالب اسامة رضا مرتضى على شهادة الماجستير عن اطروحته الموسومة . استخدام الحاسب الإلكتروني في تعليم مادة التصاميم الانشائية . .

■ يقيم مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد ندوته العلمية الخامسة حول . ابي بكر الرازي دائرة في الطب . للمدة من ١١/١١/٩٨٧ - ١٢/١١/٩٨٧ بالتعاون مع الكلية الطبية/ جامعة بغداد .. وستكون محاور هذه الندوة متعددة تشمل التعريف بالرازي وعطاء الرازي واثره على اوربا ودراسة في كتاب الحاوي . الرازي طبيب سريري اضافة الى مفردات الطب عند الرازي والادوية في مؤلفات الرازي .. وتاتي هذه الندوة لاهمية هذا العالم الجليل ودوره الريادي في الطب العربي واضافاته العلمية بما يخدم المسيرة الطبية المعاصرة من خلال عملية التاصيل .

أفق آخر

والمربد على الابواب : قراءة في قصائد الامس



■ فاروق سلوم ■

وسط هذا الكم الهائل من القصائد التي قيلت والقيت . لم تتح حتى الآن فرصة لدراسة القصائد الخاصة بمهرجان المربد السابع . إنها حالة شعرية تميزت بالتفاوت الفني ، وبتعين الموضوعات . وكان الاقبال الهائل على تقديم القصائد مقروءة قد فوت الفرصة على القصائد المتميزة لكي تظهر بالشكل الذي يراد لها فنيا . إن تلك القصائد حاولت ان تمثل الشعر في المربد ، رغم ان كل القصائد تتجه نحو هذا الهدف . انها قصائد المهرجان التي ارادت ان تحرر نفسها من التسميات التي تطلق مثل « المهرجانية » او « الخطابية » ولكن برغم ذلك ، فان ثمة قصائد عاجلة ارتجلها الشعراء كانت اقرب الى هذا الفهم . ورغم ان هذه الدراسة العاجلة لا تحاول ان تضفي نفسا دراسيا ، او نقديا ، إلا انها محاولة لاستعراض قصائد المربد ، وبخاصة تلك القصائد التي اخذت دلالاتها من خلال ما اثارته من ردود فعل مباشرة داخل المهرجان . مثل قصائد الافتتاح على سبيل المثال . اي ان القصائد هنا هي نماذج لاستذكارات الشعر . وليس للعينات التي ينبغي ان تنتخب لكي تمثل الشعر . ان قصائد الافتتاح هي القصائد التي تحاول ان تفوز برهان المهرجان والاصح : رهان الشعر . فغالبا ماتنصرف القصائد للتعبير عن شعرائها اسماء ، او مكانة ، او تنصرف للتعبير عن اهمية القصيدة او دورها ، او صلتها بالهدف المباشر . وربما كانت قصيدة سعاد الصباح محاولة لكسب الرهان : « اعطني خوذة جندي عراقي وخذ الف اديب » . والشاعرة الصباح تدخل هذا المهرجان للمرة الثانية ، لكنها كانت قد قدمت قصائدها في سياق خاص هو تبني قضايا المنطقة ، والمرأة وصراعها الدائم في الحياة . ان غنائية سعاد الصباح قد اضفت على قصائدها مسحة معينة ، لكنها هنا ، في قصيدة المهرجان السابع ، تخترق الجلسة الاولى : (وصل السيف الى الحلق ومازال لدينا شعراء يكتبون / وصل السل الى العظم ومازال لدينا شعراء يكذبون) .

إنها بنذ اللحظة الاولى تعلن نبرة هجاء على النفاق الشعري وكأنها تخشى على المربد ان يصاب بتلك الاعراض التي يتسم بها البعض من الرياء والزيف :

ماالذي نفعل في المربد والآفاق ..
جمر وشظايا ودماء ..
ضجرت منا كراسينا
فما تعرف صيفاً او شتاء
يلزمان الصرف والنحو شبعنا عبثا
وكلاماً فارغاً .. ووشايات نساء

وتظل الشاعرة الصباح تنحاز للاشياء : السيف ، العدل ، الشعب ، المقاتلون ولكنها في نفس الوقت تناوىء الدجالين ، والتيجان ، والنائمين والشعراء الكذابين . انها تستعرض المأساة اليومية ، وتستجير بالشعر على الشعر والشعراء .

والشاعرة سعاد الصباح ارادت ان تعطي قصيدتها فرصة خاصة ، لكنها لم تفلح . فقصيدتها القيت في الافتتاح ، قبل كل شيء ، وقصيدتها ، بعد كل شيء ، تعرض شامل على (جبهة) الشعر والشعراء . لم تثر سخطاً بقدر ما اثارت اسئلة عند الشعراء : ماذا تريد ان تقول الشاعرة بحقنا نحن الشعراء ؟ لقد قالت قضايا الامة ، وعبرت عنها ، لكنها تعمم في موقفها من الشعراء عامة . في مهرجان يقف فيه الشعراء بالجدية التي يتسم به المهرجان :

رجع الموتى ولكن بثياب المحدثين
فاعلاتن .. فاعلاتن .. فاعلات
رمل في رمل في رمل
رجز في رجز في رجز
خبب في خبب في خبب
انها معركة الوزن فمن يرفع
عن اعناقنا سيف الرنين
يلزمان الوشي والترصيع
والتشطير والتربيع والتخميس
والصناع والمحترفين .

ولكنها تمزج ، ساعتها ، بين الرغبة في إيقاظ الصناع والحرفيين والنجالين ، والعازقين ، وبين العودة الى منطق التذكير بفضيلة الشعر :

كيف ترضى موقف الذل
اليس الشعر ابن الكبرياء ؟

* *


سعاد الصباح

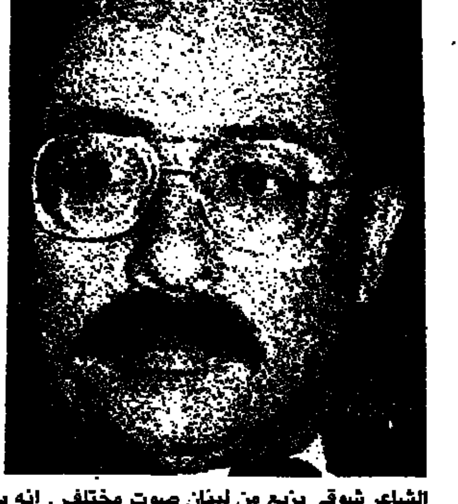
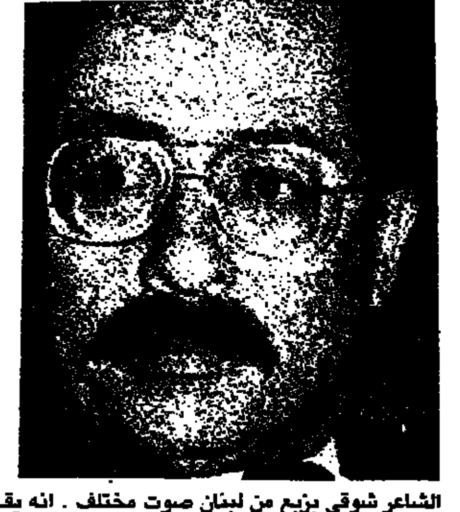

احمد سليمان الاحمد

وهناك ، سوف يكون الشاعر أحمد سليمان الاحمد ، ببنائه الكلاسيكي ، وتكريسه للموقف في قصيدة الافتتاح التي نالت اهتماما غير عادي من حضور المهرجان . « اشجار وراء السياج » عنوان ينطوي على بناء حديث في العبارة لقصيدة عمودية تنطوي على (كلاسيكية) بينة :

انا مثقل بالشمس . هل من سارق
ناراً مقدسة فيسرق ناريا
هذي طيور الجمر نار رمادها
حتى إستحال قوادما وخوافيا
....
يتصورون الفن سوق نخاسة
حتى الجمال تخيلوه جواريا

انه يبتدىء الفني في صناعته . « انا مثقل بالشمس ، وهذي طيور الجمر » ويلوي بالقافية لكي يقدم الميزة الاساسية التي ابتكرت القصيدة الكلاسيكية في الصناعة والرؤية ، لكنها حديثة في استعمالات اللغة : (اسندت ظهري للدجى ، اشواقنا جسد الرؤى ، غابة صمت ، مدن الهوى جفت شوارعها ، ابتدع المدى ، انني ملك الرياح ، لغة الينابيع) انه الشاعر الذي اراد ان تجتمع لديه مميزات حداثية ، وهي مبتغى فني ومميزات القصيدة العمودية لكي يوصل ارثه . انه يكرس افكاره في وحدة البيت ، ووحدة القصيدة معا ، بحيث تبدو القافية عنصر ربط . وهي عملية (مونتاج) تقوم القافية فيه مقام الجسر المفضي الى الافق الذي يجر اليه المستمع :

والشمس في لهب الغروب سفينة
غرقت وراء الافق الأصاريا
متعلق انا بالسراب وعاكس
في مائه ونخيله .. واحاتيا



الشاعر شوقي بزيع من لبنان صوت مختلف . انه يقرأ مطولته (الصوت) بنفس ... وكأنه ينقل ارثه (... البيروتي) ولكن مشحون برؤى الصراع . والموت ...

لكانني الاضداد في رجل ..
تقاتلة وحوش يديه
والاجداد ينتظرون في فوضى اشتعالاتي
لينقشع الغبار

والشاعر بزيع لاتاخذه القصيدة الى التغريب . وهو لهذا لم يبتعد عن ان يمنح القصيدة إرادة التعبير عما ينبغي اعلانه . هل هو الموقف . أم هو (الرسالة) التي ينبغي ان تصل ثمة (قتال ، ودماء وماء) هي مادة الحياة اليومية :

عربٌ وروم
يتصارعان الآن في جسدي الفنّي
ازمنة بكاملها تقاتل بالحجارة والعصي
...
يابحر الجنوبيين ، هذا عرسنا الدامي .

هو هكذا اذن ، يحمل عدته من الجنوب اللبناني ، عبر بيروت ، الى بغداد ، حيث تقيم القصيدة طقوسها . ذلك ليس طقسا احتفاليا . انه طقس استعادة الحقائق واعلانها لكي يكتسب الشعر خواصه ، وبالتالي لكي يكتسب المربد خواصه . ان قصائد الشعراء ، رغم محاولاتها التعبير عن مختلف فنون الكتابة الشعرية الا انها ظلت محافظة على نبرة المهرجان : الموقف . هذا الشاعر عبدالله الصيخان :

سترى ناسا يقتلون على ماء اسود
واناسا يقتلون على طرق
تفضي بالناس الى كرسي وزبرجد
سترى خيلاً ليس لها اعناق
وسيوفا ليس لها اغماد

ان التشكيلة التي ضمها المربد السابع ، تعبير عن واقع الشعر العربي وقد أستوعب المربد ذلك لكي يؤكد خواصه ، وبعكسه فان المهرجان سوف يبتعد عن اهدافه . ان قصائد كثيرة موغلة في التغريب والتجريب .. والتحديث قد قرئت ، وثمة أصوات ظلت قريبة من رسالة المهرجان ، واعادة قراءتها تتيح لنا فرصة لاعادة النظر : الشاعر فواز طوقان :

سيصير القادم الحلمُ حقيقه
وانفروا .. يصبح الحلم حقيقة
واعلنوا الليل بوجه الفاجعه
اننا ركب الزحوف الطالعه

الشاعر فواز طوقان ، غنائي ، وصاحب مطولات لاتخلو من المباشرة ، ولكنها تنطوي على الرموز الكثيرة التي درج الشاعر على أستعمالها لكي يوازن الواقعية : (ساعةً او بعض ساعة/ ويصير الحاضر الآن قديما ثم يُلقى ..) والشاعر خالد النجار ، لم يقرا قصائده ، غير انه عرضها للنشر ، فهو صاحب القصيدة المقطعية القصيرة ، ويرى ان استعمالاته للمادة الشعرية لاتعطي قصائده حضوراً أحتفاليا :

(لاصياح الديك في الخسوف/ لاوردة في مساءاتي/ مثل حجر الجنوب/ لالغة لي ولازمن . او ـ عندما نطرق ابواب المدن/ يسقط الرهبان في الابراج موتى صامتين/ ويصير البحر اخضر ونساء الليل يأتين باحلام الملوك) .

ان التشكيلة التي عرضها ، المربد السابع ، هي فسيفساء الشعر العربي في حاضره ، ولذلك جاءت النماذج التي القيت ، كما هي ، مختارات حرة من قصائد الشعراء من اي ضرب من ضروب التجارب الحديثة ، او من أي اتجاه قديم او حديث حتى ان الشاعر المصري رفعت سلام قرا مطولة نثرية لمدة تزيد على الساعة ، هي محاولة لتكريس الكتابات الجديدة في مصر ، والوطن العربي كما قرا الشاعر عبدالمقصود عبدالكريم قصيدته (مملكة الايتام) وهو واحد من الاصوات الحديثة في مصر :

هذا زمني
اجيء طلقة مني سيوف
تشتهي مُلِلَ الليل
اذا ما أينع الراسُ
اشتعل ازرع الشمس ،
انصرف اذا حان القطاف .

ان تكريس النموذج الشعري الحديث في المربد هو تقليد من ابرز تقاليد المربد . فالمهرجان هو نافذة الشعر العربي الذي ينبغي ان يقرا كما هو . ويبقى المتلقي ، هو الذي يستلم الرسالة . يقبل او يرفض . ويبقى الناقد يبحث عن منهج .

■ في النقد التلفزيوني ■

رفقاً ايها الابناء

■ ناطق خلوصي ■

■ يجمع مسلسل « رفقا ايها الابناء » بين المؤلف نبيل غلام والمخرج (الراحل) حمادة عبدالوهاب في ثالث عمل تلفزيوني نراه لهما بعد مسلسل « رجل فوق الامواج » الذي عرض في اواخر عام ١٩٨٥ ومسلسل « مهلا ايها الخريف » الذي عرض في اب ١٩٨٦ . ولعل في مقدمة مايجمع بين هذه الاعمال الثلاثة ان ثمة سمات مشتركة تربط بين بعض شخصياتها الرئيسة وهي شخصيات تعيش خريف العمر او على مشارف الشيخوخة ، لها همومها ومشاكلها وتنتمي لجيل محافظ لم يخضع كثيراً لتاثيرات التغيير بفعل طبيعة الظروف التي نشأ فيها والضوابط الاجتماعية والاخلاقية التي حكمت نشأته .

ويسعى المؤلف في اعماله الى ان يستل هذه الشخصيات من واقع الياس ويفتح امامها ابواب التفاؤل ليومىء بان دورها في الحياة لم ينته بعد وانها مازالت تمتلك فرصة التواصل في ظل ظروف الحاضر . ان شخصية عبدالغفار في « رفقا ايها الابناء » تجد مايربطها بهذا الشكل او ذاك بشخصية عفت في « رجل فوق الامواج » وبشكل اكثر وضوحا بشخصية المستشار عبدالحميد في « مهلا ايها الخريف » (وقد مثل الفنان حسن عابدين هذه الشخصيات الثلاث) واذا كانت موضوعة صراع الاجيال هي المحور الاساس للاعمال الثلاثة التي يلقي فيها المؤلف الضوء على المسافة الفاصلة بين الاجيال ، فانه في مسلسله الاخير يتعرض لموضوعات اضافية على هامش الموضوعة الرئيسة ولكنها لاتنفصل عنها .

يفتتح المسلسل بلقطات استعراضية تقتنص فيها الكاميرا تفاصيل عامة من الشارع وتدفق حركة المرور فيه ثم تمر بالنهر لتتسلق بعدئذ واجهة احدى العمارات (وهو مدخل بات مشتركا في العديد من الاعمال التلفزيونية) ومع ولوجها في الداخل تضعنا ـ وبشكل مباشر ـ ازاء نقطة توتر تشكل الركيزة التي بنى المؤلف هيكل مسلسله عليها وفي المشهد الاول نجد مصطفى « اشرف سيف » المستسلم لتهور مراهقته يغازل سامية « صابرين » ابنة عبدالغفار جاره ومدير مدرسته الثانوية . ومنذ الوهلة الاولى يكشف عبدالغفار عن جوانب من شخصيته فنجد انفسنا ازاء كهل مستقيم ومحافظ الى حد التزمت احيانا . لذلك نراه يجد في تصرف مصطفى عملا خطيراً لايمكن السكوت عنه رغم انه تصرف يدخل في باب افرازات مرحلة المراهقة . ويفترض في رجل مرت عركته الحياة مثله ان يضعه في حسابه .

ان المسلسل في اتجاهه العام يتجنب منحى تربويا احتفائيا ، ويتعرض من خلال شخصية مصطفى الى مشاكل انحرافات الشباب ويحاول ان يلاحق الجذور النفسية والاجتماعية لهذه المشاكل . فسلوك مصطفى العدواني كان نتاج ازمة نفسية خاصة تتمثل عن حالة الطلاق التي الت اليها العلاقة بين امه ليلى ـ ليلى طاهر ـ

وابيه سليم « اسامة عباس » . ورغم ان حالة الطلاق لم تترك تاثيراً سلبياً على الجانب المادي من حياة مصطفى حيث كان يعيش في رعاية امه التي تشغل مركزاً وظيفياً مرموقا ، بالاضافة الى ان اباه لم يرفع يد اعالته عنه (لكنه كان يسعى لاستخدامه اداة الانتقام من زوجته السابقة ليلى) ، فان هذه الحالة تركت بصماتها واضحة في الجانب المعنوي . وزاد في وضوحها تطور العلاقة بين امه وعبدالغفار الى الحد الذي قادهما الى الزواج . وساء الأمر عندما اكتشف بان امه حامل . لقد شعر بانه اصبح وحيداً ومهدداً بالضياع بعد ان تعرض لاحباطات متتالية : فسارت ردود افعاله باتجاه العنف والعدوانية وتجسد ذلك في العديد من المواقف التي تركز اكثرها قسوة على عبدالغفار الذي كان على صدره ان يتسع لتحمل عبء هذه العدوانية . لقد كان يرى في عبدالغفار غريما له فهو الذي كان وراء حرمانه ممن احب وحرمانه من امه (على ماكان يعتقد) الى جانب كونه مدير المدرسة التي لم يستقم وضعه فيها بالشكل المطلوب . وهكذا وجدنا المؤلف يعتمد العامل النفسي ذا المنشأ الاجتماعي في تفسير السلوك الانحرافي للشباب .

وكشفت ليلى بانها كانت تعاني من عقدة الحرمان وبالشكل الذي ترك بصماته على جوانب من سلوكها رغم ان شخصيتها كانت ايجابية بشكل عام . فرغم انها وعبدالغفار كانا في عمر ووضع لايشجعان على الامتثال لمراسيم الزواج التقليدية الا انها كانت تلح على ضرورة اقامة حفلة عرس تقليدية مدفوعة بالرغبة في التعويض عما فاتها في زواجها الأول . وكانت مأسورة ايضاً بالرغبة في ممارسة الامومة وهي في ذلك العمر لتعوض عن حرمانها من الاستمتاع بتجربتها الاولى في الامومة وهي صغيرة السن . وربما كان عبدالغفار نفسه يعاني من أزمة نفسية انعكست آثارها على سلوكه العام . فقد كان يعاني من الترمل منذ تسع سنوات ، ووجد نفسه مسؤولا عن


ليلى طاهر

حسن عابدين

ابنتيه وهما في مرحلة حرجة وحساسة . ولعل في ذلك ـ الى جانب تزمته ـ مايفسر سبب توتره وسرعة انفعاله .

ولاشك في انه كان على علم بالهوة التي تفصل بين جيله وجيل الابناء الذين افصح عن عدم رضاه عنه في اكثر من موقف وقال عنه بانه « جيل مهبب » تماما مثلما كان قد قال في مسلسل « مهلا ايها الخريف » ولكنه ادرك عمق الهوة ووجد نفسه على تماس مباشر مع حالة تصادم القيم من خلال ابنتيه لاسيما ابنته الكبرى نادية « سحر رامي » التي ارتبطت من وراء ظهره بعلاقة حب مع شاب تعرفت عليه . وكان مصطفى يكمن وراء كل ماحصل له وما قاساه من حملات التشهير التي استهدفت اثارته وتشويه سمعته واحراج موقفه ولعل المؤلف اراد ان يومىء الى ما يمكن ان يقود اليه التزمت من نتائج . وقد زرع شخصية ليلى في حياة عبدالغفار كصمام امان يحاول ان ينظم سلوكه ويقوده الى التوازن .

ووضع المؤلف اكثر من عنصر صراع في المسلسل لتفجير بؤر توتر درامي . لكن الصراع الاساس تمثل بين جيل الآباء وجيل الابناء . فقد كان عبدالغفار يعيش في صراع مع مصطفى بشكل مباشر ومع ابنتيه بشكل خفي . وهو ماحصل لليلى ايضا رغم انها كانت تمتلك من المرونة والحصافة ماقادها الى تخفيف تاثيرات الصراع . وحاول المؤلف ان يقحم عنصر صراع في مجرى الاحداث حين جاء بالحاج متولي « محمد احمد المصري » الريفي المتزمت ليحاول فرض كلمته على ليلى ابنة اخيه عبدالحميد « محمد توفيق » منتصراً لقيم الريف وتقاليد العائلة . لكن المؤلف لم ينجح تماما في توظيف عنصر الصراع هذا اذ لم يكن له تاثير واضح على سير الاحداث لاسيما وانه قدم شخصية متولي مرسومة بشيء من المبالغة والكاريكاتيرية .

ولم ينس المؤلف ان يمر بموضوع الموقف من الفن معتمداً توظيف المصادفة في بناء الاحداث المرتبطة بهذا الجانب . فبعد سلسلة من المصادفات المدبرة قاد سامية للعمل في السينما . واذا كان هذا العمل قد وجد صدى له في نفس سامية فانه شكل صدمة لعبدالغفار . وكان موقف مساعده بركات (احمد خميس) غريبا في حين كان موقف ليلى موضوعيا استطاعت ان تقنع عبدالغفار من خلاله . وحاول المؤلف التعرض لبعض الممارسات السلبية التي تمارس في الوسط الفني والكشف عنها . وكما هو متوقع في مثل هذه الاعمال فان الاحداث آلت الى خاتمة سعيدة اعاد المؤلف فيها تجميع الاجزاء التي كان قد قام بتفكيكها من هيكل الاحداث ، ثم ربطها ببعض من جديد . ولعل ابرز تحول هو ذلك الذي طرأ على شخصية مصطفى الذي انتهى ايجابيا رغم ان ذلك التحول ربما جاء محكوما بالقسر بعد وقوعه في مأزق سرقة السيارة الذي انقذه عبدالغفار منه . وفي المسلسل ايماءات الى موضوع الانجاب في سن متأخر وتأكيد على ان التهيب من هذا الموضوع ـ اجتماعيا ـ لايستند الى مبرر موضوعي . وقدم المسلسل نموذجا للموقف الايجابي من خلال شخصية ليلى التي ضربت مثالا في الايثار حين تركت عملها الوظيفي لتتفرغ لشؤون الاسرة ومشاكلها .

لم يجد المسلسل مايعصمه عن الوقوع في شيء من الترهل والسير باتجاه التوسع الافقي للاحداث احيانا . وثمة احداث صغيرة كان يمكن تجاوزها . ففي مشهد الخلاف بين عبدالغفار وليلى وهما في اول ايام زواجهما ما افصح عن هشاشة في شخصية كل منهما حيث اقدما على التصرف بما لايتناسب ومستوى وعي كل منهما وحجم تجربته الحياتية .

لقد مال المخرج الى اعتماد المشاهد الداخلية في اغلب الأحيان مع انه كانت امامه فرصة توظيف التصوير الخارجي في العديد من المشاهد مما كان سيمنح المسلسل دفقا اكبر من الحيوية . ونزعم بان الفنان حسن عابدين حجم اداءه في قالب واحد حتى بات لاياتي بجديد . فدوره هنا ـ بنمطيته ـ لايختلف كثيراً عن دوره في « رجل فوق الامواج » و « مهلا ايها الخريف » او حتى « اهلا بالسكان » او « برج الاكابر » ولعل في تكرار مشاركته الفنانة ليلى طاهر مع الفنان حسن عابدين ماجعل اداءها يستجيب لنمطية خاصة ولقد اتيحت للفنان الشاب اشرف سيف فرصة التعبير عن قدرته الادائية .

ونحسب بانه كان على الاخراج ان ينتبه الى الخلل الذي رافق تسلسل الاحداث والقفزات الزمنية خاصة فيما يتعلق بمسالة الأعارة وارتباط ذلك بتطور حالة الحمل عند ليلى . وربما كانت امامه فرصة الاستغناء عن عدد من التفاصيل الهامشية لاسيما في المشاهد الاخيرة التي جسدت حفلة العرس . وبشكل خاص تلك التي تتعلق بحالة المخاض التي داهمت ليلى اثناء الحفلة في مفارقة واضحة .

بين الأدب والموسيقى

الايقاع

■ أسعد محمد علي ■

تامل في علاقات الفنون ببعضها من جهة . وفي لاعلاقات الفنون ببعضها من جهة ثانية . تجد العلاقات تغلب على اللاعلاقات . فليس هناك فن منعزل عن فن اخر : الايقاع والايماءة والحركة والاشارة كانت منطلقات لنشوء عناصر الفنون . وكانت وسائل تاثير سباقة في الآخر ـ الانسان كما يقول جان جاك روسو . في حين اعتمد الرقص على الحركة والايماءة وكان الايقاع المعبر عن ماهية الرقص عنصراً تنظيميا لايمكن ان يتم الرقص بدونه الايقاع هذا العنصر المحرك الذي يولد الليل والنهار ، وينظم حركة الانسان كلها . ايقاع الفنون وايقاع الحياة . في الموسيقى هو النبض الداخلي الذي يفصح عن جوهر اللحن وطبيعة مساره . في الدرامة هو الحركة المحسوبة في المدة : ايقاع الحركة الاعتيادية . الوزن في الشعر والموسيقى ، وايقاع الفعل الداخلي المؤثر في قيمة العمل : اسلوبه في الرسم يتمثل الايقاع بتضاد الالوان وتداخلاتها وتقابلاتها . والتضاد في الفن يعد احد الوسائل الاساسية في بلوغ التالف : بتهوفن يتخذ من تقابل الضربات الحادة والرقيقة اسلوبا لتعبيريته ، وفوكنر في الصخب والعنف يعتمد على تتابعات وتباينات وتداخلات الايقاع الزمني في بلوغ منظوره الابداعي . وشكسبير شانه شان الدراميين يعتمد التضاد في ابراز ملامح وطبيعة العلاقات بين الشخوص حيث تنشأ المواقف وتاثيراتها عبر المسار الدرامي . وديلاكروا هو الاخر يعتمد التضاد في بلوغ منظوره التشكيلي « المعبر » .

اما في الشعر فان الايقاع يتمثل بامرين انتظام التقطيع في الكلام المنظوم كقضية شكلية علمة تؤثر في موسيقى الشعر . والافصاح عن المعنى « الداخلي » عبر مستلزمات الدافع التعبيري الممثل بالفعل الخاص بالقصيدة . واظن الموسيقى والدرامة والرسم اكثر الفنون كان فيها التضاد التالفي والتضاد الادائي عنصراً بارزاً من عناصر التشكيل والتحرير . فكما يحاول المؤلف الموسيقي تحرير الفكرة عبر عملية رصف وتقابل وتواز بين الحركات اللحنية المفضية الى الشكل . فان الكاتب المسرحي يحلل ، بدوره ، عناصر الفكرة المسرحية ويوزع نتائج عمليته عبر فعل تقابلي تارة وتتابعي او تضادي تارة اخرى . حتى اذا تم توزيع الابعاد وتحديد مساراتها بدأت مرحلة التطور وصولا الى النهاية التي تقررها الفكرة التي كانت الدافع الاول في عملية التحرير والصياغة .

في الرسم قد تختلف طريقة الشروع « التحرير » في الرسم . غير ان عملية التالف ـ التي تفضي الى الشكل ـ تظل تؤثر في الصياغة الفنية التي قد تتضح فيها عناصر التضاد والتقابل اكثر من وضوحها في الفنون الاخرى . فكما لايمكن تبرير ظهور عطيل في المسرحية دون ظهور دزدمونه . فان اللون على اللوحة لايمكن تبرير وجوده دون لون اخر يستقيم به التالف وتبرز من خلاله الفكرة التي قد لا تتضح في بعض اساليب الرسم كالتجريدية . لكن العملية تتضح بشكل بارز في الفنون الرومانتيكية رسما وموسيقى ورواية . دون ان يعني ذلك خلو الفنون الكلاسيكية من التضاد التالفي . فهذا بتهوفن وقبله موزارت نجد في موسيقاهما التضاد الايقاعي التركيبي الذي يفضي الى التالف : الحدة الى جانب الرقة والبروز الى جانب التلاشي ، كما في الرسم حيث الضوء والظل وغير ذلك ، وتداخل الايقاعات وتوزعها بشكل يتيح مرونة خاصة للفعل : التركيب . هنا لابد ان نجد بعض خصائص مشتركة بين الموسيقى والشعر فاذا كان الايقاع القاسم المشترك الاعظم الذي يجمع بين الشعر والموسيقى . فان الايقاع يتسم بخصائص تعبيرية او ادائية او سمها ماشئت بجاوز المفهوم الكلاسيكي « الاساس » الذي يشير اليه الرواد كابن سينا حيث يقول عن الايقاع انه « تقدير مالزمان النقرات فان اتفق ان كانت منغمة كان الايقاع لحنيا . واذا اتفق ان كانت النقرات محدثة للحروف المنتظمة منها كلام كان الايقاع شعريا ، وهو بنفسه ايقاع مطلق « الانتظام هنا اساس التحرير في كل من الشعر والموسيقى . وهو بعينه العنصر المؤثر في انسيابية النظم وانسيابية التلقي والاصغاء . حيث نجد اغلب متلقي الشعر العربي الكلاسيكي يستهويهم النظم والتقطيع او الايقاع الموسيقي الذي ينفذ في النفس بيسر وسهولة

في الشعر الحديث والموسيقى الجدية اختلفت العملية فبات للشكل التعبيري او الايحائي دور في عملية الابداع والتجاوز كما راينا ذلك في المسيح بعد الصلب للسياب والارض الخراب لاليوت ففي الوقت الذي كانت الموسيقى بعيدة عن الفرد في العصر الجاهلي ، او لم تتهيا لها ادوات واشكال تفي باغراض المبدع والمتلقي ، فقد لجأ الشعر الى صياغة قصائدهم عبر اوزان استعاضوا بها عن فقدان عنصر الصوت الموسيقي الجمع بين الصورة الشعرية والايقاع الموسيقي كان ضرورة من ضرورات الابداع الشعري نفسه . اما حين توفرت الموسيقى وتعقدت الايقاعات . وبدا الشاعر يعيش جوا مدينيا ، مع مراعاة طبيعة كل مدينة واختلافها عن المدن الاخرى فان الشاعر استعاض عن الوزن الموسيقي الذي اختص سيما مضى بالتاثير في نفس المتلقي . بالتعبير عن الجو النفسي الجديد وتراكمات التاثر بالجو الحياتي ـ المديني الذي كان له دور في ظهور اتجاهات اخرى في اجناس الفن كالتجريبية والسوريالية والتعبيرية والموسيقى الآلية وغير ذلك .

ان ضرورة ظهور الدرامية في الصيغ الفنية كانت احد العوامل التي ادت الى ظهور الاضافات التقنية في اساليب الشعر والموسيقى والرسم . فلولا حاجة السياب الى عنصر الدرامة للتعبير عن حالة نفسية خاصة عبر اسقاطها في موضوع ديني . تاريخي معروف « المسيح بعد الصلب » لما اضفى على شعره طابع القصر والتقطيع والتنويع والتداخل والتنامي النابع من روح الدرامة التي هيأت للشاعر مجال تجاوز الاتجاه التقليدي . انها الحاجة الى ايقاع جديد . ايقاع تعبيري نابع من الوزن ومتجاوز عليه في الوقت نفسه فاذا كان الوزن الشعري ـ والموسيقي ـ مقياسا لتكون الشكل في القصيدة ومصدر تحرير للبناء . فان الايقاع يعد محرك ذلك البناء حيث يبث فيه قيمته الداخلية النابعة من رؤية المبدع . فالايقاع في المسيح بعد الصلب منح الصياغة مرونة عالية في التشكل الذي تكون بفعل التحليل والتركيب والاعادة ونتيجة الرؤية الخاصة التي اضفت على الشكل مرونته غير المعهودة .

ايقاع اخر نجده عند سامي مهدي في قصيدته « سعادة عوليس » حيث يؤلف التداعي والاسترسال ـ والاسترسال فن شرقي وعربي ـ صيغة اقرب ماتكون الى الارتجال الفني الذي ينبثق عبر التحام الزمن الخاص بالزمن العام

اما عند جبرا ابراهيم جبرا فان الايقاع التالفي يتشكل بوضوح في قصيدتي خماسية الصيف ومتوالية شعرية ، لوعة الشمس ، حيث يستفيد الشاعر من عناصر الموسيقى وايقاعاتها المرنة التي تضفي على القصيدتين اثراء متمايزا عبر تالفية اسلوبية ربما سيكون لها موقع مؤثر وجديد في الابداع الفني الذي لم يعد يكتفي بمستلزمات فن دون الفنون الاخرى انما التالفية في الاسلوب باتت اتجاها عمليا يعكس مدى الوعي بضرورة التنويع في روح الاداة الابداعية التي لم تعد تكتفي بنفسها بسبب النزعة الجديدة الى التجاوز والتكثيف


جبرا ابراهيم جبرا


بيتهوفن

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية من رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لمناسبة الذكرى الخامسة لبيعة الشعب لسيادته ..

وفي ما يلي نص البرقية ..

فخامة الرئس صدام حسين ..

رئيس الجمهورية العراقية المحترم ..

باسمي وباسم اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية اتقدم لفخامتكم باطيب التهاني بيوم البيعة مشاركين شعبنا العراقي الكريم افراحه بهذه المناسبة العزيزة مؤكدين لفخامتكم عظيم تقديرنا لاحتضان العراق الشقيق المضياف اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية متمنين لفخامتكم دوام الصحة وللجمهورية العراقية بقيادتكم الحكيمة كل رفعة وعز ونصر .

(وتقبلوا يافخامة الرئيس فائق تقديرنا واحترامنا)

فيصل بن فهد بن عبدالعزيز
رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

النائب الأول لرئيس الوزراء يستقبل وزير التجارة والصناعة المغربي




استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية المتطورة بين العراق والمغرب والتاكيد على تعزيز العمل العربي المشترك في شتى المجالات .

وعبر السيد النائب الأول عن الاعتزاز بموقف المغرب الشقيق تجاه العراق في دفاعه عن ارضه وسيادته ضد المعتدين الايرانيين الصهاينة مؤكدا اصرار الشعب العراقي على مواصلة تصديه للمعتدين ودحرهم .

وجدد السيد عبدالله الازماني مساندة المغرب الشقيق للعراق .. وعبر عن الاعتزاز بانتصارات العراقيين وهم يدافعون عن الارض العربية في جناحها الشرقي ويعيدون للعرب شموخهم واقتدارهم .

■ وزير الصناعات الثقيلة يعلن :

الشهر المقبل نبدأ بتصدير الطاقة الكهربائية الى تركيا

يبدا العراق الشهر المقبل بتصدير الطاقة الكهربائية الى تركيا بطاقة (٤٠٠) مليون كيلو واط / ساعة كمرحلة اولى .

اعلن ذلك السيد عبد التواب الملاحويش وزير الصناعات الثقيلة في تصريح لوكالة الانباء العراقية . وقال ان الاجراءات الفنية المتعلقة بتشييد خطوط نقل ومحطات تحويل الطاقة الكهربائية تم انجازها من قبل البلدين .

واضاف . نحن الان بصدد تشغيل المرحلة الاولى بينما يجري الاستعداد للربط والاحتفال بافتتاحها من قبل البلدين .

واشار السيد الوزير الى ان مشروع ربط العراق مع تركيا في مجال الطاقة الكهربائية يتضمن مرحلتين الاولى بحمل ذروة قدرة (٧٠) ميكا واط وبطاقة (٤٠٠) مليون كيلو واط (ساعة بينما تتضمن المرحلة الثانية تزويد الجانب التركي بحمل ذروة قدرة (٥٠٠) ميكا واط وطاقة كهربائية قدرها ثلاثة الاف مليون كيلو واط ساعة .

واوضح بان تنفيذ المشروع ياتي في ضوء توجيه قيادتي البلدين والاجتماعات الفنية منذ عام ١٩٨٣ حيث بوشر باجراء الدراسات الفنية والهندسية والتجارية والاتفاق على تنفيذ المرحلة الاولى عام ١٩٨٥ .

وقال السيد وزير الصناعات الثقيلة بان هناك اتصالات ودراسات بين العراق وتركيا لاكمال الجوانب الفنية والتكنولوجية ومتطلبات المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية .

واكد ان المشروع يعد من الانجازات الكبيرة ويمكن لاول مرة من دخول العراق في مجال تصدير الطاقة الكهربائية ويعطي دليلا على متانة وضع المنظومة الكهربائية واحتياطي الطاقة في العراق وهو يمر بالسنة الثامنة على العدوان الايراني .

ومن جانب اخر اعلن السيد عبدالتواب الملا حويش بان اتصالات تجري مع الجهات الفنية في القطر الكويتي الشقيق لمشروع الربط الكهربائي بين القطرين واعداد الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة لتنفيذه

واستعرض السيد الوزير تطور امكانات الطاقة الكهربائية في العراق باعتبارها مرفقا حيويا وركنا اساسيا في الاقتصاد الوطني .

وقال ان التطور الكبير الذي احدثته الثورة والطفرات النوعية التي تحققت في المجالات المختلفة خاصة بعد نجاح التاميم كان على الوزارة ان تسهم بسياقات عمل غير اعتيادية لتوفير خدمات الطاقة وتوفير شبكات النقل والتوزيع بما ينسجم مع التطور التكنولوجي في العالم .

واضاف بان الامكانات المتحققة في مجالات الطاقة الكهربائية كانت كبيرة وتطور الاستهلاك حاليا بمقدار (١٤) مرة عما كانت عليه عام ١٩٦٨ مشيرا الى ان الوزارة اتجهت الى التصدير بثقة كبيرة .

واكد السيد وزير الصناعات الثقيلة ان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ البرامج لتوفير الطاقة الكهربائية للارياف وتحسين الشبكات في انحاء العراق ومواجهة الحمل لغاية عام ٢٠٠٠ .

واشار الى ان العراق يستخدم وسائل وتقنيات حديثة ومتطورة جدا الى جانب اكتساب الكوادر الفنية الوطنية خبرات ومهارات عالية في صناعة الطاقة الكهربائية .

«واع»

اتفاقية للتعاون العلمي والتعليمي مع الولايات المتحدة الامريكية

تم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس التوقيع على اتفاقية للتعاون العلمي والتعليمي والثقافي مع الولايات المتحدة الامريكية .

وتضمنت الاتفاقية تشجيع وتسهيل وتطوير وتقوية الاتصال والتبادل والتعاون في الحقول العلمية والتعليمية والثقافية والشبابية والرياضية والطلابية بين البلدين .

ونصت على تبادل الاكاديميين والباحثين والمحاضرين والمدرسين والخبراء الفنيين والطلبة والمتدربين في مختلف المجالات وكذلك تبادل العاملين ضمن الفعاليات العلمية والتعليمية والثقافية وتقديم التسهيلات في استخدام المعنيين لجميع مرافق البحث والتدريب في المواقع الاثارية والمختبرات والمكتبات ومراكز البحوث .

كما نصت الاتفاقية على تبادل الخبراء في مجالات الفنون الجميلة والسينما والمسرح والموسيقى والفنون الشعبية ودعم زيارات الفرق الرياضية للمتقدمين والناشئين في مختلف الالعاب وتبادل المعارض العلمية والتعليمية والتربوية اضافة الى المشاركة في مهرجانات الافلام العلمية والتربوية والوثائقية . ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيما وقعها عن الجانب الامريكي سفير الولايات المتحدة في بغداد

(واع)

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفيري جمهورية المانيا الأتحادية وسلطنة عمان




تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس اوراق اعتماد الدكتور ريشارد الريكمان سفير جمهورية المانيا الاتحادية المعين في بغداد .

وحضر مراسم وتسليم اوراق الاعتماد السيدطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومدير علم مكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

كما تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اوراق اعتماد السيد خليفة بن عبدالله الحميدي سفير سلطنة عمان المعين في بغداد .

وحضر المراسم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومدير علم مكتب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . (واع)

■ في اجتماع للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ■

الاشادة بدور الرئيس القائد لانجاح أعمال مؤتمر القمة العربي

حيت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الدور البارز الذي قام به السيد الرئيس القائد صدام حسين لانجاح أعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي اختتم في عمان الاسبوع الماضي .

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الجبهة امس برئاسة السيد حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية كرس لمناقشة نتائج اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي .

وتناول الاجتماع الدور النضالي والقومي البارز للسيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر القمة وماحققه حضوره من اثر كبير في وضع المؤتمر في المسار الصحيح والتوصل الى القرارات التي تخدم القضايا القومية .

وتقرر خلال الاجتماع إقامة مهرجان خطابي لمناسبة اربعينية اطفال شهداء مدرسة «بلاط الشهداء» في الثاني والعشرين من الشهر الحالي وفي قاعة نقابة المحامين . (واع)

جمعية رسالة الطالب المغربية تستنكر جرائم النظام الايراني بقصفها الأحياء المدنية

استنكرت جمعية رسالة الطالب المغربية جرائم النظام الايراني البشعة ضد المدنيين في الاحياء السكنية بالمدن العراقية ومن بينها جريمتهم ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد .

واكدت الجمعية في رسالة تلقتها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية منها امس ان هذا العمل الاجرامي يعتبر خروجا سافرا على مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والانسانية .. وادانت اصرار النظام الايراني ورفضه لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب واحلال السلام والاستقرار في المنطقة .

وعبرت الجمعية عن مساندتها وتضامنها مع شعب العراق في دفاعه عن ارضه وعزة وكرامة الامة العربية المجيدة .

(واع)

■ وزارة الحكم المحلي ■

البدء بتهيئة مستلزمات الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية

■ كتب - مندوب الجمهورية :

بدأت وزارة الحكم المحلي بتهيئة مستلزمات الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية الابتدائية والثانوية في محافظات القطر كافة التي تبلغ (٢٠٤٠) بناية ذات (٢٨) الفا و(٥٠٠) شعبة وبالتنسيق مع عدد من المسؤولين الفنيين في الوزارة وممثلين عن وزارات الصناعة والتجارة والاسكان والتعمير .

وقد اعدت الوزارة لتنفيذ هذه الحملة الوطنية (نموذج) لاستمارات التبرع الطوعي من قبل المواطنين وكذلك (نموذج) بطاقة اليانصيب التي ستوزع على المحافظات كافة اسهاما منهم في تحقيق هذا المشروع الوطني والتربوي الكبير الذي سيعطي من خلال هذا الاسهام دلالات جديدة على اصرار شعبنا على مواصلة العطاء والبذل لبناء العراق العظيم رغم استمرار العدوان الايراني الغاشم ومحاولاته اليائسة لعرقلة عجلة التنمية التي تتواصل في قطرنا الناهض .

كما اقرت الوزارة التصاميم الخاصة بالابنية المدرسية التي سيتم تشييدها التي انجزت من قبل المركز القومي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير . كما ان كلا من وزارتي الصناعة والتجارة قد وفرتا ماتحتاج اليه عملية بناء المدارس من المواد الاولية الى جانب تهيئة مستلزمات الدراسة الأخرى استنادا الى جداول مبرمجة على مدى سنوات الحملة (١٩٨٨-١٩٩١) .

اما بطاقة اليانصيب الخاصة بالحملة فسيكون سعرها دينارا واحدا ستطرح للشراء من قبل المواطنين وتقرر تخصيص (٥) قطع اراض سكنية في كل محافظة كجوائز لهذه البطاقات وستسجل هذه القطع باسم من يحصل عليها استثناء من الشروط والضوابط الصادرة بشأن توزيع قطع الاراضي السكنية .

كما انه قدروعي تثبيت رقم قطعة الارض ومقدار مساحتها واسم المقاطعة التي تقع ضمن حدودها على بطاقة اليانصيب وكذلك تم اقرار (نموذج) استمارة التبرع الطوعي للحملة التي تتضمن اسم المتبرع ومقدار تبرعه .

وان الغرض من التبرع واليانصيب لايهدف الى تحقيق مبالغ معنية للحملة لأن الدولة قد رصدت وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المبالغ المطلوبة للجملة وان الهدف من عملية التبرع واليانصيب هو الاسهام الايجابي والمسؤول في تحقيق اهداف هذه الحملة الوطنية الرائدة التي ستعزز قاعدة البناء من اجل المستقبل الافضل لاجيالنا الحديثة اجيال الثورة والمستوعبة لاعدادهم المتصاعدة بفضل مجانية التعليم والتطور التربوي والعلمي الذي يشهده قطرنا المناضل في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وتجسيدا لشعارنا الميدني في زمن القادسية الثانية يد تبني واخرى تحمل السلاح .

وقد اصدرت وزارة الحكم المحلي التعليمات بهذا الخصوص وعممت الى المحافظات للبدء في تخصيص قطع الاراضي لابنية المدارس في انحاء كل محافظة وقد روعي في ذلك الاماكن المناسبة لهذه الأبنية من حيث الكثافة السكانية وتحقيق الخدمات المطلوبة والضرورية لها وفقا لمواصفات الابنية المدرسية الحديثة . كما تشكلت في الوزارة شعبة فنية خاصة لمتابعة مسار ومتطلبات الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية .

■ خلال احتفالاتها لتجديد بيعة القائد العظيم ■

جماهير العمال والفلاحين تجدد ولاءها لباني مجد العراق وقائد انتصاراته

■ جددت الجماهير العمالية خلال الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة وحضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ولاءها لباني مجد العراق وقائد انتصاراته السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في كلمة القاها في الاحتفال ان القائد التاريخي السيد الرئيس المناضل صدام حسين هو نبعنا الانساني الذي انجبته هذه الارض الكريمة المعطاء الذي استطاع بعبقريته الفذة ان يرسم طريق المستقبل وان يضع الامة العربية امام مسؤولياتها كامة عظيمة قادرة على مواجهة التحديات وصد التيارات الحاقدة وبكل اشكالها .

واكد السيد رئيس الاتحاد إنه بفضل عبقرية السيد الرئيس القائد صدام حسين وفكره الثاقب تحققت الانتصارات واتجهت انظار العالم نحو العراق كقلعة للاشعاع والابداع وتحولت كل ارادة فيه الى فعل إنتاجي ودفاع بطولي تؤكد للانسانية ان الشعوب اذا قالت فعلت واذا صممت انتصرت وها نحن نعيش اليوم افراح الانتصارات المتلاحقة على الطامعين والشعوبيين المجرمين رموز الظلام الايراني الصهيوني الحاقد الذي باءت كل نواياه الشريرة بالفشل الذريع وتحطمت كل غايات اسياده الصهاينة .

وعبرت الجماهير العمالية المحتشدة عبر اهازيجها وفعالياتها الفنية وقصائدها الشعرية واغانيها الوطنية عن بيعتها المطلقة للقائد المنصور صدام حسين واصرارها الدائم للدفاع عن العراق العظيم ضد الهجمة الخمينية الشرسة حتى يتحقق النصر النهائي والحاسم على اعداء الله والانسانية صهاينة ايران المجرمين .

وقدمت مجاميع من اطفال العمال خلال الحفل الذي رفعت فيه صور السيد الرئيس القائد واللافتات والشعارات والاعلام العراقية ونثرت فيه الورود والحلوى نشاطات وفعاليات فنية واغاني وطنية جسدت حب زهور العراق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت انتصارات جحافل الحق الميامين وهم يتصدون لعدوان الحاقدين الخمينيين من اجل سيادة وعزة وكرامة الامة العربية

وفي الختام جددت الجماهير العمالية في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين العهد بمواصلة العطاء وتفجير كافة الطاقات من اجل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته لخدمة الاقتصاد الوطني .

■ وجدد فلاحو العراق في تجمع حاشد اقيم في مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اليوم بيعتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقى السيد نائب رئيس الاتحاد خلال التجمع الذي حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اكد فيها ان تجديد البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ترجمة حية للحب والثقة المتجذرة في نفوس الشعب للرئيس القائد صدام حسين .

واشار الى ان للبيعة دلالات اساسية راسخة ترتبط بمدى ما يكنه ابناء وادي الرافدين النشامى للقائد العظيم الذي اختصر التاريخ كله ليبني في الحاضر مجدا يرتبط اشد الارتباط بماضي الامة العربية .

بعدها ردت الجماهير الفلاحية قسم البيعة الدائمة للرئيس القائد الذي شارك فيه الفلاحون المغاربة المقيمون في العراق وتخلل التجمع تقديم فعاليات فنية وقصائد شعرية واهازيج شعبية عبرت عن اعتزاز الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات العظيمة التي يسطرها جند العراق الميامين في جبهات القتال ضد العدوان الايراني الصهيوني .

ورفعت الجماهير الفلاحية في ختام التجمع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها عهد البقاء رهن اشارة سيادته لتنفيذ كل المهمات والتضحيات المشرفة في زيادة الانتاج وتطويره وتحسينه لتحقيق الامن الغذائي . واع

■ بين العراق والمغرب ■

محضر للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية

تم في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس التوقيع على محضر الدورة الرابعة كلجنة العراقية - المغربية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني .

ونص المحضر على تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والفنية وزيادة حجم التبادل التجاري والتنسيق في مجال المشاركة في المعارض الدولية وتبادل المعلومات والخبرات التخصصية وتنظيم الدورات في القطرين في المجالات الصناعية والزراعية والنقل والمواصلات .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية فيما وقع عن الجانب المغربي السيد عبدالله ازماني وزير التجارة والصناعة .

وضم الجانبان العراقي والمغربي ممثلين عن عدد من الوزارات ذات العلاقة .

ندوة خاصة لمناقشة تكاليف عمليات حفر أبار النفط

عقدت امس ندوة خاصة لمناقشة تكاليف عمليات حفر ابار النفط تحت شعار « من اجل قياس أفضل لكفاءة الاداء وترشيد الانفاق » تنظمها الهيئة النوعية للحفر التابعة لوزارة النفط .

وناقشت الندوة خمسة بحوث تناولت اهمية احتساب الكلفة ومؤشراتها ونظام تكاليف حفر الابار وتطبيقاته في شركتي نفط الشمال والجنوب ودراسة احتساب الكلف التشغيلية لاجهزة الحفر الوطنية والكلفة اليومية لعمليات حفر الابار .

واكد السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط في كلمة له في افتتاح الندوة اهمية قياس كفاءة الاداء الاقتصادي لمختلف الانشطة وخاصة عمليات الحفر التي تكلف مبالغ باهظة وتطوير الانظمة الكلفوية الموجودة حاليا في شركتي نفط الشمال والجنوب للحصول على مؤشرات كلفوية تساعد الادارة على اتخاذ القرارات المناسبة واجراءات المقارنات النوعية والكلفوية .

وحضر الندوة عدد من المهندسين والجيولوجيين والباحثين والمختصين في مجال النفط . (واع)

■ المجلس الوطني ■

إقرار دراسة ايجاد مواقف جديدة للسيارات وتشجيع القطاع الخاص على إنشائها

■ الموافقة على مشروع قرار بمنح الاطفائيين مخصصات خطورة ■

■ كتب : مجيد اللامي

عقد المجلس الوطني صباح امس جلسة جديدة ضمن اعمال دورته الاعتيادية الحالية برئاسة الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس واصل فيها مناقشة موضوع تنظيم المرور في مدينة بغداد وتقديم الراي الاستشاري فيه .

استهل التعليق حول المشروع العضو قاسم احمد الغريبي مقترحا حذف التوصية الواردة فيه والداعية الى عدم منح قروض وبدون فائدة او بفائدة تشجيعية لكونه يكلف الخزينة اموالا كبيرة ..

وقال العضو غانم عزيز بانه لايؤيد هذه التوصية .. وان هذه القروض لاتشكل عبئا على خزينة الدولة واقترح التقليل من الفائدة اما العضو محمود شكر فقد قال : اذا كان الكراج المزمع انشاؤه كراجا عاديا فلا حاجة لمنحه قرضا .. وبعكس ذلك تقديم قروض بفائدة لكون هذا يعتبر من الاستثمارات ذات العائد المجزي :

وعقب السيد رئيس المجلس بقوله : ان على اللجان وخصوصا في المسائل الاقتصادية ان تناقش الاعضاء بشأن التوصيات التي تتقدم بها وعدم ترك الموضوع بدون توضيح .. هذا الموضوع له أهمية اقتصادية ... ينبغي ان توضح للمجلس .. هل ان القطاع الخاص يشكو من نقص في السيولة النقدية ام بالعكس لديه سيولة كبيرة ، ثم توضيح الوضع المالي لميزانية الدولة .. وسياسة الدولة السائرة على التقشف وضغط النفقات باقصى الحدود ... الاجدر باللجان المختصة ان توضح اهمية التخطيط واولوية الاستثمار في الكراجات .. هناك الاستثمار في الصناعة .. هناك الاستثمارات المختلفة .. القروض بدون فوائد والفوائد ماذا تعني بالنسبة لميزانية الدولة ؟

لانريد ان نناقش الموضوع من جانب واحد .. أرجو بمرور الوقت ان تكون طرق العمل التي هي اقرب الى الصحة والسلامة في المستقبل عندما تقدم مقترحات تناقش مع الاعضاء حتى ياتي تصويت الاعضاء في نطاق المصلحة العامة ثم اجاب السيد جواد ابو الحب رئيس لجنة المالية والتخطيط على توضيحات السادة الاعضاء فيما يخص الفقرة (ج) مشيرا الى ان الموضوع الذي بصدده المجلس هو عبارة عن دراسة مطلوب من المجلس تقديم الراي بشانها .. مؤكدا بان الموضوع قد درس باستفاضة من قبل اللجان المعنية في المجلس .. وان لدى القطاع الخاص امكانيات كبيرة وتاتيه ارباح مجزية .. وانه مؤخرا قام بشراء الكثير من المنشات كالحقول الزراعية ومحطات الابقار ..

وتحدث ممثل امانة بغداد قائلا : في الحقيقة ان الموضوع الذي امامنا هو مشكلة وقوف السيارات .. تتمثل بان الطلب الكثير لايتناسب مع عدد هذه المواقف فالهدف من العملية هو تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في هذا المجال .. وان راي اللجان الفنية هو تقدير قرض يتناسب مع عدد من المواقف ..

ثم عاد السيد رئيس المجلس الى القول :

اود ان اقول من باب تبادل الاراء ..

ان الوضع الاقتصادي سوف يزول بمجرد انتهاء الحرب .. هذا الراي الى حد بعيد غير صحيح .. وهو مدحوض فالوضع الاقتصادي العراقي من حيث اجراءات التقشف وضبط الاستثمارات لن يتبدل بمجرد انتهاء الحرب بل يحتاج الى عدد من السنوات من اجل ان ترجع الاوضاع الطبيعية كما كانت عليه .. وان قسما من هذه الاجراءات التقشفية التي اتخذت سوف لن تزول . كالترشيد في النفقات وفي تقديم الخدمات حتى بعد زوال ظروف الحرب ... هذا الراي مثبت لدى وزارة المالية وفي غرفة العمليات الاقتصادية ..

.. وقال العضو خالد الجنابي : المسؤولون في الامانة يعدلون الاسعار بقرار داخلي .. الاخرون يحق لهم رفع السعر .. فنحن نريد حوافز .. وقال ايضا العضو نياب العرسان : إنا لااؤيد ماذهبت اليه اللجان في تحديد اجور مواقف السيارات .. فالقطاع الخاص لم يلتزم ويرى ضرورة اطلاق التسعيرة ..

اما العضو نعمة عنون فقد قال : تسعيرة الكراجات تصاعدت بشكل مستمر .. وان هذه المسالة لها مساس باوضاع المواطنين .. والكل يعرف القطاع الخاص وطموحه في تحقيق الربح السريع وارى كانسان مسؤول في المجلس ان هذه المسالة تضر بالمواطنين ..

وتكلم ممثل امانة بغداد قائلا : للتسعيرة رقم ثابت يستوفى عن السيارة خلال فترة وقوفها في موقف السيارات .. مؤشرات الدولة التي سبقتنا في هذا المجال .. استخدام مواقف السيارات هناك لاغراض متعددة .. ممن لديهم دوام يوقفون سياراتهم لفترات طويلة وهناك شراء حاجة او تسوق او دفع قائمة كهرباء ..

واضاف : اعتقد ان من المناسب أن لايكون هناك تحديد ثابت وانما يكون هناك تدرج في هذه الاسعار حسب السوق .

واكد ممثل وزارة التخطيط : ان الهدف من هذه التوصية هو تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال إقامة الكراجات لكونه يحقق له ربحية بسيطة وايد العضو د. حسن الجاف ماطرحه زميله العضو خالد الجنابي بضرورة منح قروض للقطاع الخاص بانشاء الكراجات وتحديد سعر اجرة الوقوف...

بعد ذلك صوت السادة اعضاء المجلس الوطني على التوصيات التي تضمنها التقرير حيث تم رفض التوصية التي تشير الى ان من اسباب مشكلة وقوف السيارات هو كثرة السيارات وبشكل غير اعتيادي وغير مخطط وغير محدد اذ يجب أن يكون استيراد السيارات بشكل ينسجم وحجم المدن والشوارع وساحات وقوف السيارات واما ان يكون هناك تخطيط لاستيراد السيارات بعد التنسيق بين الجهات الاستيرادية وبين وزارة التخطيط وامانة بغداد ومديرية المرور العامة وكذلك الحال بالنسبة لسيارات الحمل .

ووافق الاعضاء على التوصية باعادة فتح مواقف السيارات الحالية الخاصة بامانة بغداد وعدلت التوصية المتعلقة باعادة النظر في قرارات منع وقوف السيارات في الكثير من الشوارع والسماح لوقوف السيارات على جانب بعض الشوارع .. واقرت التوصية الخاصة باستغلال قطع الاراضي المتروكة العائدة لامانة بغداد وجهات حكومية اخرى كمواقف سيارات موقتة بعد ان تقوم امانة بغداد وحسب اقتراحاتها بتبليطها واخذ موافقة الجهات الحكومية التي تعود لها تلك العرصات ..

ووافق الاعضاء على توصية تشجيع القطاع الخاص على انشاء المرائب (الكراجات) لمواقف السيارات وبذلك يقوم بدوره في مساعدة امانة بغداد بتهيئة مواقف السيارات فضلا عن الارباح التي سيحققها القطاع الخاص من هذا الاستثمار الجديد .. وعدم منح قروض وبدون فائدة او بفائدة تشجيعية ..

كما لم يقر الاعضاء توصية تحديد سعر اجرة الوقوف في كراجات القطاع الخاص وجعلها اجرة مضاعفة .

■ ثم انتقل المجلس الى مناقشة مشروع قرار منح مخصصات خطورة للاطفائيين بحضور ممثل عن وزارة المالية الى جانب السيدين حامد الراوي رئيس اللجنة القانونية والادارية وجواد ابو الحب رئيس لجنة المالية والتخطيط .

وتحدث في البداية ممثل وزارة المالية عن مبررات تقديم المشروع فاشار الى ان مخصصات خطورة الاطفاء تمنح على اساس نسبة مئوية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٧٧٨ في ١٩٧٨/٦/٧ بالنسبة للعاملين في الاطفاء في الوزارات ومرافق الدولة المختلفة ولعدم وجود ضوابط واسس ثابتة ومحددة لكيفية منح هذه المخصصات سواء بالنسبة للدائرة المانحة لها او الشخص الذي يتقرر منحه اياها وعدم وجود ملاكات محددة بالدرجات للاطفائيين باستثناء منتسبي مديرية الدفاع المدني العامة وبهدف توحيد هذه المخصصات بالنسبة لجميع الاطفائيين باعتبار ان المخاطر التي يتعرضون لها واحدة بالنسبة لهم جميعا وبجميع درجاتهم ولاجل وضع ضوابط وملاكات خاصة بمن يمارس الاطفاء فعلا وللحيلولة دون التوسع في منح هذه المخصصات ومن باب الضغط على النفقات فقد تم اعداد صيغة المشروع الجديد لتحديد نسبة المخصصات وضوابط منحها

بعدها صوت الاعضاء بالأجماع على المشروع الذي نصه منح الاطفائي الذي يمارس مهنة الاطفاء فعلا في الوزارات ومرافق الدولة المختلفة مخصصات خطورة لاتقل عن (٢٥) دينارا ولاتزيد على (٥٠) دينارا شهريا ..

وتمنح هذه المخصصات وفق الضوابط الاتية .

■ ان يكون في الوزارة او مرفق الدولة ملاك محدد لعناوين الوظائف الاطفائية ضمن ملاكها العام .

■ ان يكون في الوزارة او مرفق الدولة مركز اطفاء او مفرزة متخصصة تتوافر فيها التجهيزات ومعدات العمل بشكل يؤمن الحاجة في مواجهة الحرائق .

■ ان يجتاز الاطفائي الدورة الاساسية التي تقيمها دوائر الدفاع المدني وحصوله على شهادة بذلك

■ يحدد الوزير ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة مقدار المخصصات التي يستحقها الاطفائي لاهمية وحجم العمل ومستوى الاداء الذي يقدمه .

كما يسري المشروع على العاملين في صنف الاطفاء في مديرية الدفاع المدني العامة المشمولين باحكام القانون رقم (٥٣) لسنة ١٩٨٥ قانون التعديل الرابع لقانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي رقم (١) لسنة ١٩٧٨ والغاء قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٧٧٨ المؤرخ في ١٩٧٨/٦/٧ هذا وحدد مشروع القرار الجهة التي تقوم بتحديد وتقدير المخصصات التي تمنح للاطفائي حيث اودع ذلك الى الوزير ورئيس الدائرة غير المرتبطة بوزارة

■ تصوير . رحيم حسن

■ صحفيون عرب يؤكدون لمناسبة بيعة الشعب لقائده : ■

نعم للقائد صدام حسين باني مجد العرب وعزهم وكرامتهم

اكد عدد من الصحفيين العرب الذين يزورون العراق ، لتغطية اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في بغداد ان مبايعة الشعب العراقي للسيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت عن عمق التلاحم بين القائد وشعبه المعطاء .

■ واعرب السيد فيصل القناعي رئيس تحرير القسم الرياضي في جريدة السياسة الكويتية عن سروره الكبير لبيعة الجماهير في العراق للقائد صدام حسين الذي حقق امالها وطموحاتها وعز كرامتها .

واضاف انني كمواطن عربي اتمنى ان تتاح لي الفرصة لاقول نعم نعم للقائد صدام حسين وان البيعة لم تقتصر على الشعب العراقي بل يجب ان يقولها جميع ابناء الامة العربية لان السيد الرئيس يقاتل ويدافع ضد الشر القادم من ايران من اجل الامة العربية كلها .

واشار الى ان ذكرى البيعة يجددها اشقاؤنا العراقيون ذاتيا دون توجيه مسبق مجسدين حبهم لقائدهم وهي اروع ماتجيش به نفوسهم من محبة صادقة له لان حب صدام حسين يعني حب العراق بل حب العرب جميعا لانفسهم .. واخيرا اقولها باستمرار نعم .. نعم للقائد صدام حسين باني مجد العرب وعزهم وكرامتهم .

■ وقال السيد محيي الدين فكري النائب الاول لرابطة الصحافة الرياضية العربية ان بيعة القائد صدام حسين الذي يعتبر من القادة القلائل الذين رفعوا راية العروبة عاليا وناضل في سبيل حرية الشعب والارض .

واضاف لولا الدفاع البطولي والصمود الرائع للشعب العراقي وجيشه البطل وقائده الفذ صدام حسين لاستطاعت الشرائم الخمينية ان تمد ذراعها الشريرة الى انحاء كبيرة من الوطن العربي والاسلامي لبث خرافاتها ومعتقداتها المجوسية المنافية للدين الاسلامي .

واشار ان مبايعة القائد صدام حسين هي بحق مبايعة كل العرب الشرفاء للقائد صدام حسين مع اخوانهم العراقيين ويقولون نعم .. نعم من اعماق قلوبهم التي امتلأت بحب صدام حسين بدافع عن الحقوق العربية والكرامة العربية .

■ وعبر السيد حمدي نحاس رئيس رابطة الصحافة الرياضية في مصر عن ارتياحه الكبير بمبايعة الشعب العراقي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقال .. ان المبايعة شيء طبيعي لدى الاشقاء العراقيين هذا الشعب العريق بماضيه الوطني والقومي ومايجيشه من حب كبير لقائده لما حقق له من انجازات جبارة على جميع الاصعدة .

وثمن السيد النحاس للشعب العراقي وقائده المقدام النصر المؤزر ضد العدوان الايراني الغاشم والتقدم والازدهار تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

■ واكد السيد محمد عبدالله الفارع رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين في جمهورية اليمن الديمقراطية ان مبايعة السيد الرئيس صدام حسين تعتبر بحق استفتاء شعبي صادق من قبل الشعب العراقي البطل وهو رد مباشر على نوايا الاعداء المتربصين للامة العربية للنيل من حريتها وكرامتها واستقلالها .

واضاف لقد لمسنا عن قرب مدى الحب والتقدير الكبير الذي تكنه الجماهير في العراق لقائدها البطل صدام حسين مجسدين بذلك الصمود الرائع ضد العدوان الايراني الغاشم المدعوم من الصهيونية .. نقولها جميعا من اعماق قلوبنا نعم نعم للقائد صدام حسين .

(واع)

■ مقاتلو جيشنا المقدام الرابضون على خطوط المواجهة مع العدو الايراني :

تجديد العهد على البقاء سيوفا مشرعة بوجه الاعداء دفاعا عن كرامة العراق العظيم

عاهد عدد من مقاتلي جيشنا المقدام الرابضون على خطوط المواجهة مع العدو الايراني على البقاء سيوفا مشرعة بوجه الاعداء دفاعا عن حياض الوطن وكرامة وعزة العراق العظيم .

واكدوا في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية في محافظات البصرة وديالى وواسط لمناسبة الذكرى الخامسة لمبايعة الشعب للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان بيعة الشعب للقائد كانت صرخة بوجه العدو الايراني الصهيوني .

■ فقد اكد المقاتل عبد الامير طعمة حسن من القاطع الجنوبي ان العراقيين قد بايعوا قائدا تاريخيا استلهم من بطون التاريخ العربي كل المعاني الخيرة والسامية فكان محنكا وشهما وفارسا شجاعا وتربع في قلوبنا حبا وتقديرا ندين لسيادته بالوفاء والعرفان والثقة بالمستقبل الزاهر .

■ وقال المقاتل عبدالكريم حسين حميدي انه حين بايعنا رئيسنا المقدام القائد صدام حسين قد بايعنا انفسنا للحفاظ على تربة وطننا المقدس ومكتسبات الثورة المجيدة وصيانة بنيان العراق الشامخ وشموخه الحضاري وحرائر العراق الماجدات .

■ واشار المقاتل طارق سعدون طلاطي الى ان بيعة العراقيين للقائد هي بيعة تاريخية وردت على اولئك الاقزام الذين يحلمون بتدنيس تربة الوطن .

■ وقال المقاتل ابراهيم حمدان كاطع .. ان مقاتلي العراق الشجعان قد ترجموا بيعتهم التاريخية للقائد الملهم السيد الرئيس المناضل بسجل الملاحم والانتصارات الكبيرة ضد قوات طغمة البغي والعدوان الخمينية والصهيونية وان ايديهم ستظل على الزناد لتلقين العدو الايراني الصهيوني الدروس التي يستحقها .

■ واكد المقاتل جريوجيخور رهيف ان العراقيين الاماجد وهم يبايعون قائدهم التاريخي انما ياتي ادراكا لقيمة القيادة التي فرضتها المرحلة التي يمر بها العراق والامة العربية المجيدة فكانت المبايعة تجسيدا حيا للتحديات الامبريالية والصهيونية وحليفها النظام الايراني الصهيوني في معاداة العراق والامة العربية .

■ واجمع المقاتلان حمودي صالح عباس ومالك حذافة سيف ان التاريخ سيسجل بكل فخر واعتزاز هذه الوقفة النبيلة للعراقيين بعقلية متفتحة وحب نادر للقائد العظيم مجسدين ذلك بالتفافهم حول راية سيادته في البناء والدفاع عن الوطن الغالي .

■ اما المقاتل حسن جاسم محمد فاوضح بان ارتقاء العراقيين النشامى الى مستوى ظروف التحديات كانت وراء الملاحم والماثر البطولية التي سطرته ضد عدوان النظام الايراني الصهيوني مشيرا الى ان المبايعة عرسا يضاف الى اعراسهم وزهوهم الزاهي في ظل قيادة الحزب والثورة المجيدة .

■ واكد المقاتل البحري خلف على عيل بان الله يهب الامة العربية المجيدة كلما تعصف بها الاقدار والمحن بقائد تاريخي يقودها نحو خياراتها وامانيها الكبيرة وينقذها بفكره السديد وتوجيهاته القيمة وفعله المشرق لذا فان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو القائد الشجاع والمناسب لهذه الامة وان مبايعته تاكيد لكل هذه القيم المشعة .

■ واوضح المقاتلان البحريان خيري حسن علي وعبدالكريم حسين بان العراقيين الاماجد ليس بالسهولة حينما يمنحون ثقتهم وحبهم لاي قائد وطني بدون وعي وادراك ولان القائد المناضل صدام حسين هو ابن هذا الشعب البار الذي احس بعمق كل الاماني وكل توجهات شعبنا التي ترجمت على شكل قرارات وانجازات مست حياتنا مما شكل انعطافا في مسيرتنا فصار القائد صدام حسين الرمز والضرورة ولذلك فان المبايعة تترجم هذه المعاني العميقة .

■ وابرز المقاتل يونس عباس والمقاتل البحري فيصل هلال الصور المشرقة والمعاني العظيمة التي رافقت تولي قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين ان المبايعة التي تمخضت عن وعي وادراك من شعبنا العظيم وذلك لتواصل المسيرة الناهضة للعراق الجديد .

■ وجدد المقاتل راضي جاسب عباس من قاطع الفيلق الثاني عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا استعداده الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن تربة الوطن .

■ وقال المقاتل كاظم هادي صالح من ارض الصمود والبسالة ارض التضحيات والعطاء الزاخر وبايمان صادق وعقيدة راسخة نجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تقديم دمائنا وارواحنا رخيصة حفاظا على تربة الوطن العزيز كما نبايعه على ان لانفرط بشبر واحد من ارضنا ارض الخير والبطولة والشهادة .

■ اما المقاتل عباس تبل منشد تحدث قائلا ، بهذه المناسبة السعيدة ومن قلوب مفعمة بالحب والتقدير لباني نهضة العراق الجديد ومحقق انتصاراته الخالدة الرئيس المناضل صدام حسين لايسعني بهذا اليوم العظيم يوم البيعة الا ان ابتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا وينصر جيشنا في ظل قيادته التاريخية الفذة على العدو الايراني الصهيوني الحاقد كما نجدد البيعة لسيادته مسترخصين الارواح من اجل النصر المؤزر .

■ وجدد المقاتل مهدي كريم حميد باسمه وباسم جميع اخوانه المقاتلين الرابضين على الخطوط الامامية من الجبهة البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا استعدادهم للشهادة في سبيل الحق والوطن .

■ وقال المقاتل علي لطيف حسين اننا عندما بايعنا السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي نفس الوقت قطعنا عهدا لانفسنا ومع ضمائرنا ان نصون الامانة حتى اخر قطرة دم تجري في عروقنا وان نكون عند حسن ظن قيادة الحزب والثورة عندما حملتنا امانة الدفاع عن تربة الوطن الغالي وان نقف كالطود الشامخ بوجه الريح الصفراء القادمة من ايران وعاهد المقاتل حاتم عبدالستار بطيخ السيد الرئيس المناضل صدام حسين على البقاء الدرع الحصين الذي تتكسر عليه جميع هجمات الطغمة الخمينية الباغية كما نعاهد سيادته بان نحافظ على الامانة التي في اعناقنا بكل ماتملك من غال ونفيس في سبيل رفعة ومجد العراق الابي .

■ وقال المقاتل كاظم طلال من قاطع الفيلق الاول الخاص كل الحب والولاء لقائد الشعب وابنه البار السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي حفر اسمه وصورته في قلوب العراقيين مؤكدا بان العراقيين بناة الحضارة والتاريخ ورفاقه في العقيدة والسلاح سيبقون ممسكين بالزناد ومتاهبين لتادية اي واجب يكلفون به دفاعا عن ارض العراق العظيم حتى يرعوي صهاينة ايران ويتحقق النصر النهائي .

■ ورفع المقاتل فائز عبدالغني اسمى ايات الحب والاخلاص والوفاء لقائدنا المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين بمناسبة ذكرى تجديد البيعة لسيادته التي عززت ارادة الصمود والتحدي لدى العراقيين الغيارى ضد صلف الزمرة الخمينية الصهيونية المجرمة وزادت من إصرارهم في اختيار طريق المجد والحرية والبناء واكد عزمه الوثيق واقتداره المطلق مع رفاقه المقاتلين الرابضين في ساحات الشرف والعز في التصدي الشجاع لاية مغامرة عدوانية قد يلجا اليها الخمينيون الاوغاد وقبرها في المجد .

■ واكد المقاتل جواد محمد داود ، ان يوم البيعة الكبرى هو اليوم الخالد الذي يفتخر به كل العراقيين والنجباء من ابناء الامة فلقد فجر القائد الرمز والفارس بقدراته القيادية الفائقة طاقات الشعب العراقي العظيم الذي اتخذ من سيادته رمزا نضاليا لايرقى اليه رمز بما عزز تلاحم العراقيين خلف قيادته التاريخية وجعلهم قادرين على مواجهة التحديات الخطيرة التي اراد لها الاعداء من فرس وصهاينة ان تستهدف اماني العراق .

■ واوضح المقاتل عمار ياسر بان قائدنا الشجاع صدام حسين علمنا كيف نترجم دروسه في الوطنية والبطولة الى فعل مقتدر في القتال وفي الدفاع عن الوطن لتلقين العدو دروسا في البسالة والاقتدار لم يشهد التاريخ مثيلا لها .

وجدد باسم زملائه المقاتلين عهد الولاء والبيعة للقائد المظفر صدام حسين معاهدا سيادته على البقاء سيفا مشرعا يحز رقاب الاعداء الطامعين لكي يرفل الوطن الغالي بالعز والمنعة والتقدم .

بدء فعاليات اسبوع الوقاية من الجريمة

تحت شعار ، ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدها بل هي مهمة عموم المجتمع ، .

بدأت امس في الجامعة المستنصرية فعاليات اسبوع الوقاية من الجريمة الذي تنظمه كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة .

وقال الدكتور عميد كلية الادارة والاقتصاد ، للجمهورية ، ان التفاعل الكامل مع الاجهزة الرسمية المكلفة بمطاردة الجريمة والوقاية منها واحترام الجهود التي تبذلها تلك الاجهزة ياتي بنتائج جيدة تنسجم وضرورات الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل وان الجامعات تلعب دورا مهما في تحقيق هذه النتائج لكونها مراكز اشعاع حضاري وتربوي في المجتمع وتقع عليها مسؤولية كبيرة في توجيه الطلبة نحو السلوك الامثل والتعاون مع الاجهزة المكلفة بمكافحة الجريمة باعتباران ذلك واجب وطني وقومي يقع على عاتق الشباب الواعي المثقف وحول مفردات منهاج الاسبوع قال الدكتور مثنى طه الحوري : يتضمن الاسبوع رفع اللافتات والملصقات التي تدعو الشباب الى التحصين ضد الجريمة كما تم توجيه رسالة تربوية الى الاساتذة لاعتمادها في توعية الطلبة وسيتم ايضا فتح باب الحوار والنقاش بين الطلبة والمرشدين التربويين وذلك ضمن المحاضرة الاولى لهذا اليوم الثلاثاء اضافة الى تنظيم محاضرات على مدى يومين يحاضر فيها اساتذة متخصصون واختتم الدكتور الحوري حديثه بالقول :

ان اقامة هذا الاسبوع ياتي انطلاقا من اهمية الدور الذي تضطلع به كلية الادارة والاقتصاد وكمؤسسة علمية وتربوية تشرف على اعداد جيل كبير من الشباب وياتي تجسيدا لقدرة كادرها العلمي على ترجمة اهداف حزبنا العظيم وثورته العملاقة ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة . كما اننا نسعى من خلال هذا الاسبوع الى ترسيخ الاخلاق الوطنية في نفوس شبابنا ليكونوا مؤهلين لاداء دورهم في الدفاع عن الوطن وتحمل المسؤولية في البناء الاجتماعي السليم .

كل صباح

النفعيون

المخلوق الذي يموت ليلا في الصحراء ، تحوله الحيوانات الكاسرة في الصباح الى هيكل عظمي .. ولا تلبث ديدان المدن ان تغزو الحشرة الكبيرة الميتة وتلتهمها دون رحمة .

لهذه الصورة مثيل اجتماعي ، يتحول فيها بعض الناس الى وحوش كاسرة ، او ديدان نهمة لتنخر وتقضم وتلتهم .

احد الامثلة : ذلك الاقبال العجيب والغريب والمفاجيء من هذا التجمع الاجتماعي (العائلي ، العشائري ، الجغرافي .. الخ) على رجل ما في موقع وظيفي .. اذ تستفيق في هذا التجمع كل الاشواق والروابط والصلات به .

ويتسابق المتسابقون للانتساب اليه ويبرع البارعون في خلق واختراع واكتشاف اواصر النسب والدم والعرق به .. فيقبلون عليه زرافات وافرادا يحملون اليه تكليفاتهم المغلفة بالمحبة والود ..

وهي تكليفات تتناسل وتكبر مع الوقت الى ان تضيع هذا الرجل وتربكه وقدتودي به وتجهز عليه ، وساعتها يلتفت فلا يجد من يعينه او من يسنده . ولا من يلقي عليه التحية وسرعان مايجد ان الجميع قد تخلوا عنه وانكروا كل صلة به .. ليتوجهوا الى غيره ويحيلوه الى هيكل عظمي .. وهكذا .

النفعي لاينتسب لغير (جيبه) ولغير منفعته .. فهو محدود ومستغل .وان طل لسانه ولمع ملامحه واناقة مظهره وعطره .. ولذلك فان السؤال : كيف لمسؤول ناجح ان يكون ضحية مثل هذه الكائنات .

■ حاتم حسن ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠٣ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,٠٦	المغرب : ٥,٠٣
الظهر : ١١,٥٥	العشاء : ٦,٢٣
العصر : ٢,٣٣	فجر الاربعاء : ٥,٠٦

أسعار الاطارات الزراعية

حددت المنشاة العامة للصناعات المطاطية اسعار منتجاتها من الاطارات الزراعية بما يلي :

اطار زراعي حجم (١٠/٧٥-١٥) بـ(٣٤,٢٠٠) دينارا
اطار زراعي حجم (٧٥٠-١٦) بـ(٣٠,٤٥٠) دينارا
اطار زراعي حجم (٧٥٠-١٨) بـ(٣٠,٠٠) دينارا
اطار زراعي حجم (٧٥٠-٢٠) بـ(٣٩,٤٠٠) دينارا .

نعم صدام ستثمر الحقول والعقول .. والارحام

■ الحملة الوطنية للانجاب



■ الاذاعة والتلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٦,١٥ افلام كارتون
٧,٠٠ الجريدة التلفزيونية
٩,٠٠ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي
١١,٠٠ حلقة من البرنامج المتنوع « ايام على البال »

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الموسوعة الثقافية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,٣٠ حلقة من المسلسل الاجنبي « ثلاثة في الطريق »
١٠,٠٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٣٠ حلقة من المسلسل الاجنبي « فيلس »

كاريكاتير بريشة : ناصر ثامر

- هاي كلما يطلعني ديعلمني سياقة يظل وراهه فد اسبوع على هالوضعية

■ أناشيد وطنية ■

ستقدم اذاعة بغداد خلال المنهاج العام لهذا اليوم مجموعة من الاناشيد الوطنية بمناسبة الذكرى الخامسة للبيعة وهي :-

«يحفظك الله» لفرقة مسرح الطيران
«ملايين الشعب» لكريم حسين
«نعم نعم للقائد» كريم محمد
«قمر العراق» للمجاميع
«صكر البيده» لرضا الخياط
« الله يخلي الريس» لصلاح عبدالغفور
«صدام الله يسلم» للمسرح العسكري
«ياضي العين ياريس » لداود القيسي
«شمس الخليج» لعباس البصري
«ماشاء الله » لسرمد عبدالجبار
«صدام العرب» للمجاميع
«بيتك ياصدام» لسعدون جابر

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :-

الاركان : مدينة صدام - داخل الانسام - الدورة - حي المكانيك
الاحباب - مدينة الشعب - قرب مركز الشرطة
البحري - مدينة الحرية الاولى
بلدي - شارع السعدون - بتاويين
البرهان - الزعفرانية - دور المعلمين

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :-

طالب - الدورة - حي الآثوريين
اميرة - مدينة الشعب - حي التجار/قرب الاسواق المركزية
غصن الزيتون - مدينة الشعلة - الشارع الوسطي
الفجر - شارع الكفاح - فضوة عرب
الثقة - مدينة صدام - شارع قائد النصر

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة النجف ■
- صيدلية العراق
■ محافظة نينوى ■
- صيدلية زهير
■ محافظة التاميم ■
- صيدلية داوود
■ محافظة اربيل ■
- صيدلية نيازي

■ الرياضة للجميع ■

تحية لكم جميعا اعزاءنا القراء وانتم تتابعون حلقة جديدة من ركن « الرياضة للجميع » ، وحلقة هذا الاسبوع مخصصة لترشيق منطقة الخصر حيث نقدم ثلاثة تمارين تعمل بالدرجة الاولى على زيادة مرونة هذه المنطقة وازالة الشحوم الزائدة فيها ونود ان نؤكد على ضرورة القيام بتمارين احماثية قبل شروعنا باداء هذه التمارين وجميع انواع التمارين الرياضية الاخرى .

■ التمرين الاول ■

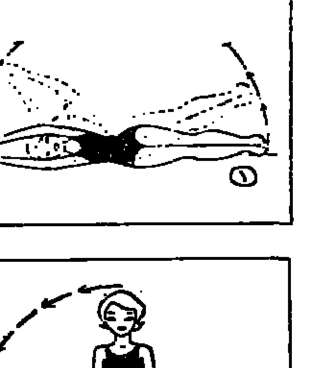
ناخذ وضع الاستلقاء الجانبي وتكون القدمان متلاصقتين مع بعضهما بينما تكون اليدان ممدودتين الى الاعلى ومتلاقيتين عند الاصابع بابعد نقطة الى جانب الراس من هذا الوضع نحاول رفع اليدين والرجلين الى الاعلى بحيث نحصل على الوضع الموضح بالرسوم المتقطعة في الشكل رقم (١) ومن ثم نعود الى الوضع الاصلي ونكرر نفس الحركة (باتجاه الاسهم) من ٤ الى ٦ مرات نرتاح بعدها لمدة ٣ دقائق .

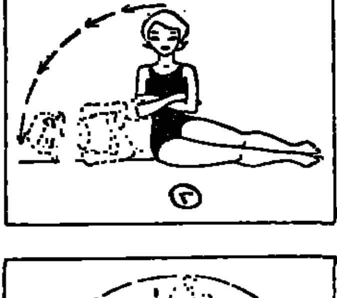
■ التمرين الثاني ■

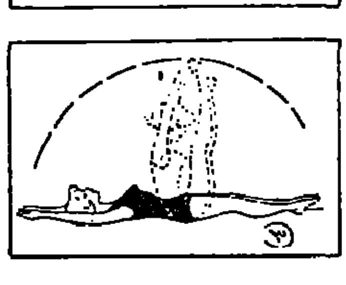
من نفس الوضع السابق ولكن هذه المرة نعدل القامة بحيث يشكل الجذع زاوية قائمة مع القدمين ونكتف الذراعين كما في الشكل رقم (٢) وعند الثبات في هذا الوضع نحاول امالة الجذع الى الجانب باتجاه الاسهم الى ان نستلقي على الارض (كما في الشكل المتقطع) ثم نحاول العودة الى الوضع الاصلي برفع الجذع الى الاعلى ونكرر نفس الحركة من ٤ الى ٦ مرات نرتاح بعدها لمدة ٣ دقائق .

■ التمرين الثالث ■

من وضع الاستلقاء على الظهر والذراعان ممدودتان مدا كاملا وكذلك القدمان . من هنا نحاول رفع القدمين وهما متلاصقتين الى بعضهما وفي الوقت ذاته نرفع الذراعين والجذع ليلتقيا مع اطراف اصابع القدمين في اعلى نقطة ممكنة (كما في الشكل المتقطع) . نعود بعد ذلك الى الوضع الاصلي لنكرر الحركة ٤ مرات .







مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ - مباشر
٧٧٤٩٧٤٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
المثنى	٢٣٤٣٧	القادسية	٢٧٠٧٢

هكذا من الأصل

محافظة كربلاء - لجنة البيع والايجار الاولى

- اعـــلان -

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن ايجار الاملاك العائدة لمديرية بلدية كربلاء والواقعة في ناحية الحر المتضمن ايجار الاملاك الموصوفة ادناه وفقا لما جاء بالقانون المرقم ٣٢ لسنة ٨٦ فعلى الراغبين بالايجار الحضور في مديرية بلدية كربلاء بعد ١٥ يوما من تاريخ النشر في الصحف في تمام الساعة الثانية عشرة صباحا مستصحبين معهم التأمينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وعلما بان اجور الاعلان والدلالية والمصروفات الاخرى على من ترسو بعهدته المزايدة .

ع/محافظ كربلاء
ورئيس اللجنة

رقم الحانوت	اسم الشاغل	رقم الحانوت	اسم الشاغل
١	حسين علاوي حمد	١٤	شـــاغر
/٢	عبدعلاوي حمد	١٥	مهدي حمد جمعه
٣	كامل عبدالله حسين	١٦	عبدالامير كاظم
٤/احمد	احمد محمد كاظم	١٧	رسمية حميد مجيد
٥	شاغر	١٨	محمد خادم مطلك
٦	عليه دهش مزعل	١٦	مديحة قيصر صيهود
٢	شـــاغر	٢٠	الهام كريم حزوم
٨ر٩	حسن سلمان عبدالرحمن	٢١	هاتف عبدعلي السعدي
١٠	عدنان عبدالعال	٢٢	عواد محسن ذياب
١١	سعاد جابر غانم	٢٣	محمد عبدخليل
١٢	فاطمة عباس عبد الله	٢٤	سهام ناجي عبد
١٣	رسول عبيد كاظم	٢٥	وصفي عبود عباس
ساحة٢٠٠م٢	عبدالكريم طال	١٠٠م٢معمل	قطعة شاغرة في الحي الصناعي الحر
معمل٣٣	بدريه حسن محمد	٣٤معمل	احمد حايف عمران

المنشأة العامة للصناعات الجلدية

/اعـــلان/

تعلن منشأتنا عن بيع السيارات والمعدات المبينة انواعها ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ٨٧/١١/٣٠ في معامل الدباغة التابعة لها والواقعة في منطقة الزعفرانية قرية سعيدة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية ويلتزم المشتري دفع اجور نشر الاعلان ورفع السيارات والعجلات المباعة اليه خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ المصادقة على البيع .

نوع السيارة او العجلة	العدد	نوع السيارة او العجلة	العدد
باص مرسيدس ٤٤ راكبا	٣	فيات صالون	١
باص ريم ٤٤ راكبا	٢	راف ١١ راكبا	١
باص مرسيدس ٢١ راكبا	١	بيك اب دبل قمارة	١
لوري صلاح الدين	٦	رافعة شوكية	١٥
لوري سكانيا	١	دمبـــر	٢
لاندكروز	٤	ساحبة عنتر	٢

المدير العام

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الاولى

//اعـــلان//

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة الانبار عن ايجار العقارات المبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة من المواطنين كافة مراجعة لجنة البيع والايجار الاولى في ديوان المحافظة خلال مدة (٧) ايام تبدا في اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التأمينات القانونية والبالغة ١٥٪ من القيمة التي رست عليها المزايدة وذلك لحصول كسر قرار على العقارات ادناه وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها في قاعة مكتبة الحبانية ويتحمل المستأجر اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء الرمادي
رئيس اللجنة

ت	رقم العقار	نوعه	موقعه	مساحته م٢	اسم الشاغل
١)	١١٩	كازينو	الحبانية	٢٠٠٠	ايشا شموئيل ورده
٢)	٢٤	محل تجاري	الحبانية	١٤	سعيد فرحان عبد
٣)	١٤	محل	الحبانية	١٥	عبدالجبار ذياب خلف
٤)	١٥	محل	الحبانية	١٦	عبدخلف ربيع
٥)	بلا	اطارات مستهلكة عدد ٦٥			

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

الى / المدعي عليها :- امينة حسين مهدي

اقام المدعي (ساوي علي باقر) الدعوى البدائية المرقمة ٥٣٢/ب/١٩٨٧ يطلب فيها تمليك الدار المرقمة ١٦١/١٩ مقاطعة (٦) المخيم ولدى اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهول محل الاقامة . عليه قرر تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وعين يوم ١٩٨٧/١٢/٧ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك ستجري المرافعة بحقك غيابيا وفق للقانون

القاضي

محكمة بداءة كركوك
اعلان

المدعى عليه - سعدون رؤوف عزيز

اقام المدعي ارجمان رشاد عبدالله الدعوى لدى هذه المحكمة يطلب فيها تخلية الملك المرقم ١٤٣/٢٧٩ (عمارة تجارية) وعند اصدار الدعوتية اعيدت غير مبلغة حسب شرح المختار والمبلغ عليه تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٧/١١/٣٠ وعند تبليغك وعدم حضورك سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

المدعي - فتحي عبدالكريم الرواشدة
المدعى عليه - فرات احمد يوسف

اصدارت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٤/١ في الدعوى البدائية المرقمة ٦٦٦/ع/٨٦/٨٧ حكما غيابيا يقضي بتنفيذ القرار الجزائي المرقم ٢٢٣٠/٨٥ والمؤرخ ١٩٨٦/٢/٢٢ الصادر من المحكمة المدنية في الشارقة دولة الامارات العربية الذي يقضي بالزام المدعى عليه فرات احمد يوسف بمبلغ ثمانية واربعون الف وثلاثمائة درهم (امارات) لدى الجهات المختصة في العراق بحق المدعى عليه ولدى ارسال ورقتي علم وخبر الحكم الغيابي للمدعى عليه فقد اعيدتا غير مبلغتين منه ومشروح عليها من قبل القائم بالتبلغ كونه مجهول محل الاقامة لذا قرر تبلغه اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند عدم اعتراضه او طعنه في القرار تمييزا خلال المدة القانونية فيكتسب القرار الدرجة القطعية ..

قاضي محكمة بداءة الرصافة الاول
نائب رئيس محكمة استئناف منطقة بغداد

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ٣٩/ب/٨٦ بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى نكة غيدان حسين وجماعته ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه بالصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (٣١١٤) ثلاثة الاف ومائة واربعة عشر دينارا ان لم يكن شريك وستجري الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :-
١ . نوع الملك ورقمه . القطعة المرقمة ٥٦٤٧/٢ . مقاطعة ٢٧/ الكاطون
٢ . صنفه . ملك صرف
٣ . درجة العمران . —
٤ . المشتملات . خال من المنشات / قطعة ارض خالية من الشواغل ومسيجة بسياج من البلوك
٥ . المساحة . ٢٢٢/ مائتان واثنان وعشرون مترا مربعا
٦ . الشاغل . لايوجد

محكمة بداءة كركوك
اعلان

الى المدعى عليه - سعدون رؤوف عزيز

طلبت المدعية كافية الماس محمد تخلية الدار ٨٠٧/٣٩٣ حي الشهداء وبعد اصدار الدعوتية اعيدت غير مبلغة لعدم العثور عليك ولمجهولية محل اقامتك لذا اقتضى تبليغك اعلان بصحيفتين يوميتين وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٧/١٢/٩ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانون بوكالة رسمية سوف تجري بحقك المرافعة غياب وعلنا حسب الاصول .

القاضي

« اعـــلان »

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى من يرغب في الشراء الحضور في مخزنها الكائن في الوزيرية مستصحبا معه التأمينات القانونية ، وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١١/٢٨ .

المدير العام

اسم المادة	العدد
١- تلفزيون أسود وابيض	٣
٢- مدفأة غازية	١
٣- مناضد حديدية ذات ثلاثة ابواب	٥
٤- مبردة ٤٠٠٠ قدم	١
٥- منضدة خشبية	١
٦- سرير	١
٧- قنفة (كرويتة)	١
٨- مروحة عمودية	١
٩- مبردة ٣٥٠٠ قدم	٢

« اعلان »

مزايدة علنية

١- تعلن المنشاة العامة للأملاح عن بيع سيارات مختلفة والمدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية والتي ستجري في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٨٧/١١/٢٦ والموجودة حاليا في محافظة البصرة - صفوان .

ويتم البيع بموجب قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات مقدارها ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

٢- يتم سحب كافة السيارات المباعة خلال مدة اقصاها (٧) ايام من تاريخ تبليغ المشتري بالاحالة وبعكسه يتحمل اجور تاخيرية قدرها مائة دينار عن كل يوم أضافي .

٣- يمكن مشاهدة السيارات المراد بيعها بالمزايدة العلنية في مخيم معامل جبل سنام التابع الى المنشاة العامة لمواد البناء الأولية .

المواصفات	العدد	الحمولة	سنة الصنع
١- لوري ميتسوبيشي قلاب	٧	١٠	١٩٧٩
٢- تويوتا دبل قمارة	١	—	١٩٧٩
٣- حادلة حديدية	١	—	١٩٧٩
٤- تويوتا هارتوب	٣	—	١٩٧٩
٥- تويوتا ستيشن	١	—	١٩٧٩

ملاحظة

السيارات المذكورة اعلاه غير مرسمة كمركيا باستثناء السيارة الواردة خامسا .

المدير العام

محكمة بداءة الهندية

اعلان

اقام المدعي ورثة الحاج شبيب امين الدعوى البدائية المرقمة ٢٧٩/ب ع /١٩٨٤ على المدعى عليهم كل من خضر وحسن ولدي عباس سعيد وعبدالكريم وكاظمية ورقية اولاد صالح سعيد وجميلة شيخ ندى وكميلة حسن علي وفريحة ووجيهة ومليحة بنات حبيب امين الجبوري وجواهر عبدالكريم العماري وعبدالله وغازي وفيصل وسامية ورمزية وصباح اولاد عبدالعزيز صالح ونزار جواد كاظم البراك وفوزية وسلمى وكميلة وفضيلة ورجاء ومنى وفاطمة بنات جواد كاظم البراك وشنين مظلوم ناصر وزكي واموري واياد اولاد شنين مظلوم ناصر وزكية ووفية وكافي بنات كاظم البراك وعدنان وفطيمة وصفية اولاد علوان جاسم محمد البراك الساكنين في الهندية وللمضبطة المقدمة من قبل مختار محلة الطنبي في الهندية كون المدعى عليهم اعلاه مجهولي محل الاقامة ولا يتواجدون في المنطقة عليه قررت تبليغ المدعى عليهم المدرجة اسماؤهم اعلاه اعلانا بالصحف المحلية للحضور في موعد المرافعة المصادف ١٩٨٧/١١/٢٨ وعند عدم حضوركم او ارسال وكيل عنكم سوف تجري المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٣٣/ب/٨٦ بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى نكة غيدان حسين وجماعته ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه بالصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة /٣٢٤٦٦/ وثلاثون الف واربعمائة وستة وستون دينارا ان لم يكن شريكا وستجري الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :-
١ . نوع الملك ورقمه . القطعة المرقمة ٥٦١٧/٢ . مقاطعة ٢٧/ الكاطون
٢ . صنفه . ملك صرف
٣ . درجة العمران . —
٤ . المشتملات . خالٍ من المنشات/ قطعة ارض خالية من الشواغل ومسيجة بسياج من البلوك
٥ . المساحة . ١٠٠٠/ الف متر مربع
٦ . الشاغل . لايوجد

محافظة ديالـــى
لجنة البيع والتأجير/ الثانية
(اعــــلان)

تعلن لجنة البيع والتأجير الثانية لمحافظة ديالى عن بيع القطع المدرجة ارقامها ادناه العائدة لمديرية بلدية المقدادية بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء من العسكريين فقط وممن تتوفر فيهم الشروط المبينة ادناه مراجعة اللجنة اعلاه خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية المقدادية ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

مدير بلديات محافظة ديالـــى
رئيس لجنة البيع والتأجير/ الثانيــة

الشروط :

١ . يقدم تأييداً من دوائر التسجيل العقاري بعدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر اي دار او شقة او قطعة ارض وكذلك لم يحصلوا على اي دار او شقة او قطعة ارض من الدولة او الجمعيات التعاونية .

٢ . يقدّم اقراراً مصدّقاً من كاتب العدل يؤيد فيه عدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر داراً أو شقة أو قطعة ارض .

٣ . تقديم كتاب تأييد من دائرته يؤيد فيه استمرارد بالخدمة .

القطـــع :

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة
٨/ ٩ م/٢٨/طوقاتلي	١٩٥م٢
٨/ ١٥ م/٢٨/طوقاتلي	١٦٠م٢
٨/ ٥٦ م/٢٨/طوقاتلي	١٦٥م٢
٨/ ١٣٤م/٢٨/طوقاتلي	١١٠م٢
٨/ ١٣٥ م/٢٨/طوقاتلي	١٢٠م٢
٢٨/ ٤٢٧ م/٢٧/طوقاتلي	٣٠٠م٢
٢٨/ ٤٣٢ م/٢٧/طوقاتلي	١٩٨م٢
٢٨/ ٤٣٣ م/٢٧/طوقاتلي	١٩٨م٢

المنشأة العامة للسكر في ميسان
اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للسكر في ميسان عن بيع كميات من المواد الكيمياوية المدرجة اسماؤها وكمياتها ادناه فعلى الراغبين بشراء كمية من المواد المذكورة مراجعة مقر المنشأة الكائن في قضاء المجر الكبير محافظة ميسان (هـ ٨٨٧٩٧٢٤) لاستلامها بعد تسديد قيمتها نقدا .

ت	اسم المادة	الكمية
١	- كبريتات البوتاسيوم	١٧ طنا
٢	- مزيل الرغوة	١١٨ طنا
٣	- داي امونيوم فوسفيت	٤٤٣ طنا

المدير العام

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية تعبر عن الامتنان للرعاية الكريمة للرئيس القائد صدام حسين لاجتماعاتها



عبرت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عن امتنانها للرعاية الكريمة التي خص بها السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعاتها التي اختتمت مساء امس الاول .

وعبرت الجمعية خلال جلستها الختامية برئاسة سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد عن شكرها وتقديرها للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للجهود التي بذلها خلال اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد وتوفير مستلزمات انجاحها .

بغداد مقر للجنة الاولمبية الفلسطينية

ووافقت الجمعية في قراراتها بالاجماع على مبادرة السيد عدي صدام حسين باعتماد بغداد كمقر للجنة الاولمبية الفلسطينية واقتراحه لاقامة صندوق تساهم فيه الاتحادات العربية لتقديم المساعدة المادية لتغطية مشاركة وفود الاقطار العربية او الافراد في البطولات العربية والقارية والدولية التي لا تسمح ظروف اقطارهم او ظروفهم المادية المشاركة بها .

اقرار ورقة عمل اللجنة الاولمبية العراقية

واقرت الجمعية ورقة العمل المقدمة من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لتطوير الحركة الرياضية العربية وعلاقتها بالرياضة الدولية .

واكدت الورقة ضرورة التزام اعضاء الاتحاد العربي لجانا اولمبية واتحادات رياضية بفعاليات الاتحاد والسعي لاستضافة فعاليات الاتحادات الرياضية وتكثيف المشاركة في كل دورة او فعالية .

ودعت ورقة العمل الى ضرورة التزام اعضاء الاتحاد باعطاء الاولوية في المشاركات بالفعاليات والبطولات العربية وتغليبها على المشاركة في البطولات والفعاليات الخارجية وضرورة ان تكون الترشيحات للمناصب الشاغرة في التنظيمات القارية والدولية من خلال الهيئات العربية وتنسيق الترشيحات بما يكفل وصول افضل العناصر العربية لتلك المناصب .

واكدت الورقة ضرورة ان تقوم اللجان الاولمبية الاعضاء باستضافة فعاليات وانشطة اللجان المعاونة للاتحاد وتسهيل مهمة حضور الفنيين والخبراء من لجانهم الاولمبية الوطنية الاعضاء في اجتماعات اللجان المعاونة وتنفيذ ماورد في محضر اجتماع المجموعة العربية واللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم من ستراتيجية بتغيير قرار الاتحاد الدولي القاضي بمنع اقامة المباريات الرسمية والودية في العراق واهمية استمرار التنسيق مع ادارة الرياضة والشباب بالجامعة العربية لتعزيز التعاون المثمر .

اجتماع الأمناء العامين للاتحادات الرياضية العربية في بغداد

ووافقت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية على عقد اجتماع للامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية ببغداد في الثاني من الشهر المقبل ولمدة ثلاثة ايام وانشاء مركز للمعلومات في مقر الاتحاد بالرياض يرتبط بحاسب الي مع مراكز المعلومات في كندا وامريكا والمانيا الاتحادية لتبادل المعلومات الرياضية .

كما وافقت على رفع الحظر المالي عن الاتحاد العربي للسباحة لاعادته العضوية الى اتحاد السباحة المصري وحجب الاعانة المالية عن الاتحاد العربي لرفع الاثقال لرفضه اعادة مصر الى عضويته .

وقررت الجمعية الموافقة على اصدار الكتاب الاولمبي الذي يتضمن مشاركة الاقطار العربية بالدورات الاولمبية والشخصيات العربية الاولمبية .

(واع)

معرض للصور عن ملامح النهضة الرياضية العراقية

افتتح في قصر المؤتمرات معرض للصور الفوتغرافية عن ملامح النهضة الرياضية في العراق والدور الذي يقوم به السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تحقيق هذه النهضة التي ارتقت بسمعة الرياضة العراقية الى المستويات العالمية المتقدمة .

فلسطين في بطولة العرب بالمصارعة

يشارك المنتخب الفلسطيني للمصارعة في بطولة بغداد الدولية التي ينظمها الاتحاد العراقي خلال الاسبوع المقبل .

ويراس الوفد الذي يضم في عضويته السيدين رياض محمد مصطفى اداريا ولؤي ساطع مدربا و(١٢) مصارعا .

اليوم .. بطولة القطر برفع الاثقال

تبدأ في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم مسابقات الوزن الاول (٥٢ كغم) لبطولة القطر برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة القادسية للألعاب الرياضية .

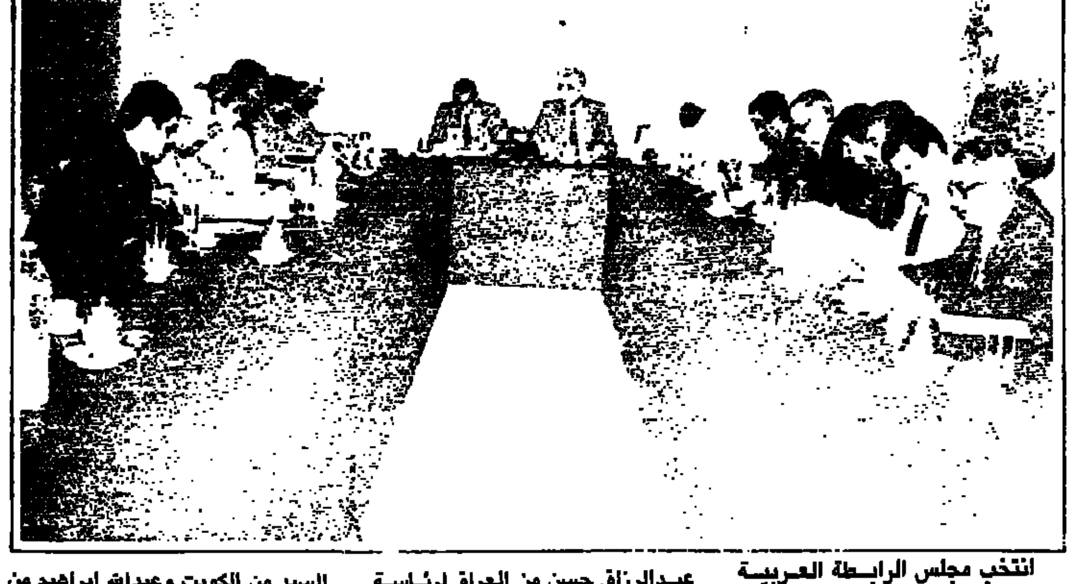
وتشتمل مسابقات اليوم الاول على بطولة اوزان ٥٢و٥٦و٦٠كغم بينما تجري غدا سباقات اوزان ٦٧.٥ و٧٥ و٨٢ وتجري بعد غد سباقات اوزان ١٠٠و١١٠ وفوق ١١٠٠ كغم .

ويذكر ان بطولة الجيش تجري متداخلة مع بطولة القطر وستعتمد نتائج كل واحدة منها على حدة .

وكان الاجتماع الفني قد عقد بمقر الاتحاد في الساعة السادسة من مساء يوم امس .

عدي صدام حسين رئيساً فخرياً للرابطة العربية للصحافة الرياضية

■ تجديد انتخاب العراق لرئاسة مجلس الرابطة ■



انتخب مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية في الاجتماع غير العادي الذي عقده ظهر امس في قاعة اللجنة الاولمبية السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس شرف للرابطة .

ويأتي هذا الانتخاب اعترافا بالجهود الكبيرة التي يبذلها السيد عدي صدام حسين لتطوير واقع الحركة الرياضية العربية ولمتابعته المستمرة ومشاركته الفعالة في الاعلام الرياضي العربي .

تجديد انتخاب العراق لرئاسة مجلس الرابطة

وجدد انتخاب السيد ضياء عبدالرزاق حسن من العراق لرئاسة مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية وذلك في الانتخابات التي جرت ظهر امس في الاجتماع غير العادي الذي عقد في قاعة فندق قصر الرشيد .

كما تم انتخاب السادة : محيي الدين فكري من جمهورية مصر العربية لمنصب النائب الاول لرئيس الرابطة وعمر عبدالتام من السودان لمنصب النائب الثاني ومؤيد البدري من العراق امينا عاما ومحمد عبدالله فارع من اليمن الجنوبي ومحمد جميل عبدالقادر من الاردن مساعدين للامين العام وعدنان السيد من الكويت وعبدالله ابراهيم من الامارات وحسين العوضي من اليمن العربية : اعضاء . وتم انتخاب السادة : عباس الجنابي من العراق لرئاسة اللجنة الادارية والمالية وحمدي النحاس من جمهورية مصر رئيسا للجنة العلاقات وفيصل القناعي من الكويت رئيسا للجنة التاهيل والدورات .

وتقرر عقد اجتماع المكتب التنفيذي للرابطة في عمان خلال شهر اب المقبل لمناسبة اقامة بطولة كاس العرب في الاردن وكذلك اقامة دورة للمصطلحات الرياضية العربية .

العراق ومصر في لقاء ودي بكرة اليد .. اليوم

يلعب منتخبنا الوطني بكرة اليد اولى مبارياته الودية في الشقيقة مصر مع المنتخب الوطني المصري هذا اليوم . بينما يلتقي منتخبنا النسوي مع منتخب شابات مصر في اليوم ذاته .

اعلن ذلك لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة السيد احسان جواد رئيس الوفد العراقي وقال ان منتخب الرجال سيلعب المباريات التالية مع فرق شباب مصر والنادي الاهلي ويختتم مبارياته بلقاء ثان مع المنتخب الوطني المصري اما فريق السيدات فسيلعب مباراتين اخريتين احداهما مع المنتخب المصري للسيدات والثانية مع منتخب شابات مصر .

واوضح ان لقاءات المنتخبين العراقيين الرجالي والنسوي مع الفرق المصرية تاتي ضمن استعداته للمشاركة في بطولة صدام الدولية المزمع اقامتها ببغداد في الخامس والعشرين من اذار المقبل وكذلك بطولة الاندية العربية التي تقام في مصر خلال شهر حزيران المقبل وكذلك بطولة كاس فلسطين للمنتخبات العربية .

وكان الوفد العراقي قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية .

■ بطولة امم اوربا بكرة القدم ■

ايطاليا تتأهل الى الادوار النهائية

تاهلت ايطاليا الى الادوار النهائية لبطولة منتخبات اوربا بكرة القدم بعد فوزها على السويد بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينما امس الاول في مدينة نابولي ضمن المجموعة الثانية التي ضمت ايضا البرتغال وسويسرا ومالطا .

فوز ايطاليا هو الخامس لها من مبارياتها السبع التي خاضتها حيث رفع رصيدها الى ١١ نقطة بفارق نقطة واحدة عن السويد التي كانت تنتظر الفوز لتاهيلها خاصة وان لايطاليا مباراة واحدة متبقية ستخوضها امام البرتغال في الخامس من الشهر المقبل .

سجلت ايطاليا هدفيها بواسطة جيافلوكافيالي لاعب نادي سامبدوريا في الدقيقتين ٢٧ ، ٤٤ وسجل بيتر لارسن هدف السويد في الدقيقة ٣٨ .

ويذكر ان ايطاليا انضمت الى كل من الاتحاد السوفيتي وانكلترا والدنمارك وجمهورية ايرلندا والبلد المضيف للبطولة المانيا الاتحادية للمشاركة في الادوار النهائية بينما سحب ترشيح هولندا مؤقتا بعد قرار الاتحاد الاوربي الاخير بعكس نتيجة فوزها (٨ـ صفر) على قبرص الى فوز (٣ـ صفر) لصالح قبرص حيث اصبح رصيد هولندا عشر نقاط من ٧ مباريات بفارق نقطة واحدة عن اليونان التي ستلاعبها في الثاني عشر من الشهر المقبل حيث يكفي هولندا التعادل لتصعد الى الادوار النهائية بينما يتعين على اليونان الفوز لتتاهل بدلا من هولندا .

تعادل ليفربول .. فتصدر الارسنال مؤقتا

لاول مرة ينفرد نادي الارسنال بمركز الصدارة في دوري انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد تعادل ليفربول ومانشستر يونايتد بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس الاول .

هذا التعادل اضاف نقطة واحدة لرصيد ليفربول حيث بات رصيده ٣٣ نقطة بفارق نقطتين عن الارسنال ولكن بفارق مباراتين اقل مما لعبه الارسنال وذلك يعني الامال الكبيرة لليفربول في مسعاه نحو الفوز بالبطولة .

غير ان خيبة امل جمهور ليفربول في اضاعة فريقه النقطتين الاخريتين اللتين كان من الممكن ان تضعه في مركز الصدارة مجددا قلل من وقعها عدم خسارة ليفربول امام خصمه القوي مانشستر يونايتد مما يعني احتفاظه بلقب الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد انهاء مبارياته الثالثة عشرة في هذا الموسم .

سجل جون الدرج هدف ليفربول في الدقيقة ٢١ غير ان نورمان والتسايد اختطف هدف التعادل بعد مرور اربع دقائق من بدء الشوط الثاني ليرفع مانشستر يونايتد الى المركز الخامس بـ ٢٦ نقطة .

تعادل الزوراء والطيران بكرة القدم

تعادل فريقا الطيران والزوراء بهدف واحد لكل منهما في اولى مباريات بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم التي جرت مساء امس في ملعب الشعب .

الشوط الاول من هذه المباراة التي حضرها السادة عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وصباح مرزا محمود وقصي صدام حسين النائبان الاول والثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية انتهى بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

جاء الهدف الأول في المباراة بالدقيقة الثانية عندما توغل حسن سداوي لاعب الطيران بكرة من جهة الجناح الأيسر واحتل منطقة جزاء فريق الزوراء ولعب الكرة ارضية الى الزاوية البعيدة للمرمى فتخطت الحارس قاسم محمد واكملها جاسم ابراهيم في المرمى .

وسجل نادي الزوراء هدف التعادل في الدقيقة (٢٥) من الشوط الاول ايضا بواسطة نوار حسين عندما سدد الكرة المرتدة من الجدار الذي شكله فريق الطيران ارضية على يسار الحارس من جانب القائم بعد ان منح حكم المباراة السيد عبدالقادر عبداللطيف فريق الزوراء ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة قوس الجزاء لفريق الطيران .

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى كان فريق الزوراء في الشوط الاول منها هو الأرجح تقريبا حيث كان لترابط خطوطه وانسجامها الفضل في الجودة والتفوق .

وفي الشوط الثاني لعب فريق الطيران بشكل افضل حيث ادى خط الوسط واجباته بشكل تام الى حد ما وهددوا جراء المستوى هذا مرمى فريق الزوراء ولعب فترات طويلة في ساحة فريق الزوراء الذي اختار طريقة منافسة في الدفاع بطريقة المصيدة التي اضافت عبئا ثقيلا على جو المباراة ورتابتها .

محمد الوزني

ناظم شاكر يحاول قطع الكرة من امام كريم صدام

افتتاح بطولة بغداد بالريشة

بدات يوم امس في ملاعب كلية التربية الرياضية بطولة بغداد المفتوحة بالريشة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة .

وحضر افتتاح البطولة التي تقام وفق اسلوب التسقيط الزوجي السيد سردار مرزا محمود عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية . رئيس الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة .

من جهة ثانية افتتحت مؤخرا الدورة التطويرية للقوس والسهم التي تتواصل محاضراتها حاليا في ملعب كلية الطب البيطري .

ويشارك في هذه الدورة اضافة الى المشاركين من طلبة الكلية المذكورة لاعبو المنتخب الوطني للقوس والسهم .

على صعيد أخر اعلن السيد سردار مرزا محمود بان الاتحاد يمر الأن بحالة من النشاط المكثف في الالعاب التي يشرف عليها فبالاضافة الى النشاطات المذكورة تتواصل تصفيات بطولة البولنك التي تجري مبارياتها في جزيرة بغداد السياحية ويتصدر نادي الطيران البطولة حاليا واضاف ان الاتحاد وبدعم من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يحقق مع لجانه كامل اهدافه الرامية الى تطوير الالعاب التي تعتبر جديدة على الساحة الرياضية العراقية .

■ بطولة اسيا بكرة السلة ■

في آخر دقيقتين منتخبنا اضاع فوزا مهما على الصين

بانكوك ـ من خالد جاسم

في اخر دقيقتين اضعنا فوزا امام الصين في البطولة الاسيوية بكرة السلة الجارية حاليا في بانكوك حيث انتهت المباراة بفوز الصين (٨٦ـ٨٤) بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بـ٤٢ نقطة لكل من الفريقين .

بدا فريقنا بداية سريعة وجيدة واستطاع ان يتقدم ٣٢ـ١٨ وذلك في الدقيقة ١١ الا ان مستوى الاداء هبط لتصبح النتيجة في الدقيقة ١٨ (٣٨ـ٣٥) لصالح فريقنا ثم واصل الفريق الصيني تقدمه لينتهي الشوط الاول بالتعادل .

وفي الشوط الثاني استطاع فريقنا ان يتقدم ٦٤ـ٥٨ ثم ٨٠ـ٧٦ ولكن الدقيقة ١٨ شهدت تعادل الفريقين (٨٠ـ٨٠) ثم (٨٤ـ٨٤) وقبل ٢٧ ثانية من نهاية المباراة خطف الصينيون نقطتي التفوق ليفوزوا بالمباراة (٨٦ـ٨٤) .

المباريات الاخرى

وبفارق ضئيل ايضا تغلب منتخب الفلبين وهو بطل اسيا على منتخب الاردن حيث انتهت المباراة بفوز الفلبين (٩٧ـ٩١) كما فازت تايلند على اندونيسيا (٨٥ـ٦٨) وتايوان على سنغافورة (١١٤ـ٧٧) وماليزيا على هونك كونك (١١٨ـ٨١) وبفارق كبير تغلبت كوريا الجنوبية على مكاو (١١٤ـ٤٢) .

وتشارك في هذه البطولة التي تستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي خمس عشرة دولة اسيوية يترشح منها فريقان لتمثيل اسيا في اولمبياد سيئول العام المقبل .

آفاق الفن

« ضد النسيان »

يشكو الكثير من الادباء والفنانين من ان « المثقفين » او « الحياة الثقافية » لدينا بلا ذاكرة .. وينعكس ذلك من وجهة نظرهم من جانبين . الاول هو التقاط الجديد على انه الخطوة الاولى دائما دون رده الى الارض التي هيأت له الازدهار والتي تمثل تجارب وانجازات السابقين والمعاصرين . وينتج عن ذلك ان تظل الاضافات او الانجازات مجرد تجارب . لاتراكمات : ومجرد حلقات لارابط بينها مما يفقدها المتانة الضرورية لديمومتها . وتحولها هي الاخرى ـ الى « سابق » مهيأ لتلقي التراكمات الجديدة المستندة اليه والمجددة له في الوقت نفسه .

اما الجانب الاخر لضعف ذاكرة الحياة الثقافية او انعدامها . فيتمثل في تقادم ذكرى الراحلين عنها . حتى تكاد ذكرى الاديب او الفنان ان تحل فلا تجد من يتذكره فيها .

وهذا امر فيه من الواقعية والصحة الشيء الكثير .. ولايظن احد اننا ندعو الى نشر المراثي وكلمات التابين في ذكرى الراحلين بلا انقطاع . فان ذلك قد يحولنا الى « ندابين » ليس اكثر في حين توجد هناك عشرات الوسائل والطرق لاحياء ذكرى اناس مبدعين شغلوا ازمانهم وتركوا بصماتهم على ميادين عملهم وتمثلوا تجارب السابقين عليهم واضافوا وطوروا وسائل ابداعهم . والقوا بظلال عبقريتهم على اجيال لاحقة لجيلهم .

ان اقامة معرض لاعمال فنان راحل في ذكرى رحيله هي احدى الوسائل التي لاينال من قيمتها تقادم الزمن ـ شرط ان لايعيينا الملل بعد سنة او عدة سنوات ـ وهناك وسائل اخرى . مثل إقامة معرض لفنان شاب في ذكرى رحيل فنان راحل .. او عقد ندوة نقدية للنظر في نتاج فنان راحل من زاوية مختلفة . او اقامة معرض لاعمال لم تشتهر لفنان . او لمنتجات ابداعية له غير الرسم . او لرسائله الخاصة مثلا او لمحتويات مرسمة . او حتى لبيته الذي كان يسكن فيه ويرسم .

وجوه مختلفة وعديدة ولاتكلف سوى التفكير بالغاية واعطاءها ماتستحق من الاهتمام : تكريم فنانينا والحيلولة دون ان تطمس السنون ذكراهم ، فهم ليسوا ملك الماضي . بل هم ملك الحاضر والمستقبل .

المحررة





الخطاط يوسف ذنون : العراق مركز الخط العربي

أجرت الحوار : خولة ابراهيم

لابد ان يكون للحديث مع الخطاط (يوسف ذنون) معنى خاص . فهو فنان متمكن من فنه . ماهر في صنعته . صاحب تجربة طويلة زمنيا وغنية ابداعيا . وحول تجربته الخاصة وقضايا الخط العربي عموما كان لنا معه هذا اللقاء وسألناه :

* لماذا لايكتب الخطاطون في جوهر فنهم وعن تجاربهم ؟

ـ لعل ذلك يعود الى انشغال الخطاطين اكثر مما يعود الى عجزهم عن ذلك كما قد يتبادر للذهن . ففي العدد الاخير من (مجلة المورد) كتبت موضوعا بهذا الصدد . وانا اعترف بضرورة الكتابة المستمرة والمتواصلة كيما يكون فن الخط قريبا من الناس . مفهوما لديهم .

وادعو لتكثيف هذا الجانب من قبل الفنانين الخطاطين جميعا .

* بما اننا مقبلون على تنظيم مهرجان كبير للخط العربي . فهل لك ان تحدثنا عن مراكز الخط . وطريقة تنظيم مهرجان نيسان القادم ؟

ـ يشغل العراق حاليا المركز الاول للخط تليه تركيا ثم مصر . فرنسا السعودية والخليج . وفي مسابقة تركيا الاخيرة للخط كان عدد العراقيين المشاركين (٧٥) خطاطا في حين شاركت تركيا ـ البلد المضيف باثنين وسبعين خطاطا . وكانت مشاركات الدول : خرى تعد على الاصابع . وتشهد تركيا حاليا نهضة واسعة في مجال الخط نتيجة لفهمهم له كتراث اصيل سمي (بالخط الاسلامي) .



وفي مهرجان نيسان القادم سيحضر اكثر من مائتي شخصية من الخطاطين البارزين والباحثين المتميزين في تاريخ الخط وتطوره . ومن الاعلاميين الذين لهم علاقة بالقضايا الفنية . وسنسعى بجهودنا لانجاح هذه التظاهرة الكبيرة .

* نعود الى اساسيات فن الخط . التي مازالت تشغلنا من جانب ويهمنا توضيحها للقارىء من جانب أخر . فما هو العرف السائد في تقليد اجازة الخط ؟

ـ العرف . هو ان لايضع الخطاط القديم اسمه على اللوحات المخطوطة قبل ان يجيز له ذلك خطاط معروف . وهذا يعني الاستمرار على طريقة التلمذة . ونهج التلقي القديم . اليوم وبعد ظهور مدارس متخصصة . صار بامكانها منح شهادات في الخط . إلا ان هذه الطريقة لاتعني الاجازة . لان الاجازة مازالت هي الاساس . وسنوات الدراسة لاتكفي لتخريج خطاط . ان ولادة الخطاط تحتاج الى المتابعة والتلمذة . وهذا النهج يؤدي في الغالب الى اتباع الخطاط التلميذ لطريقة استاذه . ولذلك ظهرت مدارس متعددة .

المدرسة المصرية ولها سماتها . اما المدرسة العثمانية فليست مدرسة وانما مدارس واشهرها (الراقم) وهناك (عبدالله الزهدي . شفيق . تلاميذ مصطفى عزت . وسعد وحامد الآمدي وغيرهم) .

والمدارس عبارة عن اساليب شخصية يعتمدها الخطاط في كتابة الحروف بالدرجة الاولى وبشكل معين يختلف عن الاخرين ولايدركها الا المتمرسون .

* واين يكمن عنصر الابداع . خاصة وان الضبط هو لازمة الخط ؟





ـ الخط هو الضبط . كما ان اللغة اداتها الكلمة . اذ لايستطيع المرء بدون اللغة (او الكلمة القاموسية) ان ينتج شعرا او ادبا . من جهة اخرى وبالتدريج فان الخط هو رسم الكلمة . ترسم الحروف لتكون كلمة ومن ثم نرسم الحروف والكلمات لتكون لوحة . عنصر الابداع موجود ويتوقف على قدرة الخطاطين . هناك (خطاط ـ خطاط) و (خطاط ـ فنان) وكلمة خطاط لها مفاهيم متعددة عبر الاشخاص والازمان والظروف . وهذه بحدذاتها تشكل مدارس في الشكل وليس المضمون . (مثلا الديواني والطورة يشكلان الخط الهمايوني . وهو مدرسة عثمانية . اساليب النسخ المنفذة في المصاحف هي طريقة ياقوت . ويقال المدرسة البغدادية . وهي تاريخية انتهت بنهاية العصر العباسي ولايمكن العودة فتطور الزمن ينعكس على الخط ضمن اطار تاريخي معين . واعادة العجلة الى الوراء غير ممكنة لان فيها الغاء لقانون التطور . اما الاستلهام فهو موجود ومشروع . وممكن في الاساليب بصورة خاصة .

* ولماذا اذن قام التصور الذي مفاده ان (الخط محصور وضيق النطاق) ؟

ـ في رايي . ومن تجربتي ارى عكس هذا التصور . ففي الموصل اعتمدنا طريقة مبسطة لتعليم الخط تعنى باتقان ثمانية حروف . من اتقنها فقد اتقن الخط . هذا في النوع البسيط الذي هو (الرقعة) وبالطبع فان الذي يرى انه بامكانه البسيطة استطاع عمل شيء . فانه سيتسعى الى تطوير هذه الامكانات وفي الخط الكوفي استعملنا طريقة النعد (مربعات مع ملء الفراغات) والخط الكوفي فيه عنصر الخيال والابداع بلاحدود . ولذلك ترين استعمالنا او اعتمادنا على القاعدة في الاولى . والخيال في الثانية . ومن ثم يشق المتعلم طرقا جديدة ويبدأ في مسارات اخرى يحددها الذكاء والعمل المتواصل . وقد توسع فن الخط في الموصل حتى صار فنا شعبيا . فهناك مئات الخطاطين . وفي الرقعة قد يصل الرقم الى الالاف .

خط الثلث هو اصعب انواع الخطوط . ويتقنه عدد كبير من الخطاطين في عصرنا الحاضر قياسا باي عصر سابق من عصور ازدهار هذا الفن وسموه . وفي المهرجان القادم . سيتقدم ثلاثون خطاطا بمستوى عال . بينما تفتقر بلاد اخرى الى وجود خطاط واحد .

* هذا يعني ان الابداع في الخط حاصل . ولكن القدرة على التطوير ليست بمثلها في الفنون الاخرى . فما رأيك ؟

ـ القاعدة الاساسية تقول (الخط ماقرأ ومازاد فهو نقش) وهي مقولة قديمة . نفندها كالاتي : عندنا خط للغة ، للقراءة وخط للزينة . نترجمه « الشكل والمضمون » . فاذا اردنا اللغة يجب ان يتطابق الشكل والمضمون . وهذا يتحقق في النسخ لانه يقرأ باتقان ويعتمد في المطابع . اما اذا اردنا الزينة فنزاوج بين الاثنين او نصل بهما الى ابعد مدى ممكن . هناك خطوط كثيرة تاخذ طابع الزينة وتقرأ في الوقت نفسه . ويجب الا يغيب عنا ان خط النسخ بشكله الفني من اجمل الخطوط ولكنه نمطي . وعنصر الحركة والتطور متوفر في الخطوط الاخرى (الديواني . جلي الديواني . الثلث) والثلث هو الارقى والاكثر تعبيرا عن جماليات الخط .

في الخط الكوفي يتوفر عنصر القراءة بصعوبة وذلك لتغلب الشكل عليه . وقد توصل القدماء الى تشكيلات صعبة . وكتبنا الاثارية مليئة بالابهام في الخطوط التزيينية .

* اذن . هي القدرات الخاصة التي تحدد التغيير وليست المدارس ؟

ـ هذا طبيعي في الخط . واسماء المدارس هي اعلام الخطاطين . كل خطاط مبدع له طريقة متميزة يكون مدرسة . على اساس الحفاظ على جوهر الخط كفن وقاعدة واصول .

انا شخصيا اعطي الاهمية القصوى لقضية تعليم الخط وبقية القضايا تأخذ اهتماما اقل . ولذلك فانا مقل في المعارض والمشاركات .

* وماهي انواع (اجازة الخط) ؟

ـ اجازة في خط (التعريق) وهي شائعة في شرق العالم الاسلامي . اما الاجازة الرئيسية فتمنح في خط (الثلث . النسخ) والذي يتقن الثلث لايعجز عن اي خط اخر .

* خليل الزهاوي . اياد الحسيني . اسمان في عالم الخط وحركته الفنية الحاضرة . نلمس لديهما محاولات تقريب الخط من اللوحة التشكيلية .

هل في هذا خروج على تقاليد الخط ؟

ـ هذه قضية قديمة . الخطاط الفنان لابد ان يأتي بجديد . اذا كان متمكنا يصبح هذا الجديد جزءا من الخط . اما اذا كان العكس فان المحاولة تذهب هباء . ظهرت انماط قد لاتكون مقصودة . تتلاءم وعصرنة النظرة الى اللوحة العصرية . وهذه موجودة في مسودات الخطاطين القدماء . وفي رايي ان الزهاوي والحسيني لم يخرجا عن الخط وبقيا ضمن اطاره . وتسجل لهما خطوة المحاولة بشيء من التقدير .

* وهل صحيح في رأيك ان القمة الاكاديمية تختلف بين الخط والفنون الاخرى حتى انها معكوسة تماما بين الاثنين ؟

ـ بالتاكيد . هناك اختلاف في القمة الاكاديمية . فمثلا في تجربة تعليم الخط اتينا بطفل دون سن المدرسة فرسم الحروف . وكذلك الحال مع مسنين لايعرفون القراءة والكتابة . والخط البياني يختلف بين الاثنين . وخط الرقعة على سبيل المثال وضعه النساخ فادخله الخطاطون ووضعوا له قواعد . فالاتقان بالتجربة والمواصلة وليست بشهادة اكاديمية او اتباع مدارس . ففي كثير من الوجوه تختلف القاعدة والقمة الاكاديمية فيما بين الخط وغيره من الفنون .

* ماهي اسباب انحسار الخط في رأيك ؟

ـ هو فن دون ارضية تقريبا . هو مجهول وكل مجهول يشكل رهبة . ولو تعلم الاطفال الخط واصوله اللغوية لصار معلوما . ويتم التعليم طبعا باسلوب عصري وتبسيط في المعلومات . وتترك المهارات للخطاطين . اذن لايوجد وعي خطي . ومتى ماوجد الوعي انتهى هذا الانحسار .

ليوناردو كريموني : الرسم . نسغ اللوحة

■ بقلم البيرتو مورافيا



« فيما مضى كنت اتساءل اين هو « كريمونيني » في لوحاته الرائعة . أفي تلك الاماكن الجميلة التي يختارها بدقة . ام على الشواطيء الساحرة المحاطة باسوار من الاطفال الذين يختلسون النظر الى الكبار . يتابعون حركاتهم وتصرفاتهم باستغراق واهتمام شديدين . .

ان هذا التسخف المتسلط على الصغار . يدفعهم لمراقبة الكبار بلهفة . نجده وقد تكرر مرات ومرات في اعمال كريمونيني . الامر الذي يحمل على الاعتقاد بوجود جذور نفسية عميقة في داخل الفنان . ولعله في كثير من الاحيان يتصور طفولته ويرسمها . واي مكان افضل لتجسيد مثل هذا الموضوع . من شاطيء البحر في الصيف حيث يوجد الكبار والاطفال معا . هذا بالاضافة الى اجتماع مجموعة من الالوان الساحرة من زرقة البحر الى صفرة الرمال الى الوان عديدة وبراقة اخرى يرتديها المصطافون . وكلها سابحة في ضياء الشمس الساطع . لقد فتن كريمونيني برسم تكسرات الضوء عبر لوحات الزجاج الصغيرة والمرايا .

لقد اتخذ كريمونيني من الرسم لغته الخاصة في التعبير تماما كما اختار مورافيا وكالفينو واومبيرتو ايكو لغتهم الخاصة في الكتابة . وكلهم في الحقيقة من اصدقاء الفنان المقربين جدا والذين كتبوا عن فنه الكثير . فما سر هذه العلاقة بين الادب والرسم ؟ وهنا يجيب الفنان بنفسه على السؤال اذ يقول : لان لوحاتي تابى ان تكون مجرد ممارسة بكماء فهي تسمو حتى تصبح لغة فياضة بالتعبير » .

ولد الفنان في بولوني العام « ١٩٢٥) ويعيش حاليا في باريس . ويمارس الرسم في نفس المشغل الذي كان « مليه » يشغله في السابق ! في العلم ١٩٥١ وصل ليوناردو كريمونيني الى باريس التي يقول عنها : « باريس كانت ولاتزال بالنسبة لي اوربا الحقيقية الى جانب اميركا اللاتينية التي كنت اعيش فيها قبل قدومي اليها » .

واذا كان الفنان مغرما بضياء الشمال . ذلك الضياء الثابت والدائم الذي يخترق مشغله يوميا عابرا زجاجات نوافذه الصغيرة مانحا الاشياء والالوان سحرا وتالقا خاصين اثيرين على الفنان . فانه يشتاق كثيرا للجنوب . والاطفاء نار هذا الاشتياق يمضي كريمونيني ستة اشهر كاملة من كل علم على شواطيء البحر الابيض المتوسط . تلك السواحل الاسبانية احيانا والايطالية غالبا فهو من عشاق الطبيعة والشمس المشرقة التي تتلالا في ضيائها حبات الرمل البركانية الغالية على نفسه . « اه كم اتمنى لو ان الطبيعة تزحف على كل شيء » .

وتكمن في راية لذة اللوحة في التوتر الذي تحمله التناقضات المستحيلة التجميع تماما كما في الحياة . اما التوليف بين الاشياء بسهولة فهو الموت او الاغفاء ولادراك كل اغراءات الرؤية يعمل على ايقاع الحقيقة في الفخ تحت العديد من التركيزات منها انعكاسات الضوء المار عبر بلاطات مزججة او زجاجات النوافذ والابواب او المرايا المجزاة حتى لتبدو وكانها وجدت لاتعكس الشكل لذاته ولكن لتنزع على الفور كافة مظاهر العالم المحيطة به .

ان معظم لوحاته عبارة عن صور خالية تتكسر فجاة بفعل ظلال قضبان نافذة او حاجز . انها باختصار مجموعة كبيرة من الخطوط المقطعة والتطابقات الهندسية التي يقول عنها الفنان : « ابدأ العمل بوضع خطوطي مهندسا فضاء اللوحة تماما كما العنكبوت الذي ينسج بيته بافرازاته الخاصة .. وهذا الذي يشبه النسيج يملأ اللوحة كلها خلال يوم واحد . كما لو ان الرسم هو النسغ الذي يغذيها » . والرسم بالنسبة للفنان . يشبه الى حد بعيد الثور لدى دخوله حلبة المصارعة : « ماكان ليكون لدي اي سبب يدعوني للرسم لو انني كنت اعرف علام ساتم اللوحة قبل بدء العمل فيها » . ولتلامذته في مدرسة الفنون الجميلة فكانه يؤكد اكثر مايؤكد على قضية « الرغبة في التفرج » لانها اهم مايجب ان يتمتع به الفنان .

اخيرا . فان عددا كبيرا من اعمال هذا الفنان معروض في غاليري « لكود بيرنار » منذ الحادي والعشرين من تشرين الاول .

ترجمة : ذكرى الجبوري

اشارات واخبار

■ في جمعية التشكيليين العراقيين يقوم عدد من الفنانين في الفترة ما بين الخامس عشر والخامس والعشرين من الشهر الحالي برسم لوحة عملاقة مساحتها خمسة وسبعون مترا تحت عنوان « الاستشهاد والخلود » ويتم رفع الستار عنها في ذكرى (يوم الشهيد) في ١٢/١ .

■ يفتتح في قاعة بغداد في ١١/٢١ معرض الفنان علي الجابري تحت عنوان « رؤية من الاعلى لأرض المعركة » وسوف يتحدث الفنان عن تجربته الفنية وتجربته في معرضه المذكور في ندوة تنظمها له رابطة نقاد الفن .

■ شارك الدكتور احسان فتحي في مؤتمر « الايكا » الذي عقد مؤخرا في مدريد تحت عنوان « علاقة العمارة بالفنون التشكيلية » والذي تضمن موضوعات اساسية اخرى حول تصميم متاحف الفنون في العالم .

■ بدأت لجنة خاصة الفتها الرابطة مؤخرا في تحرير واعداد كتابها الشامل الذي سيصدر تحت عنوان (مواقف نقدية) من اوراق رابطة نقاد الفن في العراق . وسيتضمن هذا الكتاب فصولا خاصة : بالدراسات والبحوث التي قدمتها الرابطة منذ بدء تاسيسها حتى اليوم . كما سيتضمن فصلا خاصا بالوثائق والبيانات التي صدرت من الرابطة بعد الحلقة الدراسية التي افتتحت بها برامج نشاطها في عام ١٩٨٢ . بما في ذلك تسجيل الوقائع والمداخلات التي كانت تجري خلال الندوات .

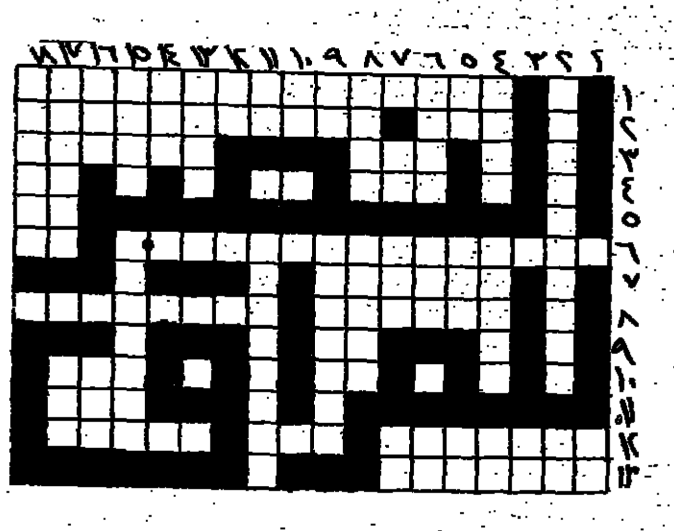
تضم اللجنة كلا من النقاد . نوري الراوي . وسهيل سامي نادر وكفاح الحبيب .



تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل نوري الدلوي ■



■ افقي ■

١ ـ من اطباء الدولة العباسية
٢ ـ مكرر ـ من قصور الدولة العباسية
٣ ـ حرف ابجدي ـ افضلهم (معكوسة)
٤ ـ حرف ابجدي (معكوسة) ـ حساب ـ حرفان من سبت
٥ ـ للتمني
٦ ـ كاتب عربي له (العقد الفريد) + حرف ـ اداة نصب
٧ ـ الشجاع ـ
٨ ـ يكسبان (معكوسة) ـ ولاية امريكية
٩ ـ محلة (معكوسة)
١٠ ـ حرفان من سين ـ وكالة انباء عالمية
١١ ـ جود ـ
١٢ ـ معركة عربية شهيرة بقيادة طارق بن زياد ـ حرف ابجدي ـ من الفواكه
١٣ ـ من الشعراء الصعاليك ـ .

■ عمودي ■

١ ـ حرفان من توت
٢ ـ من حكماء وخطباء العرب (معكوسة) ـ مكرر
٣ ـ حيوان مفترس
٤ ـ اجتياز ـ نعمان (مبعثرة) ـ حرفان من خيط
٥ ـ مكرر ـ عبا ـ حرفان من شعل
٦ ـ عاصمة اوربية ـ سداد (معكوسة) ـ هجم
٧ ـ للاستفهام ـ مدخل ـ للتوجع (معكوسة)
٨ ـ من الجهات (معكوسة) ـ ممثلة مصرية
٩ ـ مكرر ـ لاعب كرة عراقي
١٠ ـ حرفان من قهر ـ
١١ ـ حرفان من اصل ـ مطرب مصري قديم
١٢ ـ حرفان من لتر ـ
١٣ ـ مطر (مبعثرة) ـ
١٤ ـ حرف + يخصه ـ
١٥ ـ نفع (مبعثرة) ـ ولاية امريكية
١٦ ـ رفعة (معكوسة) ـ يشاهد (معكوسة)
١٧ ـ التخلص من القيود (معكوسة) ـ دهن
١٨ ـ يقنطون

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/صرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

■ في الذكرى الخامسة للبيعة ■

العراقيون في الخارج يجددون عهد الحب والوفاء للقائد الرمز صدام حسين

■ الكويت/واع : جدد المواطنون العراقيون في الكويت البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، معاهدين على المضي في ظل رايته حتى تحقيق النصر ، ورد الريح الصفراء عن إمتنا العربية .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين خلال مهرجان كبير اقيم في الكويت ، ان جماهير العراق المناضلة ستظل امينة على بيعتها لصدام حسين قائد معقود النصر بجبينه الوضاح ، مقترنة بالامجاد والمفاخر بقادسيته الظافرة . .

وفي عمان إحتفلت الجالية العراقية بالاردن بيوم البيعة للسيد الرئيس صدام حسين .

وحضر الاحتفال الذي اقيم بمقر السفارة العراقية بالعاصمة الاردنية سفير العراق بعمان ، حيث رفع المحتفلون بهذه المناسبة برقية الى السيد الرئيس صدام حسين عبروا فيها عن حبهم الكبير لسيادته في قيادة العراق العظيم .

وإحتفلت الجالية العراقية بالجمهورية العربية اليمنية بالذكرى الخامسة لبيعة الشعب لقيادته التاريخية ، ولباني نهضة العراق الجديد القائد المنتصر صدام حسين .

وفي العاصمة المغربية اقامت السفارة العراقية إحتفالا كبيراً بالمناسبة شارك فيه حشد كبير من الجالية العراقية والعربية .

والقيت في الحفل الذي حضره الى جانب السفير العراقي ، سفير الكويت وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية كلمات اكدت حب العراقيين لقائدهم الفذ صدام حسين والتفافهم حول قيادته الحكيمة .

وجدد المواطنون العراقيون في موسكو البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة على ان يكونوا جنوداً اوفياء للمسيرة حتى تحقيق النصر على العدو الايراني الغاشم وحلفائه .

وجدد أبناء الجالية العراقية في تركيا البيعة والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

جاء ذلك في برقية رفعتها الجالية العراقية خلال احتفال اقيم هنا امس بمقر السفارة العراقية في انقرة والقنصلية العراقية العامة في إسطنبول لمناسبة الذكرى الخامسة لمبايعة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجددت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والجالية العراقية والعربية في إسبانيا البيعة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين وقيادته التاريخية الفذة .

واكدت في برقية رفعتها المنظمة والجالية العراقية والعربية عن اعتزازها بقيادة السيد الرئيس وحكمته في قيادة العراق وصموده بوجه الهجمة الخمينية على الحدود الشرقية للامة العربية .

وجددت المنظمة الحزبية في اسوج والطلبة العراقيون في الدول الاسكندنافية عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس صدام حسين في الذكرى الخامسة للبيعة .

وفي العاصمة الكينية نايروبي عرض التلفزيون الكيني ضمن نشرته الاخبارية أخبار وصور التظاهرات والاحتفالات الجماهيرية في العراق لمناسبة يوم البيعة .

عودة العلاقات بين مصر والبحرين

■ المنامة/واع : قررت دولة البحرين استئناف علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية .

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية بدولة البحرين قبل ظهر امس ان دولة البحرين قررت استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينها وبين جمهورية مصر العربية توخيا للتضامن العربي المنشود والمصلحة العليا .

■ لتنفيذ القرار ٥٩٨ ■

السعودية تتشاور مع اعضاء مجلس الأمن

■ الرياض/واع : إجتمع السيد عبدالرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السعودي هنا امس مع سفراء الدول الاعضاء بمجلس الأمن الدولي المعتمدين لدى الرياض .

وذكر راديو الرياض انه تم خلال الاجتماع بحث نتائج مؤتمر عمان الطارىء ولاسيما ما يتعلق بموقف عربي موحد داعم ومؤيد لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بشان انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة تنفيذه .

نعم . نعم . للقائد صدام حسين

بأسم كافة منتسبي الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية أتقدم لسيادتكم بأعطر تحية وأجمل التبريكات بمناسبة يوم البيعة مجددين العهد على بذل الغالي والنفيس للدفاع عن وطننا العزيز وأن يعيد هذه الذكرى ورايات النصر المؤزر ترفرف على ربوع عراقنا العظيم بقيادتكم الحكيمة .

تحسين احمد جهاد
مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

جرائم حكام ايران ضد المسلمين لا تغتفر

■ لندن/كونا/واع : اتهم ممثلون عن مساجد ومراكز ومنظمات اسلامية في شتى انحاء بريطانيا النظام الايراني بالعمل على إطالة حربه مع العراق بتعنته وعدم إصغائه للوساطات والقرارات الدولية الرامية الى وضع حد لهذه الحرب التي تدور رحاها منذ ثمانية اعوام .

جاء ذلك في ختام مؤتمر حول قدسية الحرمين الشريفين في العاصمة البريطانية .

وطالبوا الامة الاسلامية بأن تستخدم كل ما لديها من امكانات من اجل وضع حد لهذه الحرب .

وحث المشاركون في المؤتمر حكومة طهران على قبول قرارات وقف إطلاق النار سواء جاءت هذه القرارات من دول اسلامية او من الامم المتحدة .

ووصف المشاركون في المؤتمر اعمال النظام الايراني العدوانية ضد المقدسات الاسلامية في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي ، والتي قام بها الايرانيون وراح ضحيتها اناس ابرياء (جريمة نكراء لا تغتفر) ، مؤكدين انه ، لا يمكن ان يقوم بها شخص يؤمن بالله ورسوله . .

تتمات

طائراتنا الجسور

تتمة المنشور على ص ١

من المواطنين المدنيين ، بينهم امراتان ، وجرح اثنين وثلاثين مواطنا مدنيا بينهم ثلاث نساء وطفلان ، والى هدم واحداث اضرار في عدد من الدور السكنية .

لشهدائنا الرحمة والغفران .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ١٦/تشرين الثاني/ ١٩٨٧

■ اصابة هدفين بحريين ■

وكان الناطق العسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

■ إمعانا في تحطيم مرتكزات العدوان والشر ، وتمزيقا لشرايين الامدادات النفطية التي تستغلها عصابة البغي والرذيلة الحاكمة في طهران لاغراض العدوان على بلادنا وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة فلقد قامت طائرات قوتنا الجوية الجسور وفي وقت واحد هو الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والخمسين من الليلة الماضية بشن غارة موفقة على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية وبعد ان سددت لهما ضربة دقيقة ومؤثرة عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة بحفظ الله ورعايته .

في ١٦/تشرين الثاني/١٩٨٧

رئيس الوزراء المصري

تتمة المنشور على ص ١

ويحقق مصالحهم الاساسية في الأمن والاستقرار والسلام والتنمية .

ووصف الدكتور عاطف صدقي مؤتمر قمة عمان بانه يعتبر خطوة هامة من اجل الوفاق والاتفاق .

وجدد ترحيب بلاده بنتائج القمة وبكل عمل من شانه رأب الصدع وجمع الكلمة ونبذ الفرقة .

وطالب الاقطار العربية بمواجهة التحديات والاخطار المحدقة بها من خلال بناء موقف عربي مشترك يردع كل عدوان ويكفل الامن القومي ويحقق المصالح العليا للامة العربية .

واستعرض الدكتور عاطف صدقي في البيان سياسة بلاده على الصعيد السياسية عربيا واقليميا ودوليا ، بالاضافة الى سياستها على الصعيد الداخلي ، والتي تتركز على معالجة المشاكل الاقتصادية وزيادة الانتاج ، وتوسيع التجارة الخارجية ، وتنمية الموارد الزراعية من خلال زيادة الرقعة الزراعية الى جانب تطوير التعليم وتحسين مستويات الخدمات الصحية والاجتماعية .

مناقشة قرارات قمة عمان

تتمة المنشور على ص ١

ياسر عرفات لاعادة الحوار بين الجانبين الاردني والفلسطيني الخاص بالتحرك السياسي حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني .

واضاف ان اللجنة التنفيذية ستستعرض الجهود العربية لاعادة التضامن العربي وتعزيز وحدة الامة العربية لمواجهة الاخطار التي تهددها والمتمثلة بالعدوان الايراني والتحديات الصهيونية .

واشار السيد عزام الاحمد الى ان اللجنة التنفيذية ستناقش ايضا الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ووسائل دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة في ظل الانتفاضة المستمرة ضد الممارسات الصهيونية التعسفية .

واوضح انه سيتم كذلك دراسة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وما تم تنفيذه بشان فك الحصار عن هذه المخيمات .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى بغداد يوم الجمعة الماضي .

مصادر نفطية تؤكد

تتمة المنشور على ص ١

واشارت المصادر الى ان موقف ابار النفط البحرية الايرانية في غاية التردي ، وان ايران ستواجه مشكلة خطيرة في هذا الجانب ، جراء اعتمادها على تصدير النفط من هذه الابار ، لتوفير جزء كبير من متطلبات المجهود الحربي الايراني .

واوضحت المصادر في تصريحها لوكالة انباء رويتر ان الغارات المدمرة للطيران العراقي اوقفت الانتاج كليا في حقل راكاش النفطي وحقل ساسان .

واضافت ان الغارة الجوية العراقية التي وقعت في تشرين الثاني عام ١٩٨٦ على حقل رستم افضت الى خراب ودمار لا يمكن حصر آثاره ، كما ان الطائرات العراقية التي اشتركت في الغارة نفسها اوقفت الانتاج في حقل راكاش الذي يبعد مسافة (١٥) ميلا الى الجنوب من الحقلين ، واوقفت تدفق النفط عبر خط الانابيب الوحيد الذي يربط الحقلين بمرفأ جزيرة (شيخ شعيب) المحتلة والتي تطلق عليها ايران اسم جزيرة (لافان) .

وابلغت المصادر النفطية وكالة انباء رويتر ، ان الخطر على الابار البحرية يكمن في انه عندما تصل درجة الحرارة الى درجة محددة ، فان الانبوب قد ينصهر باكمله ، الامر الذي سيؤدي الى حدوث انفجار عند فوهة البئر الرئيسية ، وبالتالي انتقال اثر الانفجار الى خطوط الانابيب الفرعية التي تربط الابار الثانوية في حقل رستم ، ليتولد بعدها انفجار كلي شامل ، خصوصا حين يكون النفط مختلطا بالغاز . .

(ميدنيوز) الفرنسية الشهرية ، ان الغارات العراقية على المنشات النفطية الايرانية وناقلات النفط ، الحقت اضرارا فادحة بالمنشات النفطية الايرانية ، بلغت عدة مئات من ملايين الدولارات .

وقالت ان صادرات ايران النفطية قد انخفضت بشكل كبير جدا ، مما ادى الى انخفاض عائدات ايران من العملات الصعبة .

مدينة المدن

تتمة المنشور على ص ١

صالة العمليات ادى الى قطع التيار الكهربائي عن الصالة واسلاك مولدات الكهرباء بعد فترة وجيزة من بدء العملية .

واوضح انه ومساعدوه اسرعوا الى اعادة الامور الى وضعها الطبيعي والاستمرار بالعمل مستخدمين مصباحا يدويا يعمل بالبطارية .

المؤتمر العربي

تتمة المنشور على ص ١

العام للجامعة العربية ان تحدي نظام طهران لسيادة واستقلال اقطار الخليج العربي ادى الى خلق اوضاع خطيرة باتت تهدد المنطقة العربية والامن والسلام في العالم .

وطالبوا الجامعة العربية بتنفيذ اتفاقات وقرارات الدفاع العربي المشترك لوقف العدوان على العراق واقطار الخليج العربي الاخرى

انهم شعب صدام

تتمة المنشور على ص ١

باستمرار غرة ناصعة في جبين التاريخ وتاج رأس شعبنا بجهادها البطولي وانجازاتها المتلاحقة .

وكما كانت ثقة قائدنا المنصور صدام حسين بابنائه البناة والمقاتلين المبدعين ثقة اصيلة صادقة وفي محلها باستمرار من عقله وضميره وقلبه الرجولي النابض بالحب والأمل والحياة ، فان هذه الثقة تعلو مكانا يوما بعد يوم ، وقد صدقت الصدق كله في ميادين المجابهة ضد اعدائنا الحاقدين العنصريين ، وفي ميادين الانتاج وميادين وانشطة السياسة ، على الصعيدين العربي والدولي على السواء .

وهذه نجاحات عراقنا العظيم في تعزيز وفاق امتنا واتفاقها في قمة عمان غير العادية ، وفي كسب احترام وتقدير اوساط المجتمع الدولي وتاييدها ، من خلال الهيئات والمنظمات الدولية ، لاسيما بعد اتضاح الابعاد الكاملة لموقفنا المبدئي الأصيل من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، واخرها القرار رقم (٥٩٨) ، خير دليل وأوضحه على روح الثقة المتبادلة بين قيادتنا وشعبنا ، وروح الاستعداد الراسخة لتتويج مسيرة الظفر بالسلام الشامل العادل .

في حين يؤكد تخبط عدونا الشرير ، واستهتاره بالقوانين والاعراف الدولية ، واصراره على سلوك نهجه العدواني الاهوج ، على الرغم من هزائمه الساحقة واندحاراته المتلاحقة ، انه خاسر دائما وابدا ، وانه يحاول الخروج من مازقه العدواني بلا طائل وبدون جدوى ، لأن تفوقنا عليه أمر لايتغير ولن يتغير ، ولأننا لقناه باستعدادنا ويقظتنا وبضرباتنا التي تلاحقه ، دروسا قل مثيلها ونظيرها ..

ولابد ان يعرف اعداؤنا ، حكام ايران الصهاينة البغاة واعوانهم وشراذمهم ، اننا لهم بالمرصاد دائما ، واننا جند عراق صدام حسين وشعبه ، الذين يجسدون خلف راية قائدهم روح الحياة والنصر ، وهي روح يعززها الأيمان وتديمها الثقة وتمنحها الانتصارات الخالدة عنفوانها في كل الأوقات .

استجابتنا وتحديهم !

تتمة المنشور على ص ١

بين الخليج والمحيط لا يستجيبون له في معارك الوجود والحدود فحسب وانما يستجيبون ايضا في معارك التنمية والبناء .

واذا كنا نحن العرب الذين يمكن ان يوصف بعضهم بأنه ينتمي الى معسكر المغلوبين على امرهم ، نبدو عاجزين مصابين بالكساح السياسي للوهلة الاولى ، فان نتائج القمة العربية قد بينت بما لايدع مجالا للشك ، ان الاستجابة العربية على مستوى القيادات لم تكن لتتحقق لولا ان الجماهير العربية من المحيط الى الخليج قد اصبحت تشكل قوة ضاغطة لاقبل للحكام على مجابهتها والمضي في السباحة عكس التيار .

فالنتائج العسكرية والدبلوماسية والعقائدية التي حققتها قيادة الرئيس صدام حسين الذكية والبارعة والمتمكنة بعد ثمانية اعوام من الردع والصمود ازاء العدوان الايراني المتعدد الرؤوس ، قد اكدت على ان هذا البطل الذي لم نتردد لحظة في مبايعته قيما مسؤولا عن هذه الامة العربية العظيمة ، قادر في لحظة المواجهة على ان يحبط الثنائية او قل الازدواجية والتناقض بين القول والعمل ، وأن يحول دون ان تستحيل هذه الثنائية الى منهج كياني معتمد للعمل القومي العربي باسم اجتهاد فكري مزعوم ومدعوم بصك مصرفي .

هذه الحقائق التي اصبحت من قبيل البديهيات بعد مرور عقد كامل تقريبا من الردع العسكري والاقتصادي والعقائدي نذكر بها اليوم ، المراهنين على ياس العرب ، والمناورين على راس القضية القومية لعلهم يدركون ان الجماهير العربية التي وصلت الى لحظتها الوجودية الحرجة قد تمهل ولكنها لايمكن ان تهمل .

عالم فسيح

■ مهرجان مسرح قرطاج ■

جوائز الريادة والاخراج المسرحي للعراق

■ تونس : فاز العراق بعدة جوائز في مهرجان قرطاج المسرحي .. فنال ابراهيم جلال جائزة لدوره الريادي في الحركة المسرحية في الوطن العربي وافريقيا

وفاز بنفس الجائزة ابراهيم الالفي من مصر واحمد العلج من المغرب ، ودوتلساك من السنغال .

كما حصل العراق على جائزة افضل اخراج وتاليف مسرحي . وتلاه في تسلسل الجائزة الاردن وتونس .

وفاز بالجائزة الكبرى لافضل عمل مسرحي متكامل المسرح الوطني الجزائري لمسرحية الشهداء يعودون هذا الاسبوع

وبالنسبة لمسابقة الهواة منحت جائزة افضل عمل مسرحي الى ترنيمة الكرسي الهزاز ، وهي عمل مسرحي عراقي ايضا

وفاز بجائزة افضل ممثل احمد الجسمي من الإمارات العربية المتحدة

لوز الخوخ لعلاج الكبد

■ شانغهاي/شينخوا . استنبط علاج جديد لتصلب الكبد من نواة الخوخ .

وكان البروفيسور الصيني (وانغ) يبحث موضوع علاج تصلب الكبد بناء على مبادىء الطب التقليدي الصيني منذ ٣٠ سنة . فغربل الوصفات والاختبارات باساليب حديثة حتى اثبت ان لمستخرجات لوز الخوخ الذي يلعب دورا فعالا في تنشيط الدورة الدموية وتحريك الدماء المتوقعة فاعلية علاجية ملحوظة لتصلب الكبد .

وقد رأى الخبراء ان اكتشاف البروفيسور (وانغ) هذا قد فتح طريقا جديدا لعلاج الانواع المختلفة من تصلب الكبد وجدير بالذكر انه لم يتوصل احد الى اسلوب ناجح بعد لعلاج تصلب الكبد في الصين والعالم .

تسهيلات جديدة للصحافة المغربية

الرباط/ ا ف ب اتخذت الحكومة المغربية ، اجراءات جديدة لصالح الصحافة المغربية للارتقاء بها نوعا ومساعدتها على انجاز مهمتها في افضل الظروف .

ومن بين هذه الاجراءات منح الصحفيين حاملي البطاقة المهنية التي تصدرها وزارة الاعلام اشتراكا مجانيا في القطارات واعفاؤهم من (٥٠٪) من ثمن الاقامة في الفنادق وتذاكر الطائرات على الخطوط الجوية الملكية المغربية في رحلاتها الى الخارج .

فضلا عن ذلك اعفاء الصحفيين من قيمة الانتقالات داخل البلاد وخارجها .

وقد قام ادريس بصري وزير الداخلية والاعلام بابلاغ هذه الاجراءات لمكتب النقابة الوطنية للصحافة المغربية يوم الجمعة الماضي في الرباط

الهند تسابق الصين في الزيادة السكانية

نيودلهي/رويتر . قال خبير هندي كبير في مجال تنظيم الاسرة ان عدد السكان في الهند يزيد بمعدل (١٥) مليون فرد سنويا ، وانه سيصل الى نحو مليار نسمة بحلول عام (٢٠٠٠) .

وقال السيد (اس . لالا) الامين العام لرابطة تنظيم الاسرة في ندوة في بومباي ان الوضع السكاني في الهند كئيب ، وان عدد السكان الذي يقدر حاليا بنحو (٨٠٠) مليون نسمة سيصل الى (٩٥٠) مليون نسمة او اكثر بحلول نهاية القرن الحالي .

ونقلت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية عن السيد (لالا) قوله انه على الرغم من ان عدد سكان الصين حاليا اكبر الا ان معدل الزيادة في الهند اعلى وسيزيد قريبا المعدل السنوي بدرجة كبيرة .

نهر قديم في الربع الخالي

اكتشفت اثار نهر قديم في الربع الخالي في السعودية وصرح مسؤول سعودي ان صورا التقطها قمر صناعي بواسطة الاشعة الحمراء ، اوضحت مايبدو انه مجرى نهر مدفون تحت الرمال حاليا . وان الوقت مازال مبكرا للتاكد مما اذا كان مجرى نهر ام لا ، ويجب اجراء دراسات مبدئية قبل ارسال بعثة

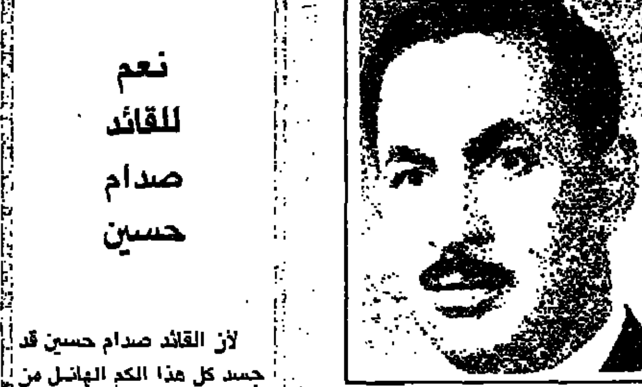
وقد يبدأ من سلسلة جبال الحجاز ليصب في الخليج .

وقال انه كانت هناك انهار في الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية عبر العصور ، منها نهر (جرها) ، الذي كان موجودا منذ ما يقارب (٣٠٠٠) عام ، لكنه لم يسبق اكتشاف اي دليل على وجود نهر على مثل هذه المسافة الى الغرب حيث يمر بالقرب من مدينة الفاو القديمة والتي تحيطها الان صحراء قاحلة

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —





الأدباء .. أمام الورقة البيضاء

لاشيء اكثر أغراء من ورقة بيضاء ... هذه الحقيقة تجربها آلاف المرات ونشعر بلذتها وصعوبتها في آن واحد . ومامن اديب او شاعر او صحفي أو ناقد إلا وقف امام هذه المرآة المبهرة ليرى نفسه وحيدا . يناجي عقله ان يستجيب له بكلمة واحدة تفتح امامه مجاهل مملكة الكلمات . هذه الموضوعة حملتها الى ثلاثة أدباء قاص وشاعر وناقد ليتحدثوا عن همومهم امام الورقة البيضاء ...

■ الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد يتحدث لنا عن الغصة الشعرية وزنقة القافية وانثيالات الصور والمعاني امام عقبة الورقة البيضاء . عن كيف يتعامل مع اداته الشعرية يقول –

روى الرواة ان شاعرا مقلا مجيدا كان يعمل حدادا في العصر العباسي . مرت بدكانه ذات صباح ثلاث غيد حسان . فقال فيهن ابياتا من اجمل الشعر . كان رويها هكذا . . تفالاذها .. اين منك ملاذها ... ثم . وهو يصف جمال عيونهن قال . وسنان هذا اللحظ ... .

واشكلت عليه القافية . تأزم تدريجيا ... ثم ثارت ثائرته .. فاطفا النار . وكسر الكور . وقلب الدكان عاليه سافله . ثم اغلقه عائدا الى البيت . وهو يرتعد لفرط هياجه . ويردد : . وسنان هذا اللحظ ... . دون ان يصل الى تكملته . حين بلغ بيته كان محموما وماوصل حتى دخل الفراش ... ودثرته زوجته اياما . افاق بعدها الى نفسه .. وصحا من رقدته وقد نسي كل شيء .

لبس ثيابه . وعاد الى دكانه .. واصلح من وضعه وشرع يزاول عمله من جديد .. وبينما هو يعمل اذ اقبل عليه جماعة من المزارعين قلب احدهم فاسا من الفؤوس . وسأل الحداد مافولاذها "؟

صعق الحداد من السؤال .. وبقي واجما لحظة ثم ردد مع نفسه:

وسنان هذا اللحظ مافولاذها "

" قفز على المزارع يقبله وهو يقول ويخنه ...

الفاس بلا مقابل فقد اوشكت . مافولاذها . هذه ان تهجم بيتي !

هذه الحكاية وكثير غيرها . تعطينا فكرة عن نوع من انواع الاحتباس الذي كان يعاني منه الشعراء انها (زنقة) القافية بشكل خاص واحيانا الكلمة المعبرة إلا ان القافية في شعرنا القديم ظلت هي العقدة الاكثر اشكالا هذا الاحتباس اللفظي – الذي هو احتباس معنوي ايضا بدون شك – الغته القصيدة الحديثة .. او هي – في الاقل – خففته الى حد بعيد . معانية انواعا اخرى من الاحتباسات . اشدها خطرا على الشعر احتباس الحداثة نفسها حين تصبح هما وحيدا لصاحبها

اود ان اقول ان الشاعر . حين يكون زمام اداته الشعرية ملء يده .. وحين يكون لديه هم حقيقي .. واحتدام يحمل الهم الى ذروته الشعرية . فلا اظن ان قصيدته تتعرض لاختناق قاتل .

ربما تلكؤات .. المهم (وفي جميع الاحوال) الا يكون سبب الغصة الشعرية واحدا من اثنين . ضعف الاداة او غياب الهم الشعري انا لااعاني من اي من هذين .. ربما اعاني احيانا من وفرتهما معا .

■ عبدالستار ناصر قاص معروف يتعامل مع الورقة البيضاء على انها حافظ يخزن عنده افكاره ومشاريعه دونما اي عائق يذكر ولكن حينا اخربود لو يمزقها .. عن همومه معها يقول –

اذا كانت الفكرة جاهزة . تصبح الورقة البيضاء بالنسبة لي مجرد (حافظ) اترك عنده افكاري ومشاريعي . حتى يأتي الوقت المناسب للتصرف بها اما اذا كنت اكتب نقدا او وجهة نظر او نافذة سياسية او كلمة في ندوة او بقية تجربة قصصية او رسالة الى حبيبة فاني ساكتب بسهولة حتى دون ان افكر بما تعنيه الورقة البيضاء التي امامي او تحت قلمي . ليس بسبب بساطة النقد او وجهات النظر او النوافذ او رسائل الحب بالعكس . كل هذه الشؤون الفكرية على جانب من الصعوبة . لكنني اشعر بمتعة من نوع خاص ازاء هذه الكتابات بحيث انغمر بها حتى نسيان (المعضلة) التي اسمها الورقة البيضاء .

اما مشكلتي الوحيدة امام الورقة فهي عندما اكتب قصة قصيرة . ذلك اني احب تمزيق الاوراق . والقصة هي الجزء الوحيد من مشاريعي الذي يدفعني الى تمزيق الاوراق . وتزداد عندي محنة الورقة البيضاء في بداية القصة (فقط) لانني اعتني بروح البداية فهي مفتاحي الى قلب القصة التي اكتبها ...

■ الناقد عبدالجبار داود البصري يفضل الورقة البيضاء دون غيرها ويعتبرها ملهمته فيقول عنها

انها مفتوحة – انها ضاحكة . انها نظيفة . انها عالم واسع رحب .. ما دامت بيضاء

ان الذي يستعصي هو نفسنا . وقديما قال احدهم ان نظم بيت من الشعر في بعض الاحيان اشق عليه من قلع سن من اسنانه . واني حين لااجد ماأكتبه اجد كثيرا من امور الحياة تشغلني وتملأ قلمي وقلبي وروحي ولعل الورقة البيضاء هي من يحنو علي . ويضمد جراحي حين تقسو علي الحياة . وتغلق بوجهي نوافذها .

■ جنان الشرع ■

نعم للقائد صدام حسين

لأن القائد صدام حسين قد جسد كل هذا الكم الهائل من المحبة والحضارة والانسانية . ولأنه كان نجما مضيئا في سماء العراق الحبيب اوحى للجماهير بالأمل بالرخاء والتقدم

ولأنه كان المجسد الفعلي والحقيقي لكل تاريخ الأمة ولكل بطولات الرجال الافذاذ الذين صنعوا هذا التاريخ في هدي المبادىء الحقة

لأن صدام حسين كان كل ذلك فقد بايعته الجموع بحرارة وايمان ذلك لتطمئن الام على مستقبل ابنائها وبطمئن الفرات على شاطئيه . والطيور على سمائها . والجمال على مواطنه والايمان على روحه

لقد بايعت تلك الجموع القائد الفذ صدام حسين من القلب لانه الرجل الذي نبع من قلب تلك الجموع وحمل امالها الواسعة على منكبيه

فهل غير صدام حسين اهل تلك المبايعة

الفنانة ليلى العطار



المثل مايكل فوكس

المليونير الطموح !

رغم صغر سنه النسبي . حقق الممثل الشاب (مايكل فوكس) ٢٤ عاما نجاحا منقطعا في [illegible] الاستعراضية التي درت عليه ارباحا طائلة ..

ففي خلال فترة قصيرة . وزع نشاطه (كما هو الحال مع الممثل الامريكي الشهير [illegible]) بين بطولة المسلسلات التلفزيونية والافلام السينمائية فتصدر عن جدارة المركز [illegible] الجمهور على مشاهدة افلامه بعد الممثل (بيل كوسبي) وفاز بالعديد من الجوائز [illegible] على ابطال مسلسلات شهيرة مثل (داينستي) و(دالاس) و([illegible])

ظهر فوكس لاول مرة في مسلسل . روابط عائلية . بدور [illegible] مسلسل حاز على اعجاب النظارة اينما عرض . وسرعان ماصعد نجمه بسرعة [illegible] بطولة فيلم . العودة الى المستقبل . وهو فيلم حاز على جوائز عديدة وحقق [illegible]

بعد ذلك ظهر في افلام ناجحة كثيرة منها . تين وولف . وفيلم . [illegible] تدور احداثه حول حياة المغني جو راسك وشقيقته باتي ([illegible]) [illegible] مايكل . انه من احب الادوار الى قلبي .

من المعروف عن فوكس اخلاصه في عمله . اذ انه يعطي الدور الذي يؤديه حقه . [illegible] شديد على خلاف بعض الممثلين الشباب ممن لعبت الشهرة برؤوسهم . ويعلق على [illegible] . البقاء في القمة شيء صعب . وعليك ان تقدم الافضل دائما كي ترضي [illegible]

يدين مايكل بالفضل لوالديه حيث قدما له التشجيع اللازم للاستمرار [illegible] السابعة عشرة اعلن عن عزمه الالتحاق بفرقة مسرحية فساعدته عائلته على تحقيق [illegible] بعض العروض المسرحية والتلفزيونية الى ان التقاه احد العاملين في السينما وقدمه [illegible]

انطلق فوكس في عالم الاضواء . وانهالت عليه العروض وارتفعت اجوره بشكل [illegible] مايزيد على مليون ونصف المليون دولار عن الفيلم الواحد .



البصرة ويوم الفرح العظيم

ماتزال مواكب النور والفرح تنطلق في جميع مدننا بمناسبة البيعة .. وقدر لي ان اشهد احتفالات مدينة المدن . مدينة المليون المقاتل .. البصرة الصامدة التي تلقت آلاف القنابل والصواريخ المعادية .. في يوم البيعة انطلق الرجال والنساء والاطفال من كل ارجاء المدينة الصامدة . في مواكب نحو شارع الاحتفالات .. هذا الشارع الذي درجت عليه الجماهير في كل مناسبة . شهد في هذا اليوم احتفالا من نوع خاص . نوع اختلطت فيه العواطف والارادة .. الارادة الواحدة لسكان مدينة لاتبعد كثيرا عن الخطوط الامامية للقتال العواطف الجياشة للصامدين في مدينة البصرة .. العواطف التي تجسدت في فوران كبير او شلال هائل تدفق في شارع الاحتفالات . هذا الشلال المترع بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . . هنا . في هذا الشارع . الهتافات والاهازيج هي الطقوس الاكثر حرارة وتجسيدا لحب القائد والرئيس والهادي .. ولاوقت للتوجس والحذر من القصف المعادي الذي يمكن ان يحدث في اية لحظة .. لان اليوم هو يوم الفرح الكبير ..

وشلال العواطف لاينطلق وحده في شارع الاحتفالات . انما يمتزج به هدير الارادة .. الارادة التي لاتهزها مدافع العدو مجتمعة .. هي ارادة الشعب في تجديد البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . .

■ نعم .. نعم .. صدام حسين .

وترتفع هذه الكلمات هادرة من شارع الاحتفالات الى سماء مدينة المدن .. ترتفع فوق هامات النخيل . وتطوف فوق آلاف الانهار الكبيرة والصغيرة المنطلقة في غابات النخيل من البصرة وحتى الحافات الامامية للجبهة هناك حيث المقاتلون يبايعون السيد الرئيس القائد . وايديهم على الصلاح ..

هنا . في شارع الاحتفالات جدد البصريون الصامدون بيعتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . وهم تحت مظلة القصف الايراني الحاقد .. خرجوا للبيعة وقد مسحوا من اذهانهم صفير القنابل المعادية .. خرجوا ومعهم نساؤهم واطفالهم فاليوم هو الذي تتجسد فيه ارادتهم .. وهكذا فعلوا .. اصبحوا جسدا بشريا هائلا . غطى شارع الاحتفالات . وفاض عنه الى الشوارع الجانبية . جسدا بشريا هادرا بحب السيد الرئيس القائد . ولاعنا الشياطين السود القابعين وراء الحدود . اولئك الشياطين الحاقدين على كل ما من شأنه إنارة الطريق امام شعبنا الذي يقوده رجل التاريخ الحديث صدام حسين . حفظه الله . .

وحين هدرت المدافع في الجبهة . ازداد هدير الفرح المنطلق من مواكب البصريين الصامدين الذين احتفلوا بيوم البيعة . بطريقتهم الخاصة .. وهكذا ارتفع صوت البصرة الصامدة في سماء العراق ليمتزج باصوات المدن العراقية الاخرى . مجددة ومبايعة السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . .

محمد شاكر السبع

المرفأ الموسيقي

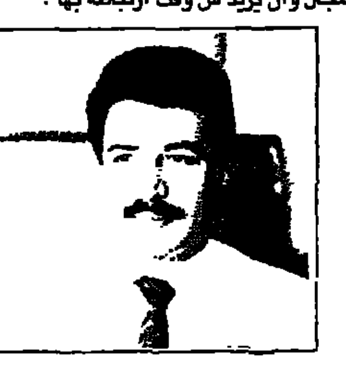
■ عادل الهاشمي

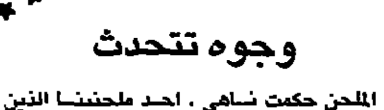
من غير عنوان

يصعب على الفنان في حقل الموسيقا والغناء ان يستمر اسير مكانه . وقدرته . وان يستمرىء عجزه في تخطي هذه القدرة . اذا كان صادقا مع نفسه ومع فنه . لذلك فان كثيرا من الملحنين والمغنين . عندما كفت قريحتهم عن العطاء . كفوا عن الاستمرار . واعلنوا بشجاعة . انهم لا يملكون ماهو جديد يعطونه للاسماع . وان ماأعطوه يمثل تاريخهم الخاص في حقل الموسيقا والغناء . لذلك اثروا الاعتكاف . ان تحدي جدب القريحة غير وارد في الاساس . لان القريحة التي تملك على الدوام ماتعطيه . لايمكن للجدب ان يتسلل اليها . لذلك يعمد عدد من الملحنين والمغنين العراقيين الى مقاومة الجدب بروح من العناد والمكابرة . ومحاولة تخطيه .

وجوه تتحدث

الملحن حكمت ناهي . احد ملحنينا الذين تحلقت حول الحانهم الاسماع . فلقد استطاع في فترة وجيزة ان يكون محورا لنشاط تلحيني . له نكهة خاصة . واذا كانت الحانه قد جاءت تعبيرا عن اتجاهات تقليدية وجديدة معا . التقليدية . انها التزمت الطابع الميلودي الذي ارتبطت به اللحنية العراقية . والجديدة . انها توخت اعطاء الآلات الموسيقية دورا في التعبير داخل حدود الاغنية . فانها ايضا اكدت صدق ارتباطها بروح التكوين اللحني العراقي . ان مايحتاجه حكمت ناهي . هو تقوية وتنويع الاساس الذي تنطلق منه الحانه . انه بحاجة الى ان يعيد النظر في كامل ارتباطه بالقديم . وان ينوع مسموعاته الفنية في هذا المجال وان يزيد من وقت ارتباطه بها .





■ الصديق صباح عطوان عويز الخزعلي /بغداد/ مدينة صدام يسأل عن اللحن وعمل الملحن والفرق بين التأليف والتوليف والطور والمقام .

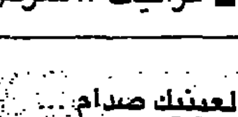
" اللحن هو فكرة تتصل بالشعور . وتعتبر الفطرة والموهبة هما المرشد الحقيقي للحن . والى جانب ذلك فان اللحن له مسار الذي يشتمل على مواضع منخفضة ومواضع مرتفعة . وهو مجموعة من الانغام المتنوعة . اما عمل الملحن . فهو يقوم على تنظيم وابتكار تراتب الانغام . فهو صانع لهذا الموجود النغمي . اما التأليف فهو ابتكار من جانب المبدع في خلق صورة موسيقية جميلة يكون عائدها من ضمن حق المؤلف . اما التوليف . فهو اختيار لمؤلفات موسيقية معروفة . وليس للذي يختار اي نصيب من الابتكار سوى ماهو متآلف منها . اما تعريف المقام . فهو مؤلف غنائي له قواعد نغمية لانتقال المغني من نغم الى اخر . اما الطور فهو مشتق من الابوذية التي تحوي على (٣٥) طورا . والطور مأخوذ من ناحية المسار النغمي من انغام المقام العراقي وتفصيلاته على ان الفرق بين الاثنين يكمن في الارتجال الاداني وطريقة النظم

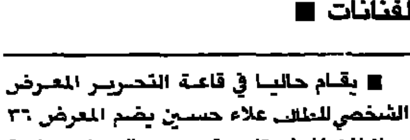
■ السيد فهمي عبدالحميد البياتي من مدينة الشعلة/ بغداد . يسأل عن المطرب صباح السهل ويطلب من (المرفأ الموسيقي) تقييما فنيا لقدراته الصوتية . المطرب صباح السهل حاليا في الصف الرابع/قسم الموسيقا/ معهد الفنون الجميلة . وقد ابعدته الدراسة عن الايفاء بمتطلبات فن الغناء . اما قدراته الصوتية . فانها تفصح عن القوة والامتداد الى جانب ان صوته يمتلك قابلية الاداء . ان صباح السهل استثمر هذه القوة الصوتية بدافع ابرازها لا ابراز فنها " فالمسافة بين قوة الصوت وفن الصوت مسافة لايمكن ان تخطئها الاذن المدققة .

■ السيد موسى حيدر الخياط/ بعقوبة/ التكية/ قرب جامع الفاروق . يسأل عن قصيدة (سألت عن الحب اهل الهوى) .

القصيدة من شعر طاهر ابو فاشا . غنتها السيدة ام كلثوم في العام ١٩٥٥ وسجلت هذه القصيدة وغيرها لحساب فيلم (رابعة العدوية) الذي مثلت البطولة فيه نبيلة عبيد بالاشتراك مع عماد حمدي وفريد شوقي . القصيدة من الحان الموسيقار محمد الموجي .







عيون المدينة

■ معرض شخصي للمونوتايب ■ ■ الراية عدد خاص بالبيعة ■ ■ معرض الفن التشكيلي المعاصر ■ ■ معرض جديد للكنجي ■ ■ عراقيات .. معرض للفنانات ■

■ يقام حاليا في قاعة التحرير المعرض الشخصي للطالب علاء حسين يضم المعرض ٣٦ عملا لفن المونوتايب تجسد حالات اجتماعية متنوعة .

ويعد هذا الفن احد انواع فن الكرافيك الاعتيادية .

■ عن مديرية الاعلام العسكري في دائرة التوجيه السياسي صدرت نشرة (الراية) مكرسة ليوم البيعة الميمون .

وضمت النشرة مجموعة من المقالات التي تجسد الحب الكبير للقائد الرمز صدام حسين مزدانة بصور منوعة لسيادته .

■ في قصر الثقافة والفنون يقام في الحادي والعشرين من الشهر الجاري معرض الفن التشكيلي المعاصر يساهم فيه نخبة مختارة من فنانينا وفناناتنا المعروفين

تجسد الاعمال احتفالات يوم البيعة الميمون .

■ يقام حاليا في قاعة الرشيد المعرض الشخصي للفنان فؤاد الكنجي .

لعينيك صدام...

مليون طفل يولد

ويضم المعرض اكثر من ثلاثين عملا في موضوعات انسانية مختلفة

■ يفتتح اليوم الثلاثاء في قاعة النقاش معرض الفنانات العراقيات منهن . حياة جميل حافظ ونزهة خليفة وسلمى العلاق وعشتار جميل حمودي وراجحة القدسي وشذى الراوي .

ويضم المعرض ثلاثين عملا في موضوعات مختلفة تحت عنوان (عراقيات) ويستمر المعرض لمدة اسبوعين

■ تنمية المشهد الشعري .. هذا الموضوع سيكون محور امسية نادي الشعر العراقي في الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي لهذا اليوم الاثنين .

يلقي المحاضرة الشاعر زاهر الجيزاني ويقدم لها الشاعر كمال سبتي .

على هامش

مهرجان المربد

تراتيل فوق المنبر

■ ثلاث نساء واربعة رجال مع مجموعة قصائد شعرية ... وقفوا على خشبة مسرح الرشيد . يتدربون على . تراتيل فوق المنبر . هناء عبدالقادر تلقي مقطعا من قصيدة .. يليها عزيز خيون بالقاء مقطع اخر تتحرك باهرة رفعة لتلقي بابيات شعر اخرى .....

نسمع بعدها صوتا شجيا اخر ... وهكذا انطلقوا جميعهم منشدين قصائد للشعراء نزار قباني ومحمود درويش وعبدالرزاق عبدالواحد ومعد الجبوري وعلي جعفر العلاق ويوسف الصائغ .

■ بعد انتهاء التدريب . التقيتهم : الفنان وجدي العاني . مخرج المسرحية . يقول

– . تراتيل فوق المنبر . مسرحية توليفية لمجموعة قصائد شعرية حاولت ان ازاوج بينها لاركز على ثلاث قضايا بدءا بالقضية الفلسطينية ومن ثم القضية اللبنانية لاتناول بعد ذلك الحرب العراقية – الايرانية .

اقول بانه مهما تعددت القضايا التي تشغل الامة العربية فانها بالتالي قضية واحدة يكمن خلفها الاستعمار والرجعية وخونة الامة العربية .

واننا اذا ماأردنا ان نكون ... علينا ان نقدم التضحيات . ونبرهن على اننا امة تريد ان تكون .

اخترت هذه القصائد لمجموعة من الشعراء العرب والعراقيين لما تحتويه من عناصر قريبة للمسرح .

■ الى ماذا تحتاج مثل هذه الاعمال التي تعتمد القصيدة الشعرية "

– تحتاج الى ممثل مقتدر يتمتع الى جانب جسده المطواع صوتا مؤديا وامكانية متميزة في التعبير .

استطعت ان استفيد من تلك العناصر لدى الممثلين وان اوظفها لخدمة العمل المسرحي هذا ... فكل ممثل سيؤدي اكثر من دور ... يغني احيانا ويرقص احيانا اخرى .

■ موضوعة المسرحية ثلاثة جوانب كيف ستوضحها في المسرحية "

– يبدأ العمل بالتركيز على ضياع الانسان في لبنان الانسان الذي لايدري متى ينتهي واي مصير ينتظره .. ومن ثم انتقل الى قضية الفلسطيني الذي يشارك اخاه اللبناني نفس المحنة الا انه يحمل في داخله نموذج الانسان العربي الذي يريد ان يثبت كونه انسانا يستحق الحياة بعدها ننتقل للانسان العراقي الذي يحمل البندقية بيد ويبني بيد اخرى والذي يسري في جسده دم الفداء والتضحية في سبيل وطنه حيث فرض الاعداء عليه حربا غاشمة وارادوا منها ان تمحي البسمة وان تهدم البناء الشامخ فوقف لها كالطود الشامخ يذود بكل كيانه عن مبادئه مبرهنا على انه جدير بالعزيمة والصمود .

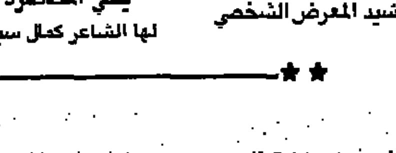
■ هل تعد تراتيل فوق المنبر . اسلوبا اخراجيا جديدا لك .

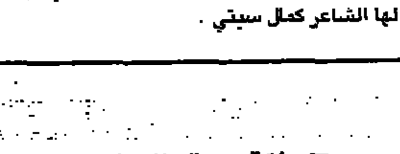
– انه استمرار لتجربة العمل المسرحي . وطن الكبرياء . الذي قدم بمناسبة اسبوع قادسية صدام هذا العام .. ولكن . تراتيل فوق المنبر . ستقدم بشكل اوسع .

حاولت ان استفيد من كل الامكانيات الكامنة لدى الممثل جسدا وصوتا موفرا له كل الامكانيات المسرحية الجديدة من ديكور وانارة وملابس وملحقات اخرى ..

■ ستعرض مسرحية . تراتيل فوق المنبر . على هامش مهرجان المربد المقبل وذلك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري على قاعة مسرح الرشيد .

■ نضال محمد علي

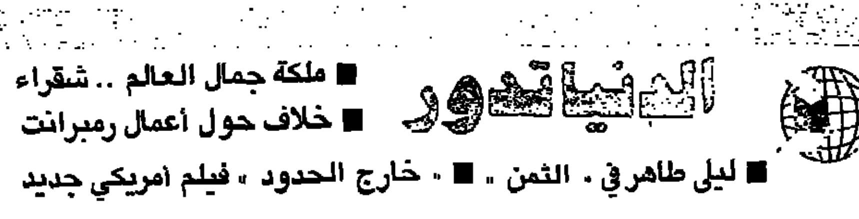




الدنيا تدور

■ ملكة جمال العالم .. شقراء ■ خلاف حول أعمال رمبرانت

■ ليلى طاهر في . الثمن . ■ . خارج الحدود . فيلم أمريكي جديد





■ النمساوية فيجرستورفر تفوقت على ٧٧ منافسة لها في مسابقة الجمال لعام ١٩٨٧ التي اقيمت في قاعة البرت الملكية في لندن .

وقد حصلت فيجر بفوزها بالمركز الاول ولقب ملكة جمال العالم على مبلغ قدره ٥٣,٠٠٠ دولار وهي تهوى ركوب الخيل والتنس وتدرس العلوم البيطرية .

فيما احتلت المركز الثاني الفنزولية البانى جوزفينا لوزادا وهي مذيعة تلفزيون وجاءت الايسلندية انا يونسدوتير في المركز الثالث وهي مضيفة جوية .

■ . الثمن . مسلسل تلفزيوني جديد انتج مؤخرا بطولة ليلى طاهر وعمر الحريري واشرف عبدالغفور وجلال الشرقاوي ومديحة حمدي سيناريو وحوار رباب توفيق اخراج احمد توفيق .

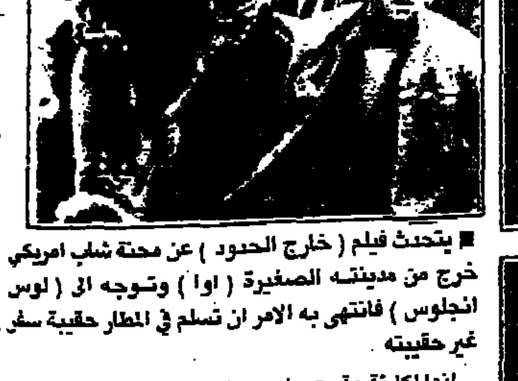
■ مشادة عنيفة اندلعت بين خبراء الفن حول هوية لوحتين (بورتريت) منسوبتين لرمبرانت . يقول فريق من الخبراء الهولنديين ان هاتين اللوحتين (الاولى تمثل الفارس الشهير فريدريك ريهال والثانية فيليبس لوكاز . وهو رجل اعمال) هما دون مستوى رمبرانت الفني وانهما لم تنجزا من قبل الرسام .

■ منذ عام ١٩٦٨ يتدارس فريق فني من امستردام هوية ٦٠٠ لوحة تحمل توقيع رمبرانت تنتمي لمتاحف عالمية كثيرة وقد اكد مؤخرا ان ٤٠٠ لوحة فقط تعود لرمبرانت . الامر الذي اثار حنق امناء المتاحف وهواة جمع التحف وتجار الفن .

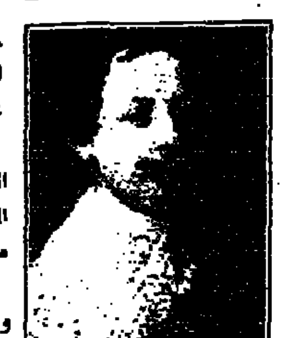


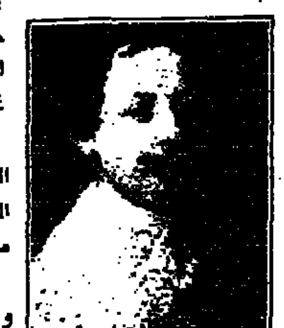












■ يتحدث فيلم (خارج الحدود) عن محنة شاب امريكي خرج من مدينته الصغيرة (اوا) وتوجه الى (لوس انجلوس) فانتهى به الامر ان تسلم في المطار حقيبة سفر غير حقيبته .

انها لكارثة وقعت على راس بطل الفيلم (داريل كيغ) الذي اغتيل شقيقه بعد فترة وجيزة من وصولهما المدينة الكبيرة واكتشف ان هناك في حقيبته (هيروين) بقيمة مليون دولار

تجار المخدرات يتتبعون خطاه لاسترجاع الحقيبة ورجال الشرطة يطاردونه . هكذا تدور احداث الفيلم حتى تتكشف الحقيقة .